

كَشْفُ الْخَفَاءِ وَمُزِيلُ الْإِلْبَاسِ
عَمَّا أَشْهَرَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّائِسِ

لِلْمُفْتِيِّ الْحَدِيثِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجْلَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُتَوَفَّى فِي سَنَةِ ١١٦٢ هـ

من نسخة كتبت رسم محمد الاشراف السيد سعيدان الحافظ الشيعي
أحمد الحلبي العطار، مع المعاملة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتس، ما نسخة دار الكتب المصرية وغيرها

عزيت بمشره

مكتبة دارالكتاب

بمكتبة دارالكتاب

بمكتبة دارالكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي إليها صفوه من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي فضل الشام عمومًا ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الرضبي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض من الحضر والمنشر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغیره ، ومنها ما للتزمذني عن زيد بن ثابت رفعه طوي بالشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبخاري والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فليالحق يمينه ولبسق من غدده فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخليفة بالمدينة والملائك بالشام ، وروى عن كعب الأخبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم من عصاه . وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرمى ملا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة المحيطة أم الشاهد يرمى ملا يرى الغائب
 فذكره ، ورواه القيا ، في المختارة والمسكري في الأمتال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولمه بمعنى مقبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ، ولكن
 عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الدبلي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفغان أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستسر امرأة ثم ليخالفها
 فإن في خلافها البركة . وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا للنساء لا فاتها
 ضعيفة إن أطعتها أهالكمتك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلافهن من الخلاف *
 وروى القضاعي والعسكري والدبلي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة . وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والعسكري وغيرها عن أبي بكر مرفوعا هلكت الرجال
 حين أطاعت النساء . فادخل ابن الجوزي حديث عائشة في الموضوعات لس
 مجيد . كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستناره
 المرأة الفاضلة . ولفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرم بن لاعلم امرأة
 أشاوت برأى فأصابت إلا أم سلمة . لكن اعترض عليه بآية شعيب في أمر موسى
 عاينها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزى في المراح في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء ، فإن في خلافهن البركة . وقد قين شاوروهن وخالفوهن ، وقال
 ﷺ نعم عبد الروجة ، وذلك لأن الله تعالى . كد الزوجة فأكها نفسه ، سمي

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرًا .
 ١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية حبال
 جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شيء كان . رواه أبو نعيم عن ابن
 مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي
 في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كاهم مرفوعا ، ولا ينافيه ما جاء عن سفیان
 الثوري من قوله يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل فأما الخير في الشباب لكونه
 محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من
 شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون
 لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من
 الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان
 سكرة الحرص والحداثة والعشق وسكر التراب والسايطان

١٥٣١ — (شبيه الشيء منجذب اليه . وفي لفظ شبهه) ليس بمحدث . وقال
 السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجناس الى الجنس أميل ،
 وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال
 في الاحياء قد تستحکم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق
 وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافة فان شبه الشيء منجذب اليه
 بالذبح والانسباة الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها .
 وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت بها انتفتت
 وما تناكر منها اختلف . فالتناكر نتيجة التباين والانتلاف نتيجة التناسل انتهى .
 وعند الذهبي عن أنس رفته ان لله ملكا موكلًا بتأنيب الاشكال . وهو ضعيف انتهى .
 ١٥٣٢ — (التسمية أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حال والمعرفة رأس
 سأل) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله . نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ — (الشتاء ربيع المؤمن طال ليته ققامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والمسكوى بقامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاقنصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رويوه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي مسنده أبي الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم في الشتاء الغنية الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليته ققام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه . وروى الدبلي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه نزل الرحمة أما ليته فعلم بل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم ، والمدنفوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ — (الشح لا يأتي بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، وإن كان معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم يا شح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالانطباعه فقتلوا وأمرهم بالتمجور فتمجروا ، وبما صح إياكم والشح فاه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ — (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء رواه ابن ماجه بالشر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ — (شرار أمتي من يلي القضاء إن أشتبه عليه لم يشاور وإن أصاب

يطر وان غضب عنف وكاتب السوء كالعامل به) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الفرغ عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ - (شرار أمي الذين غدوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ولبسوا ألوان الثياب ويتشققون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم النبية والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند صيف .

١٥٣٨ - (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خاند الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولها أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي زر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصفحاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلف في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموات عزاب البتر

وللحافظ ابن حجر المسفلاي من أبيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال

أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال

من طرف فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم لس يحدث وظاهره

يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرّ بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقر بضم القاف وتشديد الراء أي البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة الشدة .

١٥٤٠ - (شددوا تشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يسين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفعه بافظ لولان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما أعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم . وورد مثل هذا المعنى فى رهبان النصارى فعند ابي علي عن أنس لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان فوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بغاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم . لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كان تمتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا فى العبادة والاجتهاد وكلاهما منعموم فى شريعتنا ناله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ - (شر الأمور محدثاتها) أسنده الدلمى عن عقبة بن عامر بزيادة شر الصمى عى القاب وشر المعنرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة شر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ - (شراركم معلمو صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين) قال فى الآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى بن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ - (شر البقاع الآسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ - (شر الحياة والالمات) هو كما قال الخافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد شر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية فى المال الجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل تصد بتر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويختص فى مض صوره الكفر وفى بعضها الالم ، وماورد فى المسند من النهى عن تمنى الموت اللم بأنه اما أن تقاع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك السرانتهى . وقال النجم

يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أي ولاشر المات انتهى . وذكر في فتح
البارى في كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذي في الصحيح اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا
كانت الوفاة خيراً لي وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد إن
المؤمن لا يزيد عمره إلا خيراً إذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب ومقابلته
على النادر . وذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الإنسان قد يعمل السيئات
فيزيده عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن يصدد أنه يفعل ما لا يذنبه
ومنها أن بقيد ما أطلق في هذه الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون نادرة
حميدة ونادرة بضدها وعاليه ما جاء من قوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفي هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة أن راقب ازرحن عبده

وبضدها قالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنيا ، وترى الذقرا ومن

ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبي هريرة وقوفاً . ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من أبائها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، والطبراني عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ يدعى
اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة النخعة لابن حجر المكي والذباية لخبر مسلم
أي عن أبي هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنيا وترى الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراوي في حواشي إمامنا
نقلاً عن شرح ألفية السيوطي ناقلاً عن الحافظ ابن حجر في مكانة علي ابن
الصلاح أن قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبي هريرة لا من الحديث عرفه .

١٥٤٦ — (شر الخمر الأسود القصير) رواه العقيلي عن ابن عمر . أورد

ابن الجوزى في الموضوعات وتمتبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)
رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى في الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوالوجهين) تقدم في « تجردون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب
عن أبي هريرة بلفظ شرف المؤمن صلواته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما
في أنس الناس ، وعزاه الخافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني
لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن
عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضيف ،
ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه باللفظ شهر رمضان شهر أمي برمض فيه
ذنوبهم فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية
من ساجها ، وتقدم بعض ما يتعلق به في : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي باللفظ إذا خطب أحدكم

المرأة فاستئذ عن شعرها كما يستئذ عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين . قال النجم

(١) قوله قال الصغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير

السيوطى ، وأوله أتاني جبريل فقال يا محمد عش واشئت فانك ميت وأحب من شئت
فانك مفارقه وأعمل ماشئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس اهـ . الشبرازي في الألقاب كهب عن سهل بن سعد
هب عن جابر حل عن علي قال العريزي قال الشيخ حديث حسن . من هاشم الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضى الله عنه الشعر الحسن أحد الجالين
يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ — (الشعر بمنزلة الكلام فحسن الكلام موقبيحه كقبيح الكلام)
رواه البخارى في الأدب المفرد والطبرانى عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال
المهشمى إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعد ما عزا له البخارى في الأدب المفرد
سنده ضعيف .

١٥٥٤ — (شفاء أمتى في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار
وأنا أنهى أمتى عن الكى) رواه البخارى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في
ثلاث - الحديث .

١٥٥٥ — (الشهرة في قصر الثياب) قال في التميز ليس بمحدث ، وقال
القارى في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة
إذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعرانى في البدر المنير هو
من كلام أيوب السخيتانى كان يقول الشهرة اليوم في تشمير الثياب .

١٥٥٦ — (شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله
عنهما وتقدم في : أما شفاء العى السؤال .

١٥٥٧ — (شفاعتى لأهل الكباثر من أمتى) رواه الترمذى والبيهقى
عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذى حسن
صحيح غريب ، وقال البيهقى إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن
خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضاً
بلفظ الشفاعة لأهل الكباثر من أمتى ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن
أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجتنبوا كباثر ماتتھون عنه نكفر عنكم سبئانكم
وتدخلكم مدخلاً كريماً) وعن يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن
تشفع قال لأهل الكباثر من أمتى وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميرى

عن أنس بلفظ ان شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكباثر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت في رواية العلياني فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكباثر فإله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وأما الشفاعة فشافعت رسول الله ﷺ ان أوبق نفسه أوعاق ظهره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عميرة قال قالت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي ، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد كون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يعني المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وان زنى وان سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ — (الشئقة على خاق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله) قال في المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القاري هو من كلام بعض المتأخرين حيث قال مدار الأمر على شيتين التعظيم لأمر الله والشئقة على خلق الله انتهى ، وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقى من شقى في بطن أمه) تقدم في السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى غير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شعوا الرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم الرجس) رواه الطبراني عن قال السيوطي في مقاماته
الريحانية حديث راويه غير معل ولا مفلس .

١٥٦٢ — (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفا به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير إليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث إذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على إطلاقه ففي الحديث إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الأيمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الإلسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الإنسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ — (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الفرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ، انحصار . لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ — (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جوارها . وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها . وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبراني من حديث أسماء ان من شق المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق مساحتها وخيب جيرانها وسوء الدابة منمها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمتها وسوء حاقها . وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم . سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالح والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب المعنى والمسكن الواسع ، وفي رواية للعالم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل أسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها أنعبتكم وان تركها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القاري ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بانتظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فتضى عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خاتمتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع المصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجارة وشجيرة لها تآني يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجدا بني بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أندرون ما أخبرها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبرها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها ، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيرا أو شرا إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال نور بن زيد عن ولي النيل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا لإشهادته يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم -
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدمن أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي
 الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسندهما عن
 خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحدته فشده له خزيمه
 فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر أقال صدقتك بما جئت
 به وعلت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمه أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارته ، ورواه ابن
 أبي عمير العدني في مسنده عن خزيمه باللفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى
 ذا الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحدته
 الأعرابي فجاء خزيمه فقال يا أعرابي أتجحد إننا أشهد عليك أنك بعته فقال الأعرابي إن تشهد
 علي خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إننا لم نشهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه
 قال في المقاصد وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من نبوخما
 حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تنزل قدماء حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ - (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ - (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ! لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضات المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عاين الحياة . وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كآثر المحيط في العلين إلا أن الله يسترهن بالأياء .

١٥٧١ - (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ لبس بحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد إذ المتبادر من الحسد ما منه الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عاينه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه لبس هذا من حديث رسول الله ﷺ واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هريرة فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ - (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع إليك الشب قال شيبتي هود والواقعة وأخواتها وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه في الافتراح ، وأعله الدارقطني ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه أنه موضوع ، والصواب تحسنه ، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم نساء لو نواذ الشمس كورت وصححه الحاكم . وقال الترمذي حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
صالت النبي ﷺ ماشي بك قال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال
الدارقطني في ذكر علاه واختلاف طرقة أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد
في (واخر الاقتراح اسناده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيتني
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل واذا الشمس كورت . ورواه
الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن طمران رجلا قال يا رسول الله قد
سبت قال شيتني هود وأخواتها ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ماشي بك يا رسول الله قال شيتني هود
وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في
تاريخه ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاتان يركتان والثلاث ثلاث يركت .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن اللفظ ابن
حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتي:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفخ الشيب ، وعزاه في الجوامع للبيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبة حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعوه . وقال النجم

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدري ، في الغيب .

١٥٧٦ - (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضمنا ، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً نكح بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفرقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجل المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضمنا عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الباع الصغير بلفظ الشيخ في أهل كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفاً ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ما أكره شاب شيخاً لسنه إلا يقض الله له من سنه من يكرمه .

١٥٧٧ - (شياطين الانس نغاب شياطين الجن) قال القاري : هو من كلام مالك بن دينار وأما مقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالنعوذ ولأن قوة تأثير الصعبة في انجاد الجنس .

١٥٧٨ - (الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها .

١٥٧٩ - (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبراني وابن ماجة في المعرفة عن ابن حنبل عن المعجزة . قالت سمعت رسول الله ﷺ يذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد بن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه لما كلن يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى للسيوطي الحديث في الاتقان عن زيد بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال إن كانت لتعدل سورة البقرة وإن كنا لتقرأ فيها آية الرحمن قلت وما آية الرحمن قال إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفه إكن أنشد أبي

سليمان إدريس بن اسحق البلسي لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فتى يصير فيها رشده أعمى فقبر انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى... بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم الإقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد الإقضاءها ، وقال القارى وقولهم الغرب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدورها) رواه أحمد بن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحاح كلهم عن عروة بن مغيب أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدورها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين وبعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في الميزان عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ إنما هو يعنى فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن يجعلها لى قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة رسلا أن معاذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حدثت صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشر .

١٥٨٢ — (صاحب التىء أحق بجعله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والعقيل فى الضعفاء عن أبي هريرة ، لكن لفظ رواية أبي يعلى صاحب المتاع أحق بشبهه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعله فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعيله شتاء ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبي هريرة بلفظ صاحب التىء أحق بنسبته أن يجعله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح بياح الاكسية عن حديثه قالت رأيت عاليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فجعله على ، احففة فقلت له أو قال له رحل أحمل عنك يا أمير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يجعله فذكر .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد ماعون ونارك الورد ماعون) قال الصغاني موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب القمصين لا يجد حلاوة العبادة - أو حلاوة الإيمان)

موضوع كما قاله الصغاني .

١٥٨٦ — (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاطى : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ — (الصائم المقطوع أمير، وفى رواية أمين - بالنون - نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانىء - حديث صحيح .

١٥٨٨ — (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبدالله بن أحمد فى زهد والده والقضائى
 عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفى سنده ضعيف، وأورده ابن عدى . من جهة
 اسحاق بن أبى فروة، وقال انه خاط فى اسناده فتارة جهله عن عثمان وتارة عن
 أنس، وجعله فى الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصنائى موضح . ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفى الباب عن عائشة كما مضى فى الدعاء . والصبيحة بضم
 الصاد نوم أول النهار فمعي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري فى الفائق ضم صاد الصبيحة وقتها وإنما نهى عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمعاش . نكن فى المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ
 ابن نباتة عن أنس رفعه لانتاموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فمثل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهال وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمى . وروى البغوى فى شرح
 السنة عن عقمه بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تمج الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمى بسند ضعيف عن على مرفوعا ما مجت الأرض الى
 ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عايبها قبل طلوع الشمس .
 وفى رابع عشر المجالسة لمدنورى عن ابن الأعرابى قال مر ابن عباس بابنا الفضل
 وهو نائم نومه الضمى فركننه برجله وقال له قم انك لما تم الساعة التى بفسم الله فيها
 الرزق امبادء ما سمعت مقات العرب فيها قال وما قلت العرب يا أبة قال زعمت
 أنها مكسل . هزيمة ونسأة للحاجة ثم قال يا بنى نوم النار على ثلاثة : نوم حقيق وهو
 نومة الضحى . ونومة الخلق وهى التى تروى قيلوا فان الشياطين لا تقبل . ونومة

المخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حق . زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خاق ونوم حق فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائل: نصف النهار وأما نوم حق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم لم أجده .

١٥٩٠- (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن

الحسين بن علي مرفوعا ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١- (صدق الله وسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعة بن اارث ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفرحوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢- (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد هر كلام بقوله كتب

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أمر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المأثور ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بنوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القاري صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قرههم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالخلق نصقت استحبابه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائمه انتهى ، وقال ابن الماتن في تخريج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في مصتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى ، وأجاب الشمس الرامى عن اعتراض الدميرى على ابن الرقعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة الى اختياره استحبابه فتأمل . وقال النجم فى صدقت وبررت لأصل لذلك فى الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤمنون مطلقا صدقت يا ذا كبر الله فى كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفى غضب الرب) رواه الطبرانى فى المعجم . ومن جبهته القضاعى عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفى سننه أصرم بن حوشب ضعيف . كنه له شواهد : منها رواه أبو الشيخ فى الثواب البيهقى فى الشعب وفى سننه الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد فى العمر . ومنها ما أخرجه القضاعى عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بانقضاء صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد فى العمر . ومنها ما أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضاً والعسكرى . وفى سننه صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور . عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة فى العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبرانى فى الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة صدقة العلانية تقي ميتة السوء ، ورواه البرمذى عن أنس مرفوعاً أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء . من غير فييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذى حسن غريب . صححه ابن حبان . قال فى المقاصد وفيه نظر اذ عبد الله بن عباس رآه عن يوسف متفق على ضعفه . قال النجم وعند الطبرانى عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها
الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليقرأ بالصدقة
سبعين باباً من ميثا السوء . وللدبلي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعماءات
ورواه الطبراني عنه موفوفاً ومرفوعاً باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة
وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس
في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن
ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له
بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال
رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته
يقول من أنظر معسراً فانه بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك
يقول فانه مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل
فانه بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فانه بكل يوم مثليه صدقة . وروى
أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة
وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالتفاصد معناه

صحیح وليس بحديث . وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة
وابس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصرى كما

رواه أبو نعيم . قال النجم ونبت عليه لأنه اشتهر بين فقراء المعجم وأمثالهم ممن
اعتاد أكل الخشب والبرص فهم أخذوا اسم الأسيراء وحلوا عليه المذكور ويرفعونه
كثيراً لجهاهم الملقى لهم في الضلالة .

تلمح فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استجابته فتأمل . وقال النجم في صدقت وبررت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤذن مطلقاً صدقت يا ذاكر الله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ — (صدقة السر تطفى ، غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جبهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . انكبه له شواهد : منها ما رواه أبو الشيخ في التواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصله الرحم يزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجوزي . عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفية تطفى غضب الرب وصله الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ النرجة . وزيادة وصدقة العلانية تقي مينة السوء . ورواه النزهة لني عن أنس مرفوعاً أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع مينة السوء . من غير قيد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب . صححه ابن حبان . قال في المغاصد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبب بابا من السوء .

يرواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهمها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ايدرأ بالصدقة سبعين باباً من مئة السوء . وللديلمى عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالمعاهات ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين ولبس في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد الكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجه كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثايه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فاه بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل فاه بكل يوم مناه صدقة واذا حل الدين فأنظره فاه بكل يوم مثايه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حن فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التميز كالمقاصد معناه

صحيح وليس بحدت . وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلاياً كثيرة وليس بحدت أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصري كما

رواه أبو نعيم . قال النجم ونبت عليه لأنه اشتهر بن فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الخشب والبرص فهم أحدوا اسم الأسرار وحلوا عليه المذكور ويرفعونه كثيراً لجهلهم الماني لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (حريير الأقلام عند الأحاديث يدل عند الله التكبير الذي يكبر
 في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين
 قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خير باطل .
 ١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن
 أنس سرفوطا . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النيرى عن أنس سرفوطا
 الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند
 فيه ابن طيبة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في صحاحه
 عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بنى وبنى أخي
 انكم صغار قوم يوشاء أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم
 أن يرويه — أو قال يحفظه فليكتبه وايضه في بيته : ورواه الامام أحمد عن محمد بن
 أيان قال قال الحسن بن علي لبنيه وبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم وتكونون
 كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حائقة فر عمرو بن العاص يطوف فلما
 قضى طوافه جاء الى الحائقة فقال مالي أراكم نحيم هؤلاء الفتيان عن مجالسكم لا تعلموا
 أو سمعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحسنة فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا
 كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن مشاهير
 ابن عروة قال كان أنى يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليه
 أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم في الله سألني
 الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول ابنه يابن آبه الناس
 في العالم أهله فلهوا الي فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إبي
 كنت صغيراً لا ينظر الي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني في شيء .
 أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله . ول بعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
ان ذلك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١— (صغروا الخبز واكثروا عدده ببارك لكم فيه) رواه الديلمي عن عائشة
مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
الزركشي كصاحب الآتي حديث الأمر بتصغير القمعة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه
انه تصغير الأربعة فإيتامل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تبعت
هل كان خبز المشطفي صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أرفقه شيئاً .

١٦٠٢— (صلاتكم على تباغني أينما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
صلاتكم وتسليمكم يباغني حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا علي وسلموا فان
صلاتكم وسلامكم يباغني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تباغني ، رواه ابن عمر الى آخر
مساياتي . ولمشواهد : منها عن علي مرفوعاً صلوا علي فان تسليمكم يباغني أينما كنتم .
قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣— (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع عما أورده الدبلي
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدثونا وحدانته نقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
النجم بعد إيراد ما ذكر لسكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ - (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال إنه غير قوى الإسناد . وساقه أيضاً من طريق المائدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب إليّ من سبعين ركعة قبل السواك .
وضمفه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يبي يعل والحاكم عن عائشة
وللدليعي عن أبي هريرة كلهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بالسواك .
أنهى . ورواه الخارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن طبيعة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي بستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدابسات ابن اسحق
وأنه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد أنه إذا قال وذكر لم يسمعه
وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله أنه على شرط مسلم . ورواه أبو يعين من حديث
الحميدى عن الزهري ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى في كتابه عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي يعين بسند
جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إليّ من أن أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المفاسد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم البرداء
وجبير بن نفير مراسلاً كما بينته في بعض التصانيف وبعضها بتصدي بعض . وأورده
الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن مهدي أنه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقها انتهى . وقال ابن الفرغ الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف

فيا سواء من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي
ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه
ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدى
هذا الى صنعاء كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضا عن خباب ان النبي ﷺ
قال يوما وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع ابن
مصعب أحد رواه ولو ثبت اكان هم منزلا منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولا ابن
شبة أيضا عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ اكان منه . وهو
مفضل ولو ثبت اكان حكمه الرفع . وله أيضا عن أبي عمرة أنه قال زاد
عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان
مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث ، وبالجملة
فليس فيها ما نفهم به الحجية ولا مجموعها ، ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف
بمسجده الذى كان عملا بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة
في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم
عن ابن عمر أيضا دون مزيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبي شبة والديلمي عن أبي
هريرة من قوله ، الله لو مد هذا المسجد الى باب دارى ما غدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل
لذلك لجوار عبد الضمير في فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان التأتى بعيدا ،
مع أن الحديث لليس بتأيت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد
فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن
أبي الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف
صلاة وصلاة في مسجدى ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمائة صلاة ، ورواه
البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

للحرَامِ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ كَصِيَامِ أَلْفِ شَهْرٍ فِيهَا سِوَاهَا وَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيهَا سِوَاهَا .

١٦٠٦ — (صلاة المدلل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوي نقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم و نظيره قول المرقى بن خطبتي الخطيب غفر الله لك وأحاب دطاك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وقبرك واقف هذا المكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ماخصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطة .

١٦٠٨ — (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذي وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقي عن أسيد بن ظهير . والسائي عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كان له كعدل عمرة ، وفي الباب عن أبي أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجماء) قال في اللآلي : كالمقاصد : قال النووي في شرح

المهنت في الكلام على الجهر بالفراة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطني لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الروياني في بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيذان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري ، وذكره أبو عبيد في فضاء القرآن من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال الفارسي وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكربة والليالي
المعلمة يعنى كصلاة الرغائب . وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست
بموضوعه بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند
الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعه ، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام ،
ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يا رسول الله إن هنا
قراءة يجهرون بالقراءة في النهار فقال أرموهم بالبحر ، وعجاء بالمدينة لاجهر بالقراءة فيها .
١٦١٠ - (الصلاة خاف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربع من صلاة) قال

في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الدلمى عن البزار رفعه بلفظ الصلاة
خاف رجل ورجل ورجل مقبولة . وقال النجم وتامه والهدية الى رجل ورجل مقبولة
والجلوس مع رجل ورجل من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل
على منى المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف
نقى فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقال السخاوى لم أؤنف عليه
بهذا اللفظ قات اكن معناه صحيح لما رواه الدلمى عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا
خياركم نذكروا أعمالكم . وللحاجم والطبرانى بسند ضعيف عن مرتد الغنوى رفعه
ان سركم أن تقبل صلواتكم فايومكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ - (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وحاهدوا
مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سننه انقطاع . وأورده
ابن حبان في الضعفاء .

١٦١٢ - (الصلاة قربان كل قى) رواه القضاعى عن على رضى الله عنه .
ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام حنة والصدقة تطفيء الخطيئة
كما يطفيء الماء النار .

١٦١٣ - (الصلاة نور للمومن) رواه القضاعى وابن عساكر عن أنس

رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذي عن سمرة .

وقال الترمذي حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر . وفي ألفاظهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكبر فليستكبر) الطبراني .

في الأوسط عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً الطبراني عن أبي ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والتبذير مفتاح كل شر) رواه الدهلي عن

ابن عباس رضي الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبي أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمي في ترمذيه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله ، ورواه النجاشي وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال في المقاصد وأما قول شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا أنه كذب مختلق فإياه به إضافة إلى النبي ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفاً .

١٦١٩ — (صلاة الليل متنى متنى فإذا حشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توتر له ما قد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل متنى متنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبي ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النجاشي من كلام أبي

سليمان الداراني ، ونفذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظه ان
الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف
عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سألت الله حاجة فابدؤا بالصلاة على
فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويرد الأخرى انتهى ،
ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة
على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين
وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ - (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في

الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم
أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه
في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح
الموظا للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله
في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى .
وأورده النزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال
في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف
عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح
منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس
يباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي
رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بن ذلك . ورواه التسي
في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن
وله أيضا والديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في
تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة
ورواه أبو بصير عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - بمعنى دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم وسلم وعموده الصلاة وخرقة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضاهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الخرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ - (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الدبلي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية نابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ - (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الدبلي

عن أنس ، وفيه سعيد بن مبسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن واثلة مرفوعا ، وللطبراني وابي نعيم والدارقطني أيضا بسدين

مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصدوا خاف من قال

لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خاف كل بر وفاجر

وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاسلوا مع كل أمير ، كما به عن أبي هريرة بسند منقطع ،

ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرفه واجية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوم الروثيه وأفطروا لرؤيته - الحديث) ورد من طرق بألفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتامه : فإن ضم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ آخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بألفاظ آخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عاين الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحسن على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسوي انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم مرتين والذي نفسى بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمية العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطبيب) لبس بحديث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) لس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن إبراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفاع . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم : اعص النساء فتلك السنة الحسنة فابس يفلح من أعطى الناس سنة يبعده عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنة .

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وعاظ جامه مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاقه مسيرة سبعمائة عام وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جامه سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاض . ومثل فخذه مثل ورقان وهقعه من النار ما بيني وبين الرابذة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في «الحكمة» وتامه كلما قيد حديثنا طلب إليه آخر . رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال الفارسي لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومعناه صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا كل منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للعروءة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس بحديث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر العبارة على أهلك فترمى بالشر من أهلك ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فانها غابة كل نبي . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب نفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تيمت القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولما سأغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وتوتفح الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأئمةن ويؤمن غير الأئمةن أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والخام وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء
لو علمون ما أعلم بكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ونخرجتم إلى الصدقات تجأرون إلى
الله تعالى لا تدرسون تنجون أو لا تنجون .

١٦٤٢ — (ضيفان يفايان قويا) ليس بحديث لكن معناه في أحاديث
منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من
الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما ساروا كـ
ليل وحده والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقد النجم
هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم)
رواه ابن أبي سببة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارنه له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزي لا يصح
إسناده ولا منتالكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ،
فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر) رواه القضاعي
عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قال عياض في أول
شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
أبي سعيد . وقال ابن الغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ
البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة . زاد البزار وكل معروف صدقة .

(حرف الطاء المهملة)

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الدبلي
بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء .
ولو قال إنسان 'صاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدماء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوى أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ - (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات .

١٦٤٩ - (طالب القوت ماعدى) قال في التمييز يضر له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت ولبس هو يحدث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الفرس فى المعنى :
يامن غذا حبه غذائى فهو غذائى إذا تغدى
جدلى بوصل فذالك قوتى وطالب القوت ماعدى

١٦٥٠ - (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فى كفه به) رواه الحميدى على ما وقع فى أصل من مسنده ، ووقع فى أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى وغيرهما عن ابن عينة ، ورواه ابن حبان فى صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطبخ أو البطح بالرطب بكسر أوله فهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات الطبخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطبخ بالرطب ، وفى التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بمد يراود كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطح ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى فى حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطببات وهو يأكل من ذميرة ومن ذميرة . رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بمحدث . قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد الأول (وأتوا البيوت من أبوابها) والمتأني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكارا ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم النمشي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه . أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على أسنة الناس بانقذ وبنات الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لتظفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على أسنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، وليس بمحدث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لا يركه فيه) تقدم في : ابردوا الطعام .

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً . وانقذ الخليل طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام السخي داء ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي . عزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في الآتي عن عائشة بانقذ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العنبري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أبوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

عصلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو على حديث غريب عجيب ، ورجاله
كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل
السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال
الذهبي كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه
فى الواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن
الغرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الجراح يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام
البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى انفسه فى هذا الخبر :
لا تجب دعوة البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
وإذا ادعالك شخص سخى فأجبه وكاه فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى
سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ،
وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة
وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام
الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى ،
ولكن ترحم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط
عن حابر مرفوعاً بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة
وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى
الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة
والسنة ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام
الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على
الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى
ﷺ من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بمخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد إلى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس

١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم

عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده المذوي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأكبره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء إن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فلبس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس

بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إمام الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية

قال شيخنا لم أقص عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرقوعا حازما به بانفط
لا تحافوا بالطلاق ولا بالعتاق فانهما من أيمان الفساق ، أكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرحا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حان باختلاف
مؤمن ولا استحباب به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرقوعا انتهى .

١٦٦١ — (طاب الاستفاضة من النبي ﷺ) رواه أبو داود والنسائي عن أبي

سميد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطاعته
 بهرجون فخرجه فقال رسول الله ﷺ تسال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 واليهي في الجنائيات من سانه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا متخافا فطاعته بقدم كان في يده ثم قال ألم أنهمك عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوتني فأتى إليه القدم وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعنتي وإيس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه قبله ، وهو منقطع . وعنده أيضا باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليل قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خصرته فقال أوجعتني قال فاقص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
 على قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدم فر سواد بن غزيرة فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
 فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن حمفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان تتخصر بهرجون فأصاب به سواد بن غزيرة ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي ولقيسه يوما ومعه جويرة
 فطاعته في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وأتني
 الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين
 له بسند صوفي إلى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في الآلية رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي عمله وأضح هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعراه لابن عساكر قال شارحه بأسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ - (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع من السنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجده أصلا يستند اليه حتى ظفرت به في أخيه عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش ثم قد أصوات الملائكة يهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أهلك تباً ننتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم أدم لي النعمة حتى نهنتني المعبشة اللهم اختم لي بخبر حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفي مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى ندخاني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد ساف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأشغال بالخواتيم : منها ما أخرجه الغزيراني عن أنس بانظ اللهم اجعل خبر عمري آخره وخبر عملي خواتمه وخبر أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كتهرا ثم قال ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخبر ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية في منازل السائرین لأبي عبد الله الهروي الاصحاح الحنبلي ان الامام ابن زيمية كان يلازم على ذلك رزيد برحمتك أسنفت . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بس مسه الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتماق به : وروى أحمد

والبخارى في تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبي ﷺ كان يقول اللهم أحسن طابقتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . والطبراني عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اسئلك فواتح الخير ونوائمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلامن الجنة . وابن عساکر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخني في رحمتك واقض أجلي في طاعتك واختم بالخير عملي واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد في الزهد عن الحسن قال باغني ان أبا بكر كان يقول في دعائه اللهم إني أسئلك الخير في عافية اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات العلامن جنات النعيم ، ومما ساسب إبراده هنا مانسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل أكلتي خيرا عمري آخره
فإن رحمت فأنت أكرم راحم	وبحسار جودك يا أكلتي زاخرة
أنس ميبتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمي بجاه المصطفى	كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أرل متوسلا	ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجبال كالحلى بين الاموات) رواه الدلمي عن حسان بن أبي جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكري في الصحابة وأبوموسى في الذيل عن حسان بن أبي ستان مرسلًا فنأمل ، قال المناوى حسان أخذها التابعين منه .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر في العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال في المقاصد وخص ضعيف حدًا بل اشبهه بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السعونیات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشر بن تابعيسا كالتخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقنادة والمثنى بن دينار والزهرى وحيد ، كما هم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يحب اغانة اللهفان ، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو بالحصن . في كتابها مقال وكذا قال ابن عبد البر انه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كما هو ملول لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاستناد . وقال البزار انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مرواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعا ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجادة وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخري . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخرجه الكبير على الاحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزى في العالم المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النسابة يورى . ومثل به ابن الصلاح المشهور الذي انس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بانته في تخرجه الاحياء . وقال المزى إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الخافظ ابن حجر في اللآلىء بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وحابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن مسعود في سننه عن أنس مرفوعا بانفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم . وواضع العمل عند غير أهل كماله الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن . وقال المزى روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزى في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود ، وقال لبس في حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل به أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، وتقل في الدرر عن المزني أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك . ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

- ١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنيكم من الرجل طنطنته واسكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .
- ١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وتدل في نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل مع قوله) رواه البخاري في التاريخ والبيهقي وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطي لحسنه ، واعترضه المناوي فقال ولبس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الاصابة حديث سند ضعيف .
- (تمة) : قال الغزالي نمسك به الفقهاء ققلمآ ينفك أحدكم عن التكبر وتعال بأنه ينبغي حياينة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أنزى عليه الله بالذل وعن التكبر الممقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفا الاسم واضلالا للخلق .
- ١٦٦٨ — (ظهور إناه أحدكم إذا واع فيه الكلاب أن يفسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في : إذا ولغ الكلاب بروايات .

١٦٦٩— (الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتبها أو موبقها) رواه
أحمد ومسلم والترمذى عن أبى مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا

ينطق إلا بخير) رواه الطبرانى وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عباس ، وورد
بألفاظ أخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن
عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا
يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف
بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقى عن ابن

مسعود وضعفه ، والطبرانى عن أنس وسياتى في كسب الحلال كما قال النجم كذا ، برده
الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتى انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخامل أهل

الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله)
رواه البخارى فى ناربخة والعسكرى والبغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند
ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وان قال ابن عبد البر إنه حديث حسن
فيه آداب لاشتماله على فوائد جليسة ، والظاهر أنه قصيد الحسن اللغوى ، ورواه
العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الدلبلى عن أنس

مرفوعاً . قال النجم وتماه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يعمل عنها إلى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى
التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده وبضده قاوت خيسـ والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه يته وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعله وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعه السنة ولم يمدل عنها الى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبعوى وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبى وقال في الاصابة حديث منده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص رفعه . وقال فى التميز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث فى طول لحينه وكتبته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى
وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا
وروى مكتوب فى التجرأة : لا يعرفك طول اللحا * فان التيس له لحية
وروى عن أبى دوس الأشعري انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل
رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية
فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما الاحية فلسنا
نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته وقرش خاتمته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فناقش خاتمك فقال وتفقد
الطير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث
رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والدبلي عن ابن
عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده
منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فعل المهدى أو المنصور الواقعي في
سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل .
وقال ابن الغرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى .
وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طى
الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خاتمها بكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها . ورواه
الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا تيا بكم ترجع إليها أرواحها فن
الشیطان إذا وجد توبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى
عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فإذا انصرف طويتهما إلى
مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا تيا بكم بالليل لا يابسها
الجن تنسوخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطوى ليلا أجلب زهارة
وفي رابع المجانسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عماءة بابسها
بانهار ويرندى بها فكان إذا جاء الليل طراها وجعلها تحت رأسه وقيل بلغنى
أن الثوب إذا طوى رجع ماؤه إليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث
مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر . ورواه أحمد عن أبي أمامة
وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

هرات ، وورد بألفاظ آخر كما في الجامع الصغير : منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى وآمن بي طوبى لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ - (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .
١٦٨٢ - (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد في الزهد عن أبي برداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ - (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ياب أهل الجنة تخرج من أكمامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها ما رواه ابن جرير عن قرّة بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده وفتح فيها من روحه تبيت بالخلى والخال وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .
١٦٨٤ - (طوبى لمن ررقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ - (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من عرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف الحل طيب الرائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ - (طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه) الطبراني والفضلاء عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(حرف الظلم المعجمة)

١٦٨٧ - (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به مما نتقم منه) رواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ أن الله يقول أنتقم من أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار ، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم (٤ - ثاني كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما إلى النار، وهو في المجالسة للديتوري عن ابن المنكر أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعاً أن
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور أني لأنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعاً ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنم أنه قال كان يقال ما أنتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى ،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يامل كل أحد
 بفعله أن خيراً تفيروا وإن شراً فتر . والفضل أن يعفو . مثلاً عن المسيء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن تم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية . وإلى
 ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أي لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفي وجوده أيضاً الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي يقوم لاخلق لهم ، وناهيا إن الله يمهل الظالم حتى إذا
 أخذه لم يفله . وفي حادي الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر أن الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالشرق ينتقم بهم من عصاه انتهى ، وزاد النجم
 وفي المعنى . وهو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
 في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
 سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتهم
 يقولون فيه قال سمعتهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عاينهم شرارهم انتهى ملخصاً .
 ١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
 مسلم وغيره عن جابر بنغفظ انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .
 ١٦٨٩ — (الظلم كين في النفس المعجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره
 والمعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
 عليه ولمعه من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
 ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم كفار) انتهى . وفي الانزعاء خفاء فتدبر .
 ١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواه الدليلي عن حذيفة باسناد ضعيف .
 ١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اسمعيل في أحكام
 القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
 دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه . وبه ترجم
 البخاري في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
 يلبسوا الايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد عليه السلام أبناءم يظلم فأنزل الله (ان الشرك اظلم عظيم) .
 ١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .
 ١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى
 الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر
 للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفعله ابن
 عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حتى إلا في حد من حدود الله نظير المعاصي حتى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بافظ ظهر المؤمن حتى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

(حرف العين المهملة)

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الخافظ ابن حجر في تخريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بافظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بافظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم . والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يطار المؤمن لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ انى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامثل المؤمنين فقال إنى لم أذلم ونكسى كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فصوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة — رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (واما ذاب الآخرة أشد وأبى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) منفق عليه ، وكذا أبو داود والسنائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بأماظ آخر : منها عند أحمد والسنائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والسنائي وابن ماجه مثل 'ذى يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب
يقىء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ - (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)
رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ - (العبادة سبعون باباً أفضاها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي
عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ - (المائلة ولو بنت) قال النجم لبس بمحدث . وعن بشر بن
الحارث لو كنت أعول دنكا نلثيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في : الدين ولو درهم .

١٧٠١ - (عالم قريش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمريض ،
ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ
الأرض علماً اللهم انك أذقت أولها عذاباً ووبالاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده
الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها في تاريخ بغداد
للخطيب عن أبي هريرة رفته اللهم اهد قريشاً فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً
اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف
ورواه أيضاً كالبیهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذى وقال حسن .
والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو
منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعى ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت
عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعى لانه امام عالم من قريش
وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قريش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ
العراقى وليس بموضوع كما زعم الصغانى إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً
يحتج به أو ستأنس به نلاًخذ في الأحكام بقول تبيغه الامام الشافعى . وإنما أورده
بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً وأئمتها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأئمة من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فان علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه التضاعى عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهانكالا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث اذا ضمت بعضها الى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتق، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر مولينا منّا ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر) قال النجم
 يجري على السنة العربيين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجاريكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 بإخراج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

- ١٢٠٥ — (العاقبة ما لها من) قال النجم ايس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العاقبة في حرف السين المهملة .
- ١٧٠٦ — (العاقبة عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الدبلي عن أنس رضى الله تعالى عنه ورواه الدبلي عن ابن عباس بلفظ العاقبة عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .
- ١٧٠٧ — (العبيد اذا جاعوا مرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .
- ١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .
- ١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب الثائب
- ١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبرانى عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجب لا قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كل هون .
- ١٧١١ — (عجبت لمن يشتري المالك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعرفة فهو أعظم تواباً) رواه أبو الغنائم النرسى في قضاء الخوائج عن ابن عمر .
- ١٧١٢ — (عجربجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث . وفي تهذيب السككامل للمحافظ المزى قال مجاهد عن الشعبي رأى على بن أبى طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجرى . قال الأصمعى عجرى وبجرى سرائرى وأحزانى التى تموج فى جوفى انتهى . وفى القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفى حديث أم ذرع فى الصحيحين وقالت الثانية زوحى لأبث خبره لى أخاف ان لا أفره ان أذكره اذ كرمجره وبجره .

١٧١٣ - (المجلة من الشيطان) رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرغومة
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التأي من الله المجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة في الأهل والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان) قال
في الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ في القرابة بدل الأهل . وقال النجم في معناه ما أخرجه
العقيلي عن أبي موسى صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورت بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل أسفيان الثوري إني أحبك قال كيف
لا تحبني واست باين عني ولا جاري ، ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضاً تباعدوا عما بوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال في التمييز لس بحدث ،
وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا
من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القاري رواه وكيع في
الغرر عن سفیان ، قال أبو حازم لأن يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون
لي صديق فاسق انتهى . وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحدث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفي زوائد الزهد ائبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبي حازم أنه قال لأن يفضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاخر ، قال ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأن العاقل
المدير أرحم مني للأحق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتي في قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحاديثه شيء .
١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل عمله) قال في المقاصد ما علمته حدسا ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات ، وقال القاري ليس بحدث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفیان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي
فقدم سفیان يفتي فقال المنكدرى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب إليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي يعمل بعمله فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لأنامن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك بولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المراد

١٧١٩ - (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بلفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل له بلايا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد أي وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد . ولطبراني في الأوسط عن قبات بن أسيم الليثي مرفوعا العدة عطية وللخرايطي في المكارم عن الحسن البصري مرسل أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شبا فلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رسول الله ﷺ فقال ما عندى ما أعطيك فقال عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة . قال في النقاصد بعد ذكر الحدت يوطرفه وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء قال فيه وفي الأخلاق :

اسانك أحلى من جى السحل موعدا	وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذي يأتيك حتى اذا انتهى	الى أمد ما ولته طرف الحمل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوبها متلا	وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخاف منك سجية	مواعيد عرقوب أخاه يثرب

وقال النجم ومما كتبتهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجيسل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدي اليك) رواه البخارى في

التاريخ والبيهقى عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتي ما يعارضه لا تعد من لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الدهلبي عن

أبي هريرة وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الدهلبي عن علي .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتي فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الخافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه

سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجرى في أخلاق حملة القرآن عن أبي

هريرة ، وعند البخارى في الأدب المفرد عن عائشة عليك بارفق وإياك والعنف

والفحش ، قال فى الآلىء ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعاما ولا تنفرا ، وقال فى

الدرر ورواه الخارث والطياسى فى مسندبها والبيهقى فى المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عنده أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عنده

أقبح من ذنبه . وقال النجم عنده أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

فى المقاصد عنده أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى

المجاسة مما رواه ابن أبى الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب نخلصنا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال الأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعرفاء في النار .

• ١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه

ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع

الصفير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه

الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في

كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا

في الحجر الصالح فإن العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم

في : تجربوا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ وفي

لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عس ماشئت فانك ميت واعمل مشئت فانك مجزي به

وأجيب من شئت فانك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكامية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غموم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة ميمان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقة واعمل ماشئت فانك مجزي به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .
١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التنزيل (لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤم) وقال ابن الغرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على الأئيم يسبني فاعف ثم أقول لا يعنيني^(١)

اتهى . وقال المتنبي :

ابس النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
ولا بن الوردى^(٢) : وتغافل عن أموراته لم يفز بالحمد إلا من غفل
وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا نجد) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين : لم

(١) صحة عجب البيت هذا : مفضيت تمت قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولا بن الوردى » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا القتر انتهى . والمشهور
على الأئمة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨— (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر
والدبلى عن علي مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى
فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفي الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعرانى بلفظ
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الطبرانى وغيره
مرفوعا . والعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم في المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
ياهااتكا حرم الرجال وتابعا طرق الفساد تعبش غير مكرم
من يزن في قوم بأني درهم في أهله يزنى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩— (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكري وأبو نعيم والدبلى
عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكري أخذه
عبد الملك بن مروان فقال علي المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان
عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس
فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فاقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لابرجوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم انى مسلم

وتقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رؤى فى المنام بعد موته فقيل
لما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قتلها فى هلتى وهى هذه الأبيات المذكورة
انتهى وقد خستها وزدت عليها أصلا وتخصيساً فالتخصيس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن علىّ بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فاقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقاً وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المحرم

يارب انى قاصد لك مسرعاً حتى أكون بياب جودك مشرعا
ذنبي فأرجو ستره متضرعاً أدعوك رب كما أمرت تضرعاً
فاذا رددت بدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتنى والمرتبى في كل أمر بتغيبه ويرتبى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبى مالى اليك وسيلة إلا الزجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هي قولى :

يارب فارزقنى حياة عابداً فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقرباً ومشاهداً يارب قد أقبلت نحوك قاصداً
أرجو بمنك أن يصير ترحم . يارب فارحنى فأنت المبتغى
في كل هول هائل يوم الوغى . وجميع أحوالى وسامح من طغى
يارب من يقصد سواك ويبتغى يوماً يشيب الطفل بل والمحرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متحدر
أدعو بفضلك أن يكون نستر يارب فارحم لا يكون تكدر

في كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقولهن في فروجهن - يعنى النساء) قال في المقاصد لأصل لـ

ولكن حكى القرطبى في التذكرة عن على أنه قال أبها الناس لا تطيعوا النساء.

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن ومايرين^(١) أفسدن الملك،
وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن
اللذة بين يسيرة والخيرة بين كثيرة فلما صوالهن ففاجرات وأما طولالهن ففاهرات
وأما المعصومات فهن المدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن
ظالمات ومحافن وهن كاذبات ويتسمنن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن
وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضمر على الرجال
من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أساب لب الرجل الحازم منكن وهن
مائلات ميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا
عنهن ولا تتقوا بوهن ولا بوثق عهدهن ففي تقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن
الأطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١ — (علامة الأذن التبشير) قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى

ولم يتكلم عليه وليس هو بحدث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير
الامراتهى . وقال النجم لعنه من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى
على الأسننة اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في
تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا
والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل
شىء حتى الشئ^(٢) فان الله ان لم يبسه لم يبسه انتهى .

١٧٤٢ — (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى

في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كي
يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ،
ورواه البخارى في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلي ضعيف عنه أيضا
بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) في نسخة « وما يردن » . (٢) أحد مسيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رضى عنه رحم الله رجلا علق في يته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمرا علق في يته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ — (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأحدى ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجسوا ظهورنا لكم جسوراً الى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر .

١٧٤٤ — (علماء أمتي كأنبيا بني اسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل له : وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبلة الدميري والوركشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في أكرموا حملة القرآن كأد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم ومن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي والياقبي وأشار الى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبيه لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ — (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة أن : الأنبياء لم يورثوا دناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم - الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لاضطراب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً ، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بألف الترجمة وبزيادة بحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا متوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلغظها ، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجالستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحترروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم . رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال العامري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن

الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسع في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومناجيبها ما لم يجمع ، رواه

أبو نعيم والمسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وقال النجاشي وزاد المسكري فسلوا به حكم الله فانه برحر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحج ثم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاذ الدين المورع) قال النجاشي رواه ابن عساكر

عن أبي هريرة . روه عند الشيبان وابن عبد البر عن ابن عباس وقد العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بافظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ — ثاني كشف الخلق)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد
الزهدي عن أبي الدرداء موقوفاً بزبادة وسائر الناس همج لاخير فيهم . وهو عند
الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن
البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طالب الحديث في الصغر كالنقش
في الحجر ، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً
بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى
يكتب على الماء . وللبيهقي في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب
كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع
لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه
ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً
بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن بأحمره ودمه ومن تعلمه في كبره فهو
يتقلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقي من قرأ القرآن ، والباقى نحوه .
وروى البيهقي والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتم فهو ممن أوتى
الحكم صبياً . وبنت عنه موقوفاً انه قال ما أوتى عالم علماً إلا وهو شاب ، وروى ابن
عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه في
قرطاس أو ورقة . وبعضهم :

أرأى أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد السبب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسبع والبصر
وما المرء إلا إنسان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم فناقروا في علمهم وراقوا

يُنظَرُ هُمْ كَالْقَتَالِ وَالْقُدُورَى . ذَكَرَهُ فِي الْمَقَاصِدِ ، وَقَالَ ابْنُ الْغَرَسِيِّ لَكِنَّهُ قَدْ
يُثَبَّتُ فِي الْكَبِيرِ بِالتَّكْرَارِ الْكَثِيرِ . وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

أَطْلَبُ وَلَا تُضْجِرُ مِنْ مَطْلَبٍ فَأَافِسُ الطَّالِبَ أَنْ يَضْجِرَا
أَمَا تَرَى الْجَبَلَ بِتَكَرُّرِهِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّاهِ قَدْ أَثْرَا

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منعه) رواه الدبلي عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أي شيء لا يحل منعه فقال بعضهم الملح وقال
آخر النار فلما أعياهم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يحل منعه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للدبلي
وقال النجم : ولنا في المعنى :

العلم لا يحل منعه فمن يمنعه المحتاج فهو بأثم
حاز الذي يجسه لدرهم تجارة ما راج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى إليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله المهدي العباسي حين استدعى
به لولديه ليسمعا منه ويروى بلفظ العلم يرار ولا يزور ويؤتى ولا يأتي وإنه قال لهرورث
الرشيد ، وفي لفظ أنه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم
وأنتم أولى الناس باعظامهم من إعظامكم له أن لا تدعوا حملته إلى أبو بكر . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخاري
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتي . وفي رواية العلم يصغى إليه . وفي أمثال العرب في بته يؤتى الحكم .
١٧٦٠ — (العلم شقة كرها للجاهلون) ليس بمحدث بل من كلام بعضهم .
١٧٦١ — (العائد إلى الزاد كالعائد إلى رحمة الله) قال النجم ليس بمحدث
وان تداوله كثير من الناس . والعود إلى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ — (علموا بنبيكم السباحة والرمي ولنعم لهما المرأة مغزلهما وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الانصاري مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣ — (علموا ولا تمنفوا) تقدم في: عرفوا ولا تمنفوا . وله شواهد منها ما رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤ — (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام بقوله المشول عما يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت . وللبهقي في دلائل النبوة ان أبا حنيفة الحضرمي قاله - بين سئل عنه ، وقال النجم قالت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري عن الأزار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو في النار من حر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى .

١٧٦٥ — (العلم عالمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال في الخلاصة موضوع وكذا ما روى في الذيل مساملاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سر بيدي وبين أحيائي وأويائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم لا يصع عليه ملك مترب ولا نبي مرسل . فقد قال الخافظ ابن حجر موضوع ولم يأت الحسن حذيفة . ونقل السيوطي في أراذل خطبة كتاب الطب النبوي انه من كلام الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه فأعرفه .

١٧٦٦ — (الم ضامة ترم من حيث وحده أخذه) رواه ابن عساکر .

١٧٦٧ — (على كل خير مدح) قال في التبيين لمس بخديث . ومعناه صحيح .

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكه سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فعد له بطريق الاسلام فقال اسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتكبح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراى في البدر المنير : ودؤيده قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن بن سمره مرفوعا ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ - (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلى ألا تحرسك قال حرس امرء أجهل . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ - (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذى يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الخافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الخافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو وأسمعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبيد صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان ترون بواو بن من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بألبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ صحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويؤس لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد صحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تسرع غيره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز لئسه ويؤس لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتى في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعم كلاهافي الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فانها دواء وسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سننه محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان
حدث عن أبيه بنسخة منها ما ثنا حديث موضوعه فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند رزين
في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركم على الواضحة ليها كنهارها كونوا
على دين الاعراب و الغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله
دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش
ونقير عن أقوال أهل الزينج والأهواء ومثله قوله عليكم بدين المعجزة انتهى
وحكم الصغاني على حديث إذا كان آخر الزمان و اختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ — (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع .

١٧٧٦ — (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب

عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء
إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب لعائشة .

١٧٧٧ — (عليك بأول السوم فان الريح مع السباح) رواه ابن أبي شيبة وأبو

داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي
بيع شيئاً فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨ — (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتمق أرحاما وأسخن أقبالا

و أرضى بالبسير من العمل) رواه ابن السنى وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩ — (على سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠ — (على وفاطمة والحسن أهلى وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز

وجل أفضل من أهلى) الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨١ — (على مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخا كم والبيهقي عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن

عباس لا تشهد الا على أمر يضىء لك كضياء الشمس ، ورواه الطبرانى والديلمي أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ. وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثاها فاشهد أو فذع قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أو فذع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى.

١٧٨٢ — (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة^(١) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ — (العمامة تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساحد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خاعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلماً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حلماً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه البيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سياتي الملائكة وارخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر . ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً ان لله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيضاء . وعن جابر ركتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمارة حاجز بين المسامين والمشركين . وعن ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمارة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (الغيب دودو يعني اثنين اثنين والتمريك يعني واحدة واحدة)

قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القرآن في التمير يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبز اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن

طريقه الدبالي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبز اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمه دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن

أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .

١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد

في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون

ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان

له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التمر الخروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه

أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر

بلفظ من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس فانها جاس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في «الخواص للفتاوى للإمام السيوطي» بسط القول على العذبة .

١٧٨٨— (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخليل عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدنأ ما اعتاد. وسيأتي في المعلقة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخبير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩— (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً :

عود لسانك قول الخبير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبرانى والخامس نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠— (عورة سترت ومونة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذامات ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومونة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١— (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط بالأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابه مفازة

ولم يعيشها ثقة بما فيها من الكلال فقبل له عس ابلت قبل الدخول فيها فان كان فيها كلالا لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعس بفتح العين المهملة وتشدب الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ --- (العطاس من الله والتشاؤب من الشيطان) رواه الترمذي وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة ، وعامة فاذا تناءب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التشاؤب . وفي سننه ضعف كما جزم به في فتح الباري .

١٧٩٣ --- (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة من حديث بحديث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عطس عنده . وفي سننها ضعف انتهى .

١٧٩٤ --- (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين في النهاية ثم الغزالي في الوسيط ثم الراعي في العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ --- (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسالة بن علي متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث . ولأبي يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان تاهما زاره وان كان مريضا عاده . وفي سننه عباد بن كثر ضعيف ، وللدبلي عن أنس رفعه في حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا عن النعمان بن أبي عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كلف مريضا عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويبدل له مارواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقا وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضي ومروهم فليدعو لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لأمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رقت وإن أمسكت عنها صفت . وله أيضا عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس بوذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذى هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضا بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رضعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العيين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللآلىء وأما ما اشتهر العيين حق 'تدخل الجمل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغى أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخريين ، ولابن السنى والبهزار عن أنس رفته من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك والمديلى عن أنس رفته شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فابتوضاً) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿حرف الغين المعجمة﴾

١٨٠٠ — (الغيباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التميز كالتاخذ بروى عن أنس مرفوعاً وهو باطل ، وروى أكرموا الغيباء فان لهم شاعة يوم القيامة ناكم تنجون بشفاغهم . وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخام صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي عن أبى سعيد مرفوعاً فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بإسناد عن ابن عباس رفعه من أكرم غربياً فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن هبة عن ابن عمرو مرفوعاً الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . وانظر البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ - (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرى من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابراهيم بلاغا بلفظ يطفى الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً : روى رزين عنه أنه قال لما رجع النبي ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخافين فأثاروا غباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنه فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ - (غبر الوجوه لولم يظلموا وظالموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح . معناه على إطلاقه .

١٨٠٣ - (غدوة فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والترمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أو روحه - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، لنا حديث سحرة من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فافضل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه هلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً مق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخلل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خالق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجده أحدكم قائماً فليجلس وان وجده جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء واللهو يثبتان النفاق في القلب كما يثبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما يثبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء يثبت النفاق في القلب كما يثبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللديلمي بلا سند عن أنس رفعه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 ياأبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساکر عن أبي ذر ياأبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يظنيه ما أكثر له في الدنيا وانما يضر
 نفسه شحها انتهى . والعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شعبان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابسة :

غنى النفس ما بقيت من سد حاجة فان زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي نفسه :

أداف الدنيا على الأروس	فضمض جهونك أوتكس
وصاتل سوادك رهيف يدك	وفي قمر بينك فاستجاس
وعند مليكك تبغ العلو	وبالوحدة اليرم فاستأس
فإن الغنى في قلوب الرجال	وان النورز للأنفوس

وكان ترى من أخى عسرة غسنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد
الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند
ما المذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كساء جمع الرجال
والنساء أو هو المديانة كلماذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى المازى ، قال ابن الاعرابى المازى الفندع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى الدرر الديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على الغيرة من
الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيرته أن يأتى عبده ما حرم عليه . ومنها غيرتان أحدهما يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرة لا تدرى أهل الوادى من أسفله . ومنها كالأغاث أمم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبه ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ما الغيبه قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أرأيت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبتنه وان لم يكن
فيه ما أقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكرك رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قام ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبه أشد من الزنا) قال الصغاني موضوع . لكن فى تخرجه
أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويتهد له ما فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبه أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغيبه الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود
وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدركه النبي ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الغناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللالكى
 أخرجه البيهقى بإسناده في شعب الايمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل نلثي القرآن وعزا الزركشى ما في الترجمة للبيهقى في الشعب
 قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال في المقاصد
 والذى رأته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخبر سورة في القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور في سننه والبيهقى في شعبه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الدبلى عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
 ابن حصين مرفوعاً في كتاب الله ثمان آيات لاعين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
 حتى تختمها قضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خبر الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التى
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الدبلى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤها عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فزنانا بقوم من العرب فسالناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفبكم أحد يري من العقرب قتلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيها قالوا فانا نعطيك ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الضم عرض في أنفسنا منها فكففتنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخاري عن ابن عباس أن نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لدغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنن والحاكم وصححه البيهقي عن خارجة ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوى به هذا فان صاحبكم بعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم انقل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأنت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ - (الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها) قال النجم رواء الراضى في أماليه . عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها وبل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فداك أبى وأمى) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبى وقاص وقاله الزبير بن العوام كما في صحيح البخارى وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاهد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .

١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه وبقره من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكافأ شبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمان
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
حرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت أسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غمًا وفاز باللذة الجسور

قال وليس بمحدث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراد مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المحفون) رواه الحاكم وصححه أسناده وتام في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك أن تبغى لأضيافك ما يبغى الرجال
لأضيافهم قل فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبه كزود لا يجوزها المتقلون
فإن أريد أن أتخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة « أن »
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعني أبا الدرداء مالك
لا تطالب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن وراءكم
عقبه كزوداً ، وذكرة ابن الأثير في النهاية باللفظ أن بين أيدينا عقبه كزوداً لا يجوزها
إلا الرجل المحن ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس يلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومه ، وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبه كزوداً
لا يصعد هذا إلا المحفون قال رجل يا رسول الله أمن المحفين أنا أم من المتقلين قال عندك
طعام يوم قال نعم وطعام غد وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المتقين ، وقال في المقاصد يروى في الخلية لأبي نعيم في قصة سمر بن الخطاب أنه
مر بأويس وعرض عليه نفقة فأبأها وقال يأمر المؤمنين أن بين يدي وبديك عقبه
كزوداً لا يجوزها إلا الكس . ضمير محف ، وقال القاري فاز المحفون ، وفي لفظ نجما
للمحفون وهم المتقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبه . إلى آخر

ما تقدمه وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الخاتم صحيح الاسناد، وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة وراقب الله وقرأ آي ياسينا

لما تزوجت طاب العيش لى وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا

جاء البنون وجاء الهم يتبهم ثم التفت فلا دنيا ولا دينا

هذا الزمان الذي قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز تخفونا

وقال النجم لا يثبت بانفذه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (النال موكل بالمنطق) لبس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك .

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاف من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له في مبتناه ،

بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فرقد كفر وأما قول

موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة

وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى . مع أن الفرار

لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وفضل شهر شعبان على الشهور كفضل على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على

الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كما قاله الخافظ ابن حجر في تبين المعجب .

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عايه الصلاة والسلام بالكباش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال لبس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل

(وفد بناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا في المراد بالذبح بمعنى المذبح فقيل اسحاق

وعايه الأكترون والأصح وعاهه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ — (فر من المجنوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العباد) بيانى اقيقه واحد ، قال في التمييز

لا يتكلم أى السخاوى عايه في الترجمة التى أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولاً أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد
ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الي من فضل العبادة وخير دينكم الورع ،
قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في
فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس
قيل يا رسول الله أى الأعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد
قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل ونحيب عن العلم فقال أن قليل العمل ينفع مع
العلم وأن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ — (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه

عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لى وعند مرجلان أحدهما عالم والآخر
عابد . ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وأمامه ان الله عز وجل وملائكته
واهل السموات والارضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلي
على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ،
واين عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون
درجة . رواه أبو يعلى عن عبدالرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة
بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ — (فصوح الدنيا أهون من فصوح الآخرة) رواه الطبراني والقصاعى

عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً وقال العراقى حديث منكر .

١٨٣٠ — (الفطر مما دخل ولبس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلفه

البحارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ — (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فن

أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضعة . وفي رواية

مضغة بيم مضمومة وبعين معجمة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

١٨٣٢ - (الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والمصيبة مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث

نوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخرى وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال

في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده

ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدي
في كماله والديلمي كمحمد بن حنيف التبرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ

ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم

ليس بحديد وكذلك القلعة قيد الفراعنة ، وكأنتهما متلان لكن يدل على معناهما قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٦ - (الفقر سواد الوحة في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا

فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم
وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون

الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خالفوا الرسل فاحذروهم ، ورواه
القصاعي وابن عساكر عنه بافظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .

١٨٣٩ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف طابذ) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ — (فم ساكت رب كاف) ليس بحديث . لكن معناه صحيح .

وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجه القارى على صحة معناه

بأنه مأخوذ من حدث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر

التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا

يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موحود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ — (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)

قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله نكاح

مع الافصح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشافى في الرمن العاقى لأبى سعد

ابن السمعاني لظنى حكايته فيه عن أحد فما وحدته .

١٨٤٢ — (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولو لا الفقراء هلكت

الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لاقفاء لها) هذا الحديث

رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديدية

والطوسى من الجمالة ما يحمسه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بافظ

الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولو لا الفقراء -

هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء -

لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بافظ اتخذوا

عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سبروا

الى الفقراء فاعتدروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه فى الدنيا ادمى . وأقول

تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ — (فى بنته يؤتى الحكم) قال فى المقاصد هو من الأمثال الشهيرة

لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور فى سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أي تنازع في شيء فجعلوا حكماً بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه فمضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسمى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ — (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضا الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ أبا علي يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ — (في كل ذات كبده حراء أجر) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً وفي رواية كل ذات كبده رطبة أجر . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجر .

١٨٤٦ — (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السني عن أبي هريرة . وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه آياه - الحديث . وفي الباب عن أبي بردة وأُس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ — (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه التسيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ — (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبي بردة . كذا في النجم . والذي في الجامع الصغير معزولاً عن أبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) يعني الوالدین . رواه أحمد والائمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبائك على الهجرة والجهاد أبتني الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فتبتني الأجر من الله قال نعم قال فرجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي الباب غيره منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أبيت النبي ﷺ أستشيرد في الجهاد قال ألك والدة قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بالفظ جاء رجل الى النبي ﷺ يبايعه على الهجرة وترك أبوه بكيان فقال ارجع اليها فاصحكها كما أبكتها .

١٨٥٠ — (فعل المعروف بقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

(حرف القاف)

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ابن عثمان رضی الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكي من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

- ١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا .
قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه .
- ١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفته قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب .
- ١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملواها^(١) ثم باعوها فأكلوا أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن حابر بلفظ قاتل الله اليهود أن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جمّلها ثم باعها فأكلوا أثمانها .
- ١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .
- ١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ زوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .
- ١٨٦٠ — (قدرة الشرك لا تغلي) من كلام بعضهم ، وقال الشعرائي في البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولا تغلي من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك لا تغلي ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو متزع من قوله تعالى (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطلقها الله) انتهى فتدبره .
- ١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان وحكاها

(١) جملت الشحم وأجملته إذا ذبته واستخرجت دهنه، وجملت أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم منذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون الى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم عامه بها وإنما يعامها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقواله الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تمتنع إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ماخصا .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام)

رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعا . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٢٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم) قال

في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعا وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي

عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليك

بالقرع فإنه يشد القواد وي زيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرفه صحبة . وفي

الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى

الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لم يؤد

منفخ من يحدتكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضا .

ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضا أرفع شيء في العدس انه شهوة

اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى

أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قربن الثوم والبصل أفترى أنبياء

بنى اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ

والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدور رواه الطبراني من حديث
 وأثة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
 سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
 وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال برك عليه كذا كذا نبى . وكان الليث يصلى
 فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واحد انه لبارد انه ايؤذى . وذكره ابن الجوزي
 أيضاً في الموضوعات .

١٨٦٤— (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الخوارى
 قال سمعت العباس بن الواسد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
 الى أى شيء تؤدينا هذالايام والليالي . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
 تؤدينا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوباً :

إذا ما صار فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
 فهنيؤنى أصبحابى وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء نقوله الناس عند رؤيئة الجنازة .

١٨٦٥— (قدموا خياركم تركو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً ،
 ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرند بن أبي مرند الغنوى رفعه بلفظ
 ان سركم أن تقبل صلاتكم فايئكم خياركم . وفي رواية للطبراني علمواكم فانهم
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . وللدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً اجعلوا أمتكم
 خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
 بلفظ من صلى خاف عالم تتى فكأنما صلى خاف نبى . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
 ١٨٦٦— (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كأنهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧— (الفريوس والحراذى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي

هريرة . قال السنخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصبح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبسوس بضم الموحدة
وبالسين المهملة الشنة .

١٨٦٨ — (القرآن ضى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلًا . قال فى المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى
المقاصد رواه الديلمى عن الربيع بن سيمان . قال ناظر الشافعى حضضا الفرد أحد
غلمان بشر المريسي فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر ، قال الشافعى بسنده الى رافع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحة وتكفير الشافعى لخص ثابت كما ذكره
البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغي أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن على بن المدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدي وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خالق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحامد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرميين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المحضين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه وإليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيذ مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا ومسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه باعظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشافعيين العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أبو ماحل مصدق من جملة أمامه قاده إلى الجنة ومن جملة خلفه ساقه إلى النار . وقوله وماحل مصدق أي خصم عادل أو ساع ، ورواه أحمد

وأين الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعتك النوم في الليل فشفعني فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة الفلاقل أمان من الفقر) قال في المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القاري خامسة وهي قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان في عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمي

عن ابن مسعود مرفوعا . وفي الباب عن أنس مرفوعا ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن يزيد مرفوعا من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين . وذكره الفزالي في الأحياء بلفظ من أقرض ديننا إلى أجل فله بكل يوم صدقة إلى أجله فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولا ابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفض رأيت علي باب الجنة مكتوب بالصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه الباقي في بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع إليه ينتظر الرحمة) رواه الطبراني

والقضاعي عن العبادة رضى الله عنهم مرفوعا . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائمة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصفاني بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوي في إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال في المقاصد لم يثبت في كفيته ولا في نعين يوم له

عن النبي ﷺ شيء وما يهزى من النظم في ذلك أعلى رضى الله عنه ثم أضيفنا رحمه الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه حزناً انتهى . وقد ألف فيه أيضا الجلال السيوطي وسماه الأسفار عن قلم الأظفار وأقول قدمنا الآيات في حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضا مع آيات آخر في آخر تحفة أهل الإيمان .

١٨٢٦ — (قصص الشوارب واعفوا للحى) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصصا الشوارب مع الشفاء .

١٨٢٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٢٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بغير حق

وهو يعلم فذلك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذلك في النار
وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحافظ ابن حجر
طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا . وعند البيهقي أيضاً عن علي
موقوفا وحكمه الرفع . وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق بفجار متعمدا
وقاض قضى بغير علم فهما في النار، قال المناوي في الشرح الصغير وعامه : قالوا فما
ذنب هذا الذي يجعل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا حتى يعلم انتهى .

١٨٢٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش

رضي الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر
مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على
رؤسهم صا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ ان الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس
الثقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صا . وعن عروة
ابن الزبير مرسل بلفظ عائشة المار آفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله
منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لأدرى أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا ثم قال
بوجوده بإسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصص عروة فقال ترى هذه الابواب
والمصاريع انما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في

(٧ — ثاني كشف الخفا)

رواية ياعراقي جثني ببدعة قال قتلت انا البدعة من قبلك سمعت من يقول بمكة
 لعن رسول الله ﷺ من قطع الصدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت
 فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلالاً
 بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم
 أوليتهم أولم حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من
 حضرة الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحاء رواة النهي كان تقطعه
 من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع الصدر فقال لا بأس به فقدمي
 عن رسول الله ﷺ أنه قال اغسله بماء وسدر ، أي فلو كان حرام لم يجز الاغتسال به
 إذ ورقة كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقة وغيره . وقد ثبت من
 حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بعصن شجرة على ظهر الطريق
 فقال والله لأنصبن هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش
 عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
 الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان
 شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد
 في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المفاسد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال جبريل هل زالت الشمس قال لا نعم قال كيف قلت لا نعم

فقال من حين قلت لا الى ان قات نعم سارت الشمس مسبرة خمسمائة عام) قال
 القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لي جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا ستمين

ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواد الحاكم في مستدركا
 عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر .
 وعراه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع الصدر من الحاوى للفتاوى .

٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن نقل العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وتعبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقى في التتميم والديلمى عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التميز لكن ثبت أنه عاين الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام فى نبوت مبناه ، ورواه الديلمى أبصاً عن علي رفته بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لأحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسهم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لمرتمكم عقوبة الله عز وجل ، كنهه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المن منكر وفي مسنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجة والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفته من لقم أخاه المؤمن لقمه حلوى لا يرجو منها سناء ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزى على منى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه . لكن قل النجم وهو حدث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركسى والسخاوى والسيوطى لأصل له ، قال النجم فلت رواه ابن ماجه عن أبي عبيدة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانى ربكم فوجب عباده الصالحين واحبها اليه أيتها وأرقها . وهو شاهد لما هو دأب على أسنة الصوفية وغيرهم ما وسعنى سماءى ولا أرضى وووسعنى قلب عبدى المؤمن . وسأى والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل فى المرفوع والقلب بيت الايمان بالله وهرفته ومحبتة الى غير ذلك ، وقال فى الدرر تبعاً للزركسى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
 سيأتى فى حديث ماوسعى أرضى ، وقال فى الآلى ، هذا ليس من كلام النبي ﷺ
 ومعناه مثل معنى ماوسعى سمأى ولا أرضى ولكن وسعى قلب عبدى المؤمن ،
 وسيأتى أنه موضوع ، وقيل أنه اسرائيلي .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) اس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الفقرين) رواه القضاعى

عن على ، والدلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول مرفوعا
 بسنتين ضعيفين ، واللفظ بتمامه فى الاحياء ، وقال ابن الفرس وأوله التدبير يصنف
 المعبشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى فى نواذر الأصول

والشرازى فى الالتقاب عن عقبه بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كلن مرآ) رواه أحمد عن أبى ذر مرفوعا وهو صحيح

وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقى عن جابر مرفوعا بافظ مامن صدقة أحب الى الله
 من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل . واشتهر على الألسنة قل
 الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
 لما قسط شهداء الله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان

وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
 مسلم عن أبى الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
 فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم

عن ابن عمر بافظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعتي الفجر وقال هانان الركتان فيها رغب الدهر ، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال رمت في ركعتي الفجر صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلاث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قالت يارسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء) رواه الطبراني وابن عدى والحاكم والبيهقي عن وابلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فظن وان ظن شراً فظن ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند مالك ، ولغظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كاه وأنا أغنى الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كاه: وأنا منه بري .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خاتمت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن ينسأ بتة) رواه الامام أحمد

والبخارى فى الأذب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى مشيا أتته هرولة ... وفى لفظ يمشى وأهروى) رواه البخارى عن أنس وعن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليأتس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبى هند الدارى ، ورواه البيهقى عن أنس بالفظ من لم يرض بقضائى وقبرى فليأتس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفه فى النار) وسياى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والمسكرى عن جابر ، وكذا عن القضاعى عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفتى ، قال الذهبى واستاده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفتى ، وفى القناعة أحاديث كثيرة : منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم وورزق كفافا وقنعه الله بما آناه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لأنحوجه الى أحد ، وقال بسر بن الحارث لو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعز الكفى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالتقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وباركلى فيه ، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخوف قناعة

أفادتنى القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مل وصيرها مع التقوى بضاعة

وله ايضا : أمت مطامعى فارحيت نفسى فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
 وقال الشاعر: ماذا قطم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا
 والعرف من مائه محمد مغبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا
 وغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة فغندي باخلاقى كنوز من الذهب
 فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وان يحمل الانسان ما عاش في الطلب
 ١٩٠١ - (قوام أمتى بشرارها) رواه البخارى فى تاريخه وعبد الله بن

أحمد والطبرانى عن أبى المغيرة العجلي البصرى قال كنت على باب الحسن فخرج
 رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
 وأخرجه ابن السكن عن أبى المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
 من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سبأ
 فذكره ، لكن فى إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
 ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
 معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
 النبي ﷺ يقال له ميمون بن سبأ فذكر الحديث بلفظ . الاك هذه الأمة بشرارها ،
 وأخرجه ابن عدى فى كامله عن ميمون المذكور وبؤيده حديث ان الله يؤيد هذا
 الدين بالرجل الفاجر ، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم .

١٩٠٢ - (قوموا طعامكم) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بسند ضعيف
 وسيأتى فى : كيلوا طعامكم .

١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم فى : إرض من الدنيا بالقوت .

١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبى سعيد مرفوعا ، والمراد

بسيدكم سعد بن معاذ الذى اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
 لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد ألفه الامام النووى رسالة فى ذلك
 أجاد فيها ، وأنشد فيها لبعضهم :

قيامى والعزير اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامى على الاقدام حق وسعيها للقيامك يا فرد الزمان أ كيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لاسعد الذى قدمات وهو شهيد

١٩٠٥ - (قبلها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن الفرس وفي رواية

قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن يمينك .

١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ؛ لكن روى

ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل وشكرا لله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شبة عن ابن عباس في قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومرفى :

استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغاني موضوع .

١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كاهن مأتين

بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فضاف عليهن فلم يحمل متهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق اسنان والذى نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحضت وكان درك حاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أنس هرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبير كبير) رواه الشيخان عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق

عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صاحب فنفرقا فأتى محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق

دارحم بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
بي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
سلم كبر كبر فسكت فتكلم - هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
وهو الذي كان يخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث بس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف ، حق كبيرنا . وفي لفظ ويجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنة من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنيه فقال انقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكتافهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبي سليم أنه قال كنت أمتى مع طاحنة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى يوم ماتت منك . وترحم البخاري في الأدب المفرد باللفظ
إذا لم يتكلم الا كبره لالأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع في نفسه من كونها
النحلة وجود أبى بكر وعمر وسكوتها ، وقال له أبوه لو قتلها كان أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما معنى إلا أنى لم أرك ولا أبى بكر تكلمت فكرهت . وكل هذا لا يمنع
الثبوت بفضيلة الصغر : ففي الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
بدخانى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وإنما
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا لبريهم ، وذكر الحديث في اذا جاء نصر الله والفتح ، وفي النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وسلم فقام غلام يتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أبى الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فانه أكبر .

١٩١٢ - (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما أقيمعه

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً بقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبي داود قدفته في النار ، ومسلم عذبه ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته وقال صحيح على شرط مسلم ، ومن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبي هريرة بزيادة يقول الله ، وللحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحداً منهن كبنته في النار . وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى في شىء منهن عذبه .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى

وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميث القلب) رواه القضاعى عن أبي هريرة

مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبي هريرة رفعه أنق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما نحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميث القلب ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميث القلب ، والديلمى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فات صلاة الليل منهاة عن الأثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالليل ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمد

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تيمت القاب وتورث القتر
 والطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله -
 الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت ، زاد في رواية أخرى
 قول جبريل ما ضحكت منذ خاتمت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكرها دم اللذات أنه
 ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكك
 قات هيته ، وقال عبد الله بن نعلبة أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند
 القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة
 والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالتر من أجلك وإن كانت
 بريرة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف^(١) فؤاد الرجل الخليم وعليك بالخشية
 فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الخافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن
 أخي لا يؤخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى
 (ما لهذا كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها
 كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب . ولبعضهم :

كلما أبديته مباحثة قابلني بالضحك والقهقهة
 ان كان ضحك المرء في قهقهة فالذئب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ - (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها ، اشعرت
 أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ - (كاد الحسد أن يغاب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً .

١٩١٨ - (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي
 عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ - (كاد الفقر أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس
 مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عهد أبي نعيم في الخلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفة والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سننه يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا بلفظ كذا الحسد أن يسبق القدر وكذا في الحاجة أن تكون كفرا ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا أنه كان يقول اللهم انى أعود بك من الكفر والفقر فقال رجل ويمتدلان قال نعم . وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الاستناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة .

زاد والنسبية عذاب القبر . وهو بقامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (وبوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فيفضح فيه عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب بجانب للإيمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعا .

بلفظ إياكم والكذب فانه بجانب للإيمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في العال رفعه بمضمون ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولما لك في الموطأ عن صفوان بن يحيى مرسلا أو معضلا قيل يا رسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حمراد أنه سئل النبي ﷺ هل يزنى المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وحمل السائل أبا الهرداء ولابن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجرد المؤمن كذاباً ، ولابن عسار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعاً .

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو ابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأى فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال تلايكون المؤمن كذاباً ، وفي التنزيل (إمامة ترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجديد له بسنده الى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة اني ألقى الى كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنها أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والمسكوي

والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تالخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحايه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه المسكوي عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخبر من فارس ولا نبلى إلا بنقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمتى ورجل يخطر بين يديه أبا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فانت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال الله قال نجرنا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لا أقول بوضعه ولا بنبوته . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلى حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز . ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل لي والدي ربي خير لي من والدي . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسل قال أتى اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا) تقدم في السخى وأنه لأصل له ، وقال القاري حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل .

١٩٢٧ - (كسب الخجام خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الخجام أجرته .

١٩٢٨ - (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضي الله تعالى عنه .

١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبراني والبيهقي في

الشعب والتضاعفي عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طالب الحلال جهاد . ورواه أبو نعيم في الخلية ، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر .

١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، ولبيهي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بالإجازة عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ - (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتسامه ولو لم تذبوا لأنى الله يقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فبرو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ - (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجاسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه * وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المناصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ من اغتيا ب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسنده فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتيا ب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرفوعاً فافعل ، قال عقبه موقوفاً وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتيا ب رجلاً رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغري قلبه ولكن ادع له وأئن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة (١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بذل الهمة في طلب براءة

في لسانى ذرب^(١) على أهلى لم يعدم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو البيهقى بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه بعد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة . ١٩٣٣ - (كفى بالدهر واعظاً وباللوت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذنى فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يا رسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى باللوت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً . ولا بن أبى الدنيا مرسل كفى باللوت مفرقاً . وللطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى باللوت واعظاً . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى باللوت واعظاً يا عمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من بقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثمًا أن يجبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الأسنه كفى بالمرء إثمًا أن يضيع عن بمرول . بل هى رواية الخاتم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ - (كفى بالشيب واعظاً) رواه الديلمى عن ابن عباس . ويشير اليه

(١) الذرب محرّكة : فساد اللسان وبداؤه . كما فى القاموس .

قال في الشيب والاسلام للمرء ناهياً
أبى (أولم نصركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل

١٩٣٦ - (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ، وأخرجه القضاة عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك المسكوي عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئا . وفي معناه ما رواه المسكوي عن الأصمعي قال أتى اعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوفيا هو خير منه قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي تقول العرب خذ حقتك في عفاف وأفيا أو غير واف . قال وأنشدني عمي بأثر هذا :

وقومى ان جهلت فسائيتهم كفى قومى بصاحبهم خيرا
هل اغفون أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقتك في عفاف وأفيا وغير واف ، وعن أنس مثله . وأوله مر النبي ﷺ برجل بنقاضي دينه رجلا وقد ألح عليه في المطالب قتاله النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضی الله عنهم بلفظ من طلب حقا فليطلبه في عفاف وأفيا أو غير واف والله أعلم .

١٩٣٧ - (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ - (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله عز وجل) رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضی الله تعالى عنه .

١٩٣٩ - (كفى بالمرء إيانا أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة أن كان خيرا أفهى مذلة - إلا من رحم الله - وان كُنْ شرًّا فوشر ، وفي سنده ضعيف .

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الخافظ ا

في تخریج أحادیث مسند الفرخوس أسنده الدیلمی عن ابن عمر وعن أنس ، و
أبو نعیم فی الحلیة من حدیث عمران بن حصین بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصلاً
لكن قال فى المقاصد لیس فى المرفوع ولكنة فى المجالسة للدينورى عن عبد الله
ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أحب أن تقبل منك ما قلت
فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن
أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفر
معناه ما عند الدار قطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء
العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير امطه ومن تنق الشر بوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً
ولفظه ألا لا يطوان عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا
إنما البعيد . ليس يأت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل
أنه ﷺ كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله
لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد
الناس أمراً وما شاء الله كأن ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما
بعد الله ولا يكون شيء إلا بإذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال
تلقنت هذه الخطبة من فى رسول الله ﷺ فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام ليس على سائر
فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير
مرتبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلئسا به ، على أنه يضمن أن يكون
صفته ذم التبجح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور
* وكل إناء بالذى فيه يطفح *

قال دخل ١٩٤٤ - (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا
 نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه
 والجولان باليدان كان ألوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالتقاء النوى بين يدي غير
 آكل ثمرة مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلحق به مؤانسة الضيف سيما فالحض
 على الأكل ، ولكن عال عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل
 بارد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من
 الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالتقاء النوى الخرشبي
 وحقه أن يقول كعدم لقاء النوى فافهم .

• ١٩٤٥ - (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز لمن يحدث ويقرب
 منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعاً للمقاصد ذكره الخريزي في صدر
 تماماته وجمعه مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي
 وهب الجشبي وكانت له صحبة تسبوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء - لى الله عبد الله
 وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنرى وإنما
 كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذى مهم مرة
 بعد أخرى وكل انسان لا تنفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ - (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعبته) رواه الشيخان وغيرهما
 عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً .

١٩٤٧ - (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم
 عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صحيحه من خرمة وابن حبان .

١٩٤٨ - (كأوا الباذنجان فانه دواء لاد) فيه (نقدم ان أحديث الباذنجان
 موضوعة ، ولأره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولته ذكره مؤلفها
 عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مسرطاً
 في الباذنجان وان أحديثه موضوعة فراجعه .

١٩٤٩ - (كلوا الزبيب فإنه ينشف المرّة ويذهب البياض ويشد العصب الخلق وهو يطيب النفس ويذهب الهمم والغباوة) لم أره إلا في رسالة مجهولم الى النبي ﷺ وذكر فيها أن تميا الداري أهدى الى النبي ﷺ طبقاً من زُ فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفيء الغضب ويشد العصب ، ويصفي اللون ويذهب الوصب ، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يرف في جسده شيئاً بكرهه انتهى ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .

١٩٥٠ - (كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وأمرأ) الديلمي عن علي رضي الله عنه .
 ١٩٥١ - (كلوا الثوم وتداؤوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً - الحديث)
 رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيشاً فلولا اني أناجي الملك لأُكّته ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .
 ١٩٥٢ - (كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث) الديلمي عن علي .
 ١٩٥٣ - (كلوا اليقطين - الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر من الدباء فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .
 ١٩٥٤ - (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نزات من الجنة لقلت هذا الخديت) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمرو في الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه ولما كرم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ، ومنه كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً منها الجذام - رواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٦ - (كل مستسبب والبس ماشئت ما أخطأك خصلتان سرف ومخيلة) هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره . وقال الخفاجي في حواشيه

أصحیح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ماشئت أى ما هو حلال
قال دخن لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغى للإنسان أن يأكل
الشيء الذى ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شئت والبس ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يمتد بين الناس ، وهذا لا باحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أتميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذى رميته بسهم فمات فى مكانه قبل أن
ينغيب عنك واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم قاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفتهمك يا عمر) قاله رضى الله عنه موبخاً نفسه تواضعاً
وسباتى قريباً لذلك حكاية فى : كل أحد أفتة من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عايه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أبى هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبى هريرة
رضى الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً أيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً فى عرض سبعة أذرع ، وفى رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
فى الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أواقفه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضى الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة فى أصداق النساء وان لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً)
. رواه أبو يعلى فى مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أبها الناس ما ا كثاركم فى صدق النساء وقد كن النبي ﷺ وأصحابه الصداق
بينهم أربعائة درهم فادون ذلك فلو كان الا كثار فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن مازاد رجل فى صداق على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا للنساء في ص
 على أربعائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآيتيم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) تأخراً
 بهتاناً وإعماً مييناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعائة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فصل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذلك قالت
 نهيت الرجال أن يغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآيتيم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بدا له ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآيتيم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فن زاد ألقيت الزيادة في
 بيت المال . وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكر قال قال عمر قد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى برزت (وآيتيم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في خير كن أيسر كن صداقاً ، وكذا تقدم أنفاً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

٢٩٦ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى
قال دم وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد
بالياء من قوله أوبدع ، وذكرة في الأحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله
ويترك إلا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة لبست في الله تنقطع وتصير حداوة) الديلمي عن ابن عباس .

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فانها مقبولة
غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد ساف في الصاد
أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه
السخاوي جزءاً ، وقال النجم رواه عبدالقادر الزهاوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة
على فهو أقطع أبت مرفوعاً من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبت . وفي لفظ فهو أقطع . وفي
لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو
يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معاني إلا المجاهرين وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل
بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد
بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .
١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضي في الكاف قريباً . وقال القاري
وفي المشهور كل إناء ينرشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا
أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخ جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم . وفي سننه ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوِّد بعضها . وقول ابن الجوزي في العلال لا يصح ليس بجيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وآله بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت انتهى ، ورد أيضا القاري فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وإشواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ — (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الغرس صحيح ، وقيل ضعيف ١٩٧٠ — (كل ابن آدم يأكل التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشون .

١٩٧١ — (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث العرياض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة فقال القاري في سننه كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ — (كل ناني لا بد له من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط علي الناسخ وليس بمحدث ، زاد النجم وكذا قوله مائى شيء إلا وثالث .

١٩٧٠ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم قال بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم فى: استعينوا على النجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفى العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجذر على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البقية والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يفيض إلا الشر فإنه يزداد فيه) رواه أحمد بن حنبل والطبرانى والعسكرى عن أبى الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الفرس ، ويغيب بفتح التحتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (ويغيب الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبرانى بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطى فى الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد فى جوف الفرا) رواه الزاهرى فى الأمثال عن نصر بن عاصم الليثى قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبى سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لى حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلمهتين قبلى فقال وما لك وفالك يا أبى سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكرة ، وسنده جيد لكنه مرسل ، ونحوه عند العسكرى وقال فى جوف أو جنب ، قال فى المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه فائس انتهى ، قال فى التماموس فى باب الهذرة الفرا كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه والجمع فراء وافراء ، ثم قال كل الصيد فى جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من ألفاً فقالوا نكحنا الفراء فسرى انتهى . والجلهتان تثنية الجلهمة بضم الجيم .
حافة الوادي وتاحيته ، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش وهو الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأن في سفیان بن الحرث وقيل لأن في سفیان بن حرب ، وقال السهلي الصحيح أنه قاله لأن في سفیان بن حرب بتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفیان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالا فقال الثالث ، يعني أن مارزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كلفات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مقترى

إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل انصيد في جوف الفراء انتهى

١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقديم

في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل عام تزدلون) هو من كلام الحسن البصري ومعناه في

حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فانه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علقم كل عام تزدلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه . فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه الملقى في أربعينته عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

إلا شئمة والدنيا إلا إدارا والناس إلا شحا لامهدي إلا عيسى بن مريم
قال د- الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأ تيكم عام بدل زمان ،
والطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شر منه ، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا مامن
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ مامن عام
إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتي عليكم يوم إلا وهو سر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعني
رخاء من العيش ولا مالا يفيده ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علما
من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . وليعقوب المذكور أيضا من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضا بلفظ لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما أني لا أعني أميرا خيرا من أمير ولا عاما خيرا من عام ولكن علماؤكم
أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يقتلون برأيهم ، وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وماذا لك الكثرة الأمطار وقتها ولكن بذهاب العلماء ثم
بحدث قوم يقيدون الأمور برأيهم فيتلون الإسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدراري
من طريق الشعبي بلفظ لست أعني عاما أخصب من عام ، والباقى متله ، وزاد
وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السنن وتحيا البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وإن عاتبة قالت لولا كلمة سبقتم
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه مارواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء
قبيلة أيسر من موت عالم .

١٩٨٠ — (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ — (كل ماهو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .
١٩٨٢ — (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداؤه إلا الأرز فانه سفا .
لداؤه فيه) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ — (كل شاة معاقبة تعرفونها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل انسان أزمانه طائر في عنقه) (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (وان
ليس للانسان إلا ماسعى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلاً يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله ان الطير لتهلك هرلاً في حو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد
أو بقطط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من
يحمل أوزارهم لكونه كان اماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو اظلمة
إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فلفى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ — (كل فرج ونا كحه كل رحل وصنيعته) ايسر بحديث بل هو من كلام
العرب والواو المعية والخبر محذوف .

٩٨٥ — (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .
١٩٨٦ — (كل معروف صدقه) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة
مرفوعاً زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

قال د^ه ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر
صنمه أحدكم إلى غنى أو فقير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود
الذين هما كما بينها السخاوي في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة .
١٩٨٧ — (كل مدعى طاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلوا) في معناه ما تقدم في الهبزة أن ابن آدم لحريص
على ما منع وهو ضعيف ، وقال القاري لبس بحديث ، ويدل على صحة معناه ما ابتلى
به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفي الأحياء
للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى)
رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذي .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ^(١) .

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده
عن علي رفعه ، قال في التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض
جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يده تها لم يتب لم يتبرها في الآخرة ، وعزاه
النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بإبدال وكل خمر
حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد باللفظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبي
هريرة ، قال ابن الغرس وأورده في الجامع الصغير باللفظ الترجمة من حديث أبي
هريرة ، وعزاه لأبي داود وابن ماجة وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين باللفظ

(١) في آخر «التقصي لابن عبد البر» أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعرضه للتر

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا يورثني
طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر
في جامع العلم ، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه عن عمرو بن ابي قحط عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما ، وفي لفظ
فانه من شجرة مباركة ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم ^(١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفته في
حديث بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين
تدان ، وأورده ابن عدى أيضاً في الكامل ، وفي سننه ضعيف ، وقال في اللآلئ .
رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال قال رسول الله
ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ، ثم قال في
الآلئ هذا مرسل ، ورواه ابن عدى في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك
الانصارى المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك ، وأخرجه
عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفته مرسل ، ووصله أحمد
في الزهد ، لكن جعله من قول أبي الدرداء ، ولابن أبي عاصم في السنن
بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال يا موسى كما تدين تدان . وفي الحلية
عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني أنه قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان
وبالكاس الذي نشفي به تسرب . وفي التنزيل (من يعمل سوءاً محرهبه) وفي النجم
عن فضالة بن عبيد مكتوب في الإنجيل كما تدين تدان وبالكيال الذي كيل تكال .
١٩٩٧ — (كما تكوونوا بولي عليكم - أو بؤمر عليكم) قال في الأصل رواه
الحاكم ومن طريقه الدلمي عن أبي بكر مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي بلفظ بؤمر عليكم

قال ريبك وبخلف أبي بكره فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي .
 في بكره بلفظ نولي عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني
 بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم
 أتتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى
 أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا بولي عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم
 روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله
 تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذا فسد
 الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يعثه
 الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم
 بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن نبي اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة
 والسلام قالوا سل لنا ربك يمين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن
 رضائي عنهم أن استعمل عليهم حيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم
 وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية
 كما تكونوا بخذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديبية
 انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا
 حازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأي الكوفيين
 الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
 وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة التبحر مطاعة) قال النجم ايس بحديث وعمدا بن أبي شيبة

في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خستية الله في السر والعلانية
 والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع و إعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال
حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ماني الاحياء في كتاب
عجائب القلب أن ابليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله
فقال كلمة حق ولا أقولها الآن امثالاً لك وأنا أقولها من قبل نفسي عبودية
وامثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمها الرجل خيره من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القاري نقلاً عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما تغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناتف ظاهر) قال النجم ليس بحديث وإنما هو كلام يجرى

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لولا صقشي نجس شيئاً طاهر أو هانا شافان لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً

مرسلاً وذكره في الحاية في ترجمة سفیان التوري أنه بلغه مرفوعاً .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم نزل) قال السيوطي لم أقف

عليه مرفوعاً ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحنين) قال في التمييز هو كلام يقال لمن

تسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما في المسافة حنين في واحة عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا ينجسون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً

قال : ٢٠٠ - (كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد
 نعم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي
 عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري
 في تاريخه والبخاري وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً
 وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ
 متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طيبته . وفي
 صحيح ابن حبان والحاكم عن العرياض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله لمكتوب
 خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طيبته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ،
 ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين
 الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت
 نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة كنت نبياً
 ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها
 ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في
 الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعني
 بحسب مبناءه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة
 أنهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي
 لفظ متى كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشامي قال
 رجل يا رسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ،
 وقال النبي السبكي : فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موحوداً
 وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت
 جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها ،
خالفها ومن أمده بنور إلهي ، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أيبا
مرفوطا انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بربعم
عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحسب ان الرجلين بحملان البطن وان البطن بحمل
الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي
بعثه النبي ﷺ في سرية فجاج فكان لا يستطيع أن يمسي فضيفه حتى من العرب
فمسي فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس في انطلق وآخرم في البعث) رواه ابن
سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة)
رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور
فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة
القبور ألا فزوروها فانها ترفى القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقرلوا
هجرًا ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي تيمية
عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله قال القارى
نابت ولكن الزيادة وهي قولهم هو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال بويسبه
أن يكون من مفترقات الموحودية القائلين بالهينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ
العسقلاني على وضعها وان صحت فتأويلها انه تعالى مانع بحسب ذات الكمال
وصفات الجلال عما كان عليه بعد حاق الموحودات انتهى ماخصاً . ان كان قال
النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، وانقطه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونشقه في
الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آن
هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلو ددت أني كنت تركتها ،
ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله
أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على
المامحكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنأدى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لو ددت اني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره
ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة اليه) كذا رأته في رسالة مجهولة
الاسم والمزاف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى انه ﷺ كان يأكل الرطب
بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ايكن أول ماتاً كل النفساء الرطب فان الله عز وجل
قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا حنياً) قيل
يا رسول الله فان لم يكن إيان الرطب قال فسبع تمرات فان الله تعالى قال وعرتي
وجلالى وارتفاع مكاني لانا كل نساء يوم تلد الرطب فيكون علاماً إلا كان
حلباً وان كانت حارية كانت حايمة . وقال عليه السلام كل التمر أمان من القوايح
فلية حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس اليه أحد وهو يصلى إلا
خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته) ذكره الفاضل عياض في
الشفاء . قال الحافظ السيوطى فى الوفا فى تخرىج أحاديث الشفاء بقلا عن العراقى
فى تخرىج أحاديث الأحياء انه لم يحد له أصلاً .

٢٠١٤ - (كان وضوءه عليه الصلاة والسلام لا يبيل اليرى) قال فى الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه صلى الله عليه وسلم توطأ وضوءاً لم يبل منه التراب وقال فى اللالكىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوطأ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يات منه التراب ثم أمر باللا فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف بكم وزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حاله . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقى أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي ادارة الحب فى الغربال ليتبقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من فقتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأهم جعلوه كالنخالة فى عدم الاتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنتراً لأعرف فأحببت أن أعرف فخامت خاقا ففرقتهم بى عرفونى) وفى لفظ فتعرفت اليهم فى عرفونى قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى اللالكىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لکن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفونى كما فسرہ ابن عباس رضى الله عنهما . والمتهور على الألسنة كنت كنتراً مخفياً فأحببت أن أعرف فخامت خاقا فى عرفونى . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن طالما أو متعلما) تقدم فى : أغد طالما .

٢٠١٩ - (كن من الخيرة منهن على حنر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طويل باللفظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حنر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكروه النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أسراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن فعاشرات وأما المعصومات فهن المدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحافن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ — (الكندر طيبي وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

للمرحم) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي ، وكان أئمة الشافعي يكثر من استعماله لأجل انه كاه والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صبب الدم سنة .

٢٠٢١ — (كن خير آخذ) قال في الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه في كفي بلراء كذبا ، وقال ابن الفرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث . وقيل غورث النبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال قابل رسول الله ﷺ محارب خصفة ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ فأتى أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ - (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبمضها يقوى بعضا ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤبؤي وأتمك) فتكون كآدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : ثم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي سببة عن ابن عمر أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أفسروا قسيمكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم وانزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ - (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعا ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو طبر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله
كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد
العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح
وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال
النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونا في الدنيا
أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقفاً أكثر وأمن التفكير والبكاء
ولا تختافن بكم الأهواء تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون .
٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا إلا بن أبي شيبة عن الزهري
مرسلاً أن النبي ﷺ مر باعراي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم
فإن الريح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فإن حجة
الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الدبلي عن علي قال قالت يا رسول الله
أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث .
وقال ابن الفرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القاري هو من كلام ابراهيم بن
أدهم . وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم . وقرب من معناه قول بعضهم كن
وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينوري عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث .
وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه
أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى
عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .
وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتو علواً أمانة لأصحابي فإذا ذهبت آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي
فإذا هبت أصحابي آتى أمتي ماتو عدو .

٢٠٢٩ - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكرى والقضاعي
والترمذى وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعقبه الذهبي بأن في سننه ابن أبي مريم واده ، وقال مسعيد بن حبر
الاعتزاز بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة وأبواب
الوعيد ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعمارة العارى
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الآماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما في المناوى .

٢٠٣٠ - (كيلواطعامكم ببارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء -
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
إلى ذلك في فتح الباري في البيوع .

٢٠٣١ - (كن لما لا ترجو أرحم منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الذهبي عن ابن عمر وعمر
السيوطى فى الأرج لعائشة . وانظله أخرج الخطيب وابن عساکر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرحم منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقبس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرحم منك يوماً لماله أنت راحي
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داخى
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناخى

وكذا الأمر ريمًا ضاق بالمرء فيتلوه مرعة الانفراج

٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا يأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم يأتون ببعض ما يطرحن من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحمد ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجلت أنشده فجاه رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فسكاه ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخاري عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأنته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من على) قال في المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفا بالاجماع فكيف بلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر لبس في شيء من طرفها ما يثبت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما
 روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً
 ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله
 عنه سماها فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل
 القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد
 تداولها الساف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لسكن يكفى فيها التبرك
 بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ
 ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالنمياطي والذهبي
 والمكاري وأبي حيان والعلائي والعرافي وابن الملتن والانباسي والبرهان الحلبي
 وابن ناصر الدين وذكرها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ،
 وقال في المقاصد وأوضح ذلك كله مع طرق بها في جزء مفرد بل وفي ضمن
 غيره من تعاليتي مع إلباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امثالاً لا كرامهم لي
 بذلك حتى تجاه الكعبة المسترفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاء لمن أنبته من الحفاظ
 المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردي لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم
 خالد خبيصة سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القاري ورد لبسهم لها مع الصحة
 المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سبجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها
 بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة
 التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه
 عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس وأن عمر وعائياً سادها إليه وأنها
 وصات إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على
 طرقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (الدين لا يرد) ريبأتى في : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (للبيت رب يحتميه) تقدم أنه من كلام عبد المطالب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لا يرهه صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك وأنت تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال إن للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب وانها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بخلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن منلة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانها
امراته . وذكروا أبي داود للحدث في مراسيله لتوقفه في صحة مليكة غنا .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
متها عن ابن مسعود رفعه عليكم بالبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمائها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه
له كما بسطته مع بقيه طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تبسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليعي قال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ إنما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويوسسة لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكروا في اللآلئ معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بانفط لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالدواء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواءً فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر^(١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أي تأكل ، وفي رواية ترم وهي

يعناه كما في النهاية .

ورایت فی شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنما قال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسمة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بألبان البقر .

٢٠٣٩ - (اللواء بحمله على يوم القيامة) قال القاري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٠٤٠ - (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ورواه الترمذي
بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري .

٢٠٤١ - (لدوا للموت وابتوا للخراب) رواه البيهقي في الشعب عن أبي

هريرة والزيير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فان ما قل وكفى خير مما
كثر وألمى وان ملكا يباب آخر بنادى يا بني آدم لدوا للموت وابتوا للخراب .

ورواه أحمد والنسائي في الكبير بلون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل

القاري عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور في الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه

البيهقي أيضا عن أبي حكيم مولى الزبير رفته مامن صباح يصبح على العباد إلا وصارخ

يصرخ لدوا للموت واجموا للفناء وابتوا للخراب . وفي سننه ضعيفان وأبو حكم

مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تدون للموت وتدون

للخراب وتؤثرون نائقي ، وتتركون مايقي ، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واحد

عن كعب الأخبار قال صاح ورشان عند سيمان بن داود فقال أتدرون ما تقول

هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابتوا للخراب . فذكر قصة

طويلة ، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن

مريم يا بني آدم لدوا للموت وابتوا للخراب تمقن نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقي

بسنده إلى مايت العبري من أبيات له :

وللموت تمدد الوالدات سخاها كما لخراب الدور تبني المساكن

ولغيره : له ملك ينسأدى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب
 ولاين حجر: بنى الدنيا أقلوا لهم فيها فما فيها يقول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ايمتى والتوالد للمعات
 ٢٠٤٢ - (اسعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه عاقى وترياقى)

قال ابن تيمية كافي المقاصد ما استهر أن أبا محذوية أشدهما بين يدى النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفنة عن كتفيه فتفاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحدث ، وما روى في ذلك فموضوع منه ما رواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرته البتات فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبىه فما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكرم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر أربعمائة قطعة ، فهذا موضوع كان واضعه عما بن إسحاق فان باقى إسناده نقات . هكذا قاله الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا فى الملاحى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضا بلفظ من لعب بالحمام الطيار ثم تمت حتى نذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سامة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضا من حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . كن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاستغفال به وارتقائه السطوح التى يتسرف منها على بيوت الجيران وحرهمهم . ومن الواهى مرواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الخمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالخمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض

حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلاف فم الصائم عند الله أطيب من ریح المسك ،
ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلتقي ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فيما بغير نسبه الخارج منا بغير سبب) قال في المقاصد

بيض له شيخنا قال وشواهد نابتة أوردت الكثير منها في امتحان رقاء الغرف
اتهى . وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ من أعظم الذنوب أن يدعى الرجل إلى غير
أبيه ، وفي رواية له من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
في الشفا عن الامام مالك ان من انتسب إلى النبي ﷺ بمعنى بالباطل يضرب ضرباً
وجيماً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلاً فإنه كان عشيراً) سيأتي في : هاروت ومزوت .

٢٠٤٧ — (لعنك به ترمذي) قال في التميز قاله ﷺ بالمحرف الذي سكا

إليه أخاه الذي لا يحترف ، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراسي والمرتمى والرائش) رواه أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسده حسن ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة في الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرثى والرائث الذي يمشی بينهما .

٢٠٤٩ - (لعن الله المغنى والمغنى له) قال النووي لا يصح وتبعه السخاوى

والزرکشی والسيوطى .

٢٠٥٠ - (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في

المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخارى عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب

في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجزه ، ولأبي داود عن عبد الله

ابن عامر أنه قال دعنى أمى يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتعال

أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه

تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ،

وأخرجه البخارى أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبرانى والديلمي

بسنن حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع

أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل

أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله

هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذى

رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازى رأى النبي ﷺ لما دخل

على أمه وهو صغير . وقال ابن حبان في الصحابة أنهم النبي صلى الله عليه وسلم في

بينهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث وانلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما

عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد

الناس ، ورواه أحمد والطبرانى عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد إلا بمان كاه حتى

يترك الكذب في المزاح والمرء وإن كان صادقاً .

٢٠٥١ - (لعن رسول الله ﷺ المحال والمحال له) رواه أحمد والنسائى

والترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ — (لعن الله الخثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجلة من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العقب . اتدع عينا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .

٢٠٥٤ — (لقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآخري في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دينه وفتيحه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ كل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفتية أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . لكن تنقوى أحدهما بالآخر . وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بن العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضرة الجواد المضر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :
وان فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائراً فلما كان الغد أتته به فقالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .
٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكبادة انتهى ، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، موقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المتل ومهر المتل وقيمة المتل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروي عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فرح أو نحوه فيبني شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

٢٠٦٣ - (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام السانف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاة وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه أن الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذى بمنزلة الساقط والمترى بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ - (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولادة السوء ، ورواه الدبلى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصب أمتى حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ - (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن الغرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ - (لكل شيء أساس وأساس الإسلام حب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطى في الدر المنثور لابن النجار فى تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ - (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . وله عن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الأول والغادر أعظم غدرًا من أمير طامة . ورواه مسلم الأولا والغادر أعظم غدرًا من أمير عامة .

٢٠٦٨ - (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ - (لكل مقام مقال) رواه الخطيب فى الجامع عن أبى الدرداء ،

وأخرائطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفاً . وزاد ابن
عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالاً يخيارهم
الذين يرحى خيرهم ولا يخاف شرم وشرارهم الذين يخاف شرمهم ولا يرحى خيرهم
ولكل زمان نساء يخيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات وشرارهن الزانيات
المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة .
زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا
الرجل الجليلي أو الرجلان ، وأن من إدبار هذا الدين أن ينجفوا القبيلة كلها بأسرها
حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على
ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترة الى
سنتى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل
عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترة الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت
الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن
ابن مسعود موقوفاً . وزاد وما من بيت مليء فرحاً إلا مليء ترحاً . وله فيه عن أنس
أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى وهو بوادى العتيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا ستبعمها عبرة ياعلى كل
هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم بزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وإن
ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل . وفي لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا
في حبرة إلا ستبعمهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان في كل طم أسقام ومع كل حبرة
عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) في النهاية « لكل طابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ - (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ - (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم تحرّم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن قانده ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلًا بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، والمدارقات عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالرقعة فقال العامل إنك تبغى إلى قوم لا يعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من هدّ يده إليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أناك على فرس مطوس بالذهب . أى مزين به .

٢٠٧٥ - (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال ما حقت خلقاً أشرف منك فبك أخذوك أعطى) قال الزركشى كذب موضوع باتمى ، نكن قال السيوطى فى الدرر تابع الزركشى فى ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خيراً أحب إلى منك فبك أخذوك أعطى ، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو موصول . وفى معجم الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بأسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ - (م يكن مؤمناً ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) روى أبو سعيد النقاش ولا صبهانى وابن النجار عن على كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأوابين والآخريين) يحكى عن علي رضي الله عنه ونيس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال للقاري وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسترته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربته ونحن لا نقص شواربنا إقتداء به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (ان يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر في جحر ضب اتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرج فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب إليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزله الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوماً فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغيث عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل ففرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم نشرح
وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعث رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة أوبز يدون
علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحوالة إلا ما نركب فرودنا رسول
الله ﷺ جراً بين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تردون
وقد علمت ما معكم من الراد فلو رحمتكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم
أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم
وودتكموه فنصرفنا وتزمت (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) فأرسل
بي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أئتسروا فان الله قد أوحى إلي (فان مع العسر
يسراً ان مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفتح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكر أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما باغاه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكره عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذى يزن توفي فولوا أمرهم امرأة . وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (ان تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشيع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حنر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بنير حق فكأثماً هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث لس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبت على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ زوال الدنيا
أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . اكن
قال من قتل رجل مسلم ، والترمذى وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ - (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به) قال ابن تيمية كذب
ونحوه قول الخافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة
فصل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد
ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه ، وقال ابن القيم هو
من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنه
لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن
تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ - (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم نتم لتاب الله عليكم)
رواه ابن ماجه عن أبي هريره . وسنده جيد . قال المنذرى ويشهد له ما رواه
الترمذى وحسنه عن أنس ، والطبرانى عن ابن عباس ، والبيهقى عن أبي خرة ، وابن النجار
عن أبي هريره بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك
ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت
لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ - (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله اسادوا به أهل زمانهم -
الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقى في الشعب عن ابن
مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله اسادوا به
أهل زمانهم واكن بدلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هما واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أى أوديتها هلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا بحياه بالاطماع حتى تصرما

٢٠٩٠ - (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأذركه رزقه

كما يذركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولا ابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ - (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خماصاً وتروح بطاناً) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي .

وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذى يحرث وينزر وينذر بين المذر . وله أيضاً عن معاوية بن قررة أنه قال لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم منا كلون انما المتوكل رجل أتقى حبه فى الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف فى التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبى الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ - (لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبى هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وساطاته . وهذه المذكورات فى كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد

وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع

الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول فى الأماكن

فانه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . ونقل ان الشيخ الأكبر قدس سره

نقله فى أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ - (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يحيى يوم القيامة إلا جنباً)
 أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً . وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفته بلفظ
 المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم
 الساعة لما طهره الله من نجاسته أويوب ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
 وقال فى المقاصد وكل ما فى معناه باطل ، نعم فى الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من
 عمل عمل قوم لوط ، وفى الجامع الصغير اذا ظلم أهل الذمة . وفى آخره واذا كثرت
 اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخالق ولا يئلى فى أى واد هلكوا .

٢٠٩٤ - (لوبعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهله مارواه أحمد والترمذى
 والحاكم عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف .
 ٢٠٩٥ - (لو بنى جبل على جبل لذلك الباغى) رواه البخارى فى الأدب
 المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً
 قال ابن أبى حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك فى الزهد عن مجاهد مرسل ،
 ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس . وفى سنده
 أحمد بن الفضل وضاع . وقال التجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل فغير فعال المرء أعدله
 فلو بنى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ - (لو تعلمون ما أعلم اضحكتم قليلاً ولبيكنم كثيراً) متفق عليه عن
 أنس مرفوعاً . وفى الباب عن أبى هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبى نر وزاد
 فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب .

٢٠٩٧ - (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه
 البيهقى فى الشعب والقضاعى عن أم حبيبة الجنبية مرفوعاً ، ورواه الديلمي عن أبى
 سعيد رفته بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحسا سمينا .
 وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التى تأكلون لحومها علمت ما تأكلون

بها ما سمعت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ - (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوى خيراً وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك أمر قتل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في مسنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقتين فطريق عبد الله بن ادريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ما بدت من استعماله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ - (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .
 ٢١٠٠ - (لو صدق السائل نخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعاً بلفظ لو لا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاة عنهما بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ - (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسار على الكلام على المنيات وبجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيدته لأدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي الانبياء لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الخافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره مقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي المهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القارى بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساکر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساکر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية بخاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنوه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال أما والله إنه لنبى ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القاب ولا تقول ما يهضب الرب وإنما عليك يا إبراهيم لحزون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل : منها
 انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
 لا يصلي نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
 له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
 وكجحي الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
 سنين ، واحتمل نزول جبريل بوحي لعيسى وليجوي يجرى في ابراهيم وبرشحه أنه
 صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
 السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
 وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
 قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى الله عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
 لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي . وفي سننه
 ابراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
 غريب . نانيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان ابراهيم قد هاد المهد
 ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليقى فان نبيكم آخر الانبياء . نالهارواه البخاري
 عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن
 النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن
 لاني بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم نبي مامت ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه
 فينظر انتهى . وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبه بن عامر رفته لو كان بعدي
 نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
 محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
 لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضي أن يكون اب
 قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن
 حقة مرفوعاً لو كان بعلى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو طر
 ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه
 كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه
 لا يأتي نبي بعده بنسخ ماته ولم يكن من مثله وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه
 إلا اتباعي إنتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش
 إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن
 جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ - (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ - (لو علم الله في الخصيان خيراً لا أخرج من أصلابهم ذرية توحد
 الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً
 قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقبح ، ومن
 نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد اقتري ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه
 أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة
 صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ - (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن
 المسافر ورحله على قلت إلا ما وفق الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة
 رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بانقضاء المسافر وماله اعلى قلت إلا ما وفق الله
 وفسر قلت بفتححتين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده الى أبي هريرة لو يعلم
 الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه
 ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ - (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لتمنن المساجد
 رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قسر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس .
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي
 صحيح ضرب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخبين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجة عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بنى الخليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برحها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعبه
 الذهبي فان فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحدیث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي
 أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قات وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماستى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسي بيده
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا ابن عساكر عن أبي هريرة لو عدت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماستى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه
 صحيح فان الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل
 له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين المبطة بالضم طرى ، وقال ابن الغرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع
 وإن كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم
 في الهدى وابس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث
 الواهية ، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز
 في الطعام كالسيد في التوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا
 كالملح في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا
 والآخرة اللحم تم الأرز ، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ
 نعم الدواء الأرز ، وسيأتي في التون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن
 علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم تم الأرز ، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم
 لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان
 صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريج قتيهاً علماً لعلم أن إجابته دعاؤه أولى من عبادة
 ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم
 في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوتب النهري قال سمعت النبي ﷺ يقول
 فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث . ومن شواهد
 عن طلق بن علي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء
 ودعيتني أمي يا محمد لأجبتها ببيك ، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلًا لو دعاني
 والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبتة ، وأحدث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً لكان كريماً) رواه الطبراني والعسكري عن
 عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان
 الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله : الصبر
 كنز من كنوز الخير لا يمضيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لسكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكركم . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لسكان أشرف خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي ، وقال النجم والخراطمي في مساوي الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً بمشي في الناس لسكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لسكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لسكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغي اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه السيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً وانفقاً عليه عن ابن عباس . وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقال السهيلي في روضه وكان قرآناً يتلى قوله **وَيَتُوبُ اللَّهُ** لو أن لابن آدم واديان من ذهب لا بتغي له ثانياً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكأها في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبره والخبر لا يتسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تنن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثانی کشف الخفا)

من نخل لمتى مثله ثم تمتى مثله حتى يتمنى أوديقه ولا يملأ جوف ابن آدم إلا اللراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الأحياء وقال العراقي لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أتى يحملة على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانصاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب
متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن في جحر ضرب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى في
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه ، وفي النجم ولا أبى سعيد النقاش
في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، والبيهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحنف
العبد ساطع عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — ('ولا الخليلي لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله . ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطبق مع الخليلي لأذنت ، ولا أبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا اتعصب
 لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا
 قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجدد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي
 زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار نجوم المؤذنين. والخليفة
 بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلاقة ، وهو وأمثاله من الأبتية كالدليلي مصدر
 يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلاقة وضبط أحوالها الأذنت .

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع نصب عليكم البلاد
 وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم
 عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله بامعشر
 المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركونها فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا
 زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطرروا . وقال الشريبي
 روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع نصب
 عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد لآله ركع وصيبة من اليتامى رضع
 ومهملات في الفلاة رتع نصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رووه الشريبي من
 الحديث ، وقال الرملي وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع ، ورواه السيوطي
 في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع نصب عليكم
 العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوي بضم الراء وشد الصاد أهمية تضبطه أى ضم
 العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف ، ثم قال المناوي وبه
 يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ - (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغاني موضوع ، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل « عليكم نصب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزنا .

ما تشهر: أو بعث الله نبيا بعدى بعث عمر فراجعه .

٢١٢١ - (لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بافظ لولا أنكم تذبون تطلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لحشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن الهامى مصترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ - (لولا إن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود انبيهم) رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب قيم انتهى .

٢١٢٣ - (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول - كان معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ - (لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يختز^(١) اللحم ولولا حواء لم نخن ابنتي زوجا) رواه أحمد والشبخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ - (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم لس بحديث ، وفي نسخة أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل امرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم يمدن . الذبابة .

لولا الخطأ لم يكن صواب والناس تمتسهل المسالك

٢١٢٦ — (لومد مسجدى هذا إلى صنعاء اكان مسجدى) و تقدم فى :

صلاة فى مسجدى والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة و بنيتها على

قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء و العربى . وهو عند الشيخين و النسائى عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه و أزقته بالأرض و جعلت له بابين باباً شرقياً و باباً غربياً فبانت به أساس ابراهيم عليه السلام . و فى لفظ عند مسلم و الترمذى لولا ان الناس حديثو عهد بكفر و ايس عندى من النفقة ما يقوى على بنيانه يعنى البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع و لجمت له باباً يدخل الناس منه و باباً يخرجون منه ، و فى لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت كنز الكعبة فى سبيل الله و لجمت بابها بالأرض و لأدخات فيها من الحجر ، و مالك و الشيخين و النسائى عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة قصرُوا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا احدث ان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن الببت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة و السلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمى عن أنس ، و فى

متروك ، و رواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، و فى لفظ لولا المرأة تدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبى بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبى بكر) رواه

اسحاق بن راهوية و البيهقى فى الشعب بسند صحيح يعنى عمر بن قولة ، و أخرجه ابن عدى و الدلبى كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبى بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، و فى سننه عنسى بن عبد الله ضعيف ، نكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض
لرحمهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبي بكر مرفوعا ان رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقي فرجحت - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا) قال في اللآلئ هذا
مأثور عن بعض الساف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه في الدرر
لأصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقي عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن
تعبية قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جيمعا
صار الطائر في حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا ،
أخرجه البيهقي أيضا . وفي التنزيل (يرحون رحمة ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصله . لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت
البناني من قوله كنا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما في الخلبة لا شتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبراني
في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفي سننه سليمان الجنازى كذاب ، ورواه
ابن عدى في كالم عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان
ممن يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وتبعه السيوطي
في اللآلئ المصنوعة . وفي الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقي في مناقب استافعي عنه أنه نقل عن سفیان بن عيينة أنه نظر الى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بأخبة بالعسل .

٢١٣٣ - (لبس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية اعقيل بن ابي طالب مالك يابني هاشم تصابون في ابصاركم فقال كما
 تصابون يابني أمية يبصائركم . وفي التنزيل (اتدعيت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعنى الأبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذلك الأعمى . فأنشأ يقول :

نبس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطا
 ٢١٣٤ - (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدأ حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الخنفة رفعه مرسل ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جعنى الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول النبي :

ومن نكد الدنيا على الخران يرى عدواً له مامن صداقته بد
 وقبه : لك الحمد انا ما نحب فلا نرى وتنظر ما لا نشتهي فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصاديق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخنق لها وقد
 ومن نكد الدنيا - الست . . .

٢١٣٥ - (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ - (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك ، وأطال النجوم في ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبز كالمعينة) رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا فلما علم ان قى الأتواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الأتواح فلما رأى ما أحدثوا أتى الأتواح ، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبز كالمعينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الأتواح فلما علم ان ما صنعوا ألقى الأتواح فانكسرت . وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبز كالعيان - بكسر العين ، وروى كتبرون منها أحمد وابن حبان خبر برحم الله موسى ليس المعان كالخبز أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتتوا بعده فلم يلق الأتواح فلما رأى ما صنعوا ألقى الأتواح فتكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوي والدارقطني في الافراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلي في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس ، ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب المهجر من الملح بالأمر والاستغناء له بمتل مبهجم على قلب المعان . قال وطعن بعض الملحدن في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، ورد ما أنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أنث طامع من المسموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن نيظمتن قاي لأن للمتاهدة وانعاينة ساللا نيست لغيره والله در من قال .

وكن للعبان لطيف معنى له سأل المعينة انخيل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركستي ظن أكبر

الشرح أنه ليس بحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفاه ابن كثير وتنبه له السهكي . وقال في اللآلئ فإت قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بتر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه ام بنفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المتبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً لعلم ماني قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ - (ليس من مات فاستراح يميت وإنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره مثلاً به .

٢١٣٩ - (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولانكونوا كالأغصان على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ - (ليس الشديد باصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غاب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغاب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ - (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا يتأق فيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعم شيئاً
خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من
شيء خيراً من ألف مثله قيل ما هو يا نبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفته ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان وعمر خيراً من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد لم
العدو في الصور نلعة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأشد ما ندرت لنفسه :

والناس ألف منهم^(١) كواحد وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه

أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كما في أنظر
اليهم عند الصيحة ينقصون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عما الحزن .

٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي اذا قاتلك ادخلك الجنة واذا قتلته كان لك نوراً

ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تصاحبك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وان قتانه كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلته

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة اللريدية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان
رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فليل له قد مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شماتة لأهل علم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على امرأة .
٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن بر بن مرفوعاً
في حديث رواه النسائي والترمذي وأباه بالارسال ورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيايلى وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيانا من موات الأرض
تسباً فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سننه زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والمسكوي عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالتثنية فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاصافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على السنة
الناس وليس معناه على إطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالاً كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضاً فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي
هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر
ابن عبد العزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الرجوع على الاخوان) رواه ابن عساکر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لعاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدى في الكامل والقضاعي

عن معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المفاسد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بافظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى افظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى سننه الجارود روى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفته بافظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال اوصح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه . وبالجملة فالحدِيث كما قال العقيلي لبس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقى فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عيينة انه قال ثلاثة لبس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته . وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعان بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير لبسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن يزيد بن زياد عن من خبى على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبى أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمته يقرأ (ألمأكم التكائر) قال يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك وذكر الحدِيث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ - (نس للهؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمتهور لراحة للهؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للهؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

لبس من مات فاستراح بميت إنما أميت ميت الاحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ - (ليس الهولاء مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن

عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .



٢١٥٦ - (لبس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة

مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لتيه ما أذن لني أن يتغى بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ - (لبس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف

لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقاءى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ لس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا ولبس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب المؤمنین ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ - (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل

مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملقى بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبي أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التماق ولا الحسد إلا فى طالب العلم .

٢١٥٩ - (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل)

تذكره الصوفية كثيراً . وهو فى رسالة التشيرى بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير ربي ، ويقرب منه ما رواه الترمذى فى شهابهوا ابن راهوية فى مسنده عن علي فى حديث

كان عليه السلام إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إبراهه الخديت قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن

الشريد رفته ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الخديت المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مطلق الفى ظلم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ايس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطنى

عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، وردده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض

فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وطاهرهن والأرض السبع فى كفة مالت بهن لا إله إلا الله ، أخرجه السائى وابن حبان والحاكم وصححاه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم

وسكن السنة على المدعى والمدين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس . وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم وسكن السنة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وموالمهم وسكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتسامه واو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما واو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الاول ما كانت الاقربة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السبر نال رشده
لو يعلم الانسان ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقى على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحينية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الرهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال أقيت عليهم لتنم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أسس إنما الأمل رحمة من الله لأمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

لهجة من أبي خر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه المسكوي عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي خر ، وذكره السخاوي مطولاً في النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بجهل قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمي واللفظ له والقضاعي والمسكوي عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعي ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الغرس ضعيف ولست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنصور يقول والله ما عجز ذو باطل ولو طلع التمر من جيبته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ماخاف جداري هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع سننهم بن قوله لا أعلم ما وراء جداري انتهى قال في المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد إذ الظاهر من الثاني نفي علم النعميات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو بطر لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل . لكن مسي ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبي حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد النيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أوجب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالسكرارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي لسنن أو لأهل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامم السافعي زيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع
 لهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم . وفيه قصة الملك المثقل وتطيه بخبر الموت
 قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين البخارزي :
 يقولون أجسام المحبين نضرة وأنت سمين لست غير مرأى
 قفلت لهم إذ خالف الحب طبعهم وواقفه طبعى فصار غداً
 وتقدم حديث إن الله يكره الخبز السمين .

٢١٧٧ — (ما أفصح صاحب عيال قط) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً
 وابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو
 من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى
 رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عنده) رواه
 الترمذى عن أنس مرفوعاً وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن
 أبي الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى
 انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل . ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصرى من قوله .
 ٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديدية
 نقلاً عن السيوطي هو باطل .

٢١٨٠ — (ما أمطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثاً . لكن معناه صحيح
 قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينثر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى
 عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث
 البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لا يثبت لفظه وثبت معناه ،
 وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم لتمام قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ن المصلى

يناجى ربه فليظن بما يناجيه ولا يجهر بمضكم على بعض بالقرآن، واليهيقي في الشعب بسند
ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بمضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه
الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة
وبعدها يفلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول
الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الآن كلكم منا جريبه
فلا يؤذنين بعضكم بعضاً ولا ترفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في
الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد
في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة
حكمة يزيد الله بها هدى أو يورده بها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استرذل الله عبداً إلا حطر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (ما أودى أحد ما أوديت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس
رفع . وأصله في البخاري . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر
ولم يقل في الله ، واستاده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذته لعله) قال في المقاصد لم
أقف عليه مرفوعاً . وقل الخافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد
بقوله ولو اتخذته لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذته ولياً . وقال ابن حجر المكي
في فتاواه معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين اتقوا الأحكام الظاهرة
والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به
عني من عدم فمن ثبت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً
جاهلاً بسبب ولو فرض أنه اتخذته أي أهله أن يصير من أوليائه لعله . أي
لأنه من المعروف ما يخضع به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال

الحنفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد
للولاية مادام على وجهه بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ - (مااجتمع الحلال والحرام إلاغلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي

في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف
واقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن
مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ - (مااجتمع قوم في مجلس ففرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي

ﷺ) إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة
بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ - (مااستفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة سالحة

ان أمرها أطاعته وان نظر اليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحتة
في نفسها وماله) رواه ابن ماجة والطبراني عن أبي أممة بسند ضعيف . لكن له
شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ - (ماجلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا

مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولاين حبان عن أبي هريرة
يلفظ ماجلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة وغشبتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده
ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ - (ماهتزت اللحي على شيء أفضل من العنب) لئس بحديث .

٢١٩١ - (مابدى بئىء يوم الأربعاء إلاتم) قال في المقاصد لم أقف له على

أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني
صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان
يروى ذلك حديثنا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدىء به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبدالرشيد انتهى . وبعارضة حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال المسقلاني بلغنى عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها ففتحها انه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضنى القرآن في كل عام مرة وأنه عارضنى بالقرآن العام مرتين وأخبرنى أنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولا أبى نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يمّر نبى الا نصف عمر الذى قبله . وفيه كلام فى حواشى المواهب للشبرا مى .

٢١٩٣ - (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففى

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تنم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الدين يعاش فمأ كنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأحراب

نأ كاون ملافة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشخب

فقال ابن عباس تنذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره ، وجد فى خزانه عاد سهم

تكا طول ما يكون من رماحها عليه مكتوب و ذكر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكيتا من
 دهر إلا بكيتا عليه ، والملافة من الملافة هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .

٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (ما بات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب
 في جوف إلا أصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ما ضاف مجلس
 عن متحارين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمي
 فتنة أخوف عليها من النساء والحر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لاعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهمة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .
 ٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو يعين عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولا أحد عن قتادة
 وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إقناء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
عبد الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه ،
وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو
شاء لم يؤده زوجته الله من الخور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ماترك القائل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في
اللاكي : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
ابن كثير في تاريخه لا يعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
عن ابن عمر رفعه بلفظ أن السيف محاء للخطايا ، وللعقيل عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب
إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، وللبیهقي عن عقبة السلمى في حديث مرفوع
أوله القتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقترب للخطايا المقتول في سبيل الله أن
السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولأبي
نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، ونحوه سعيد
ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا ، ورواه
ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ
قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبهه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
أنه قال من قتل مطولاً كفر الله عنه كل ذنب كان ذلك في القرآن (إنى أريد أن تسوء
بأسمى وأملك) انتهى . قال القارى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
تبعاً لزر كنس حديث ما ترك القائل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطايا انتهى .

٢٢٠١ - (ما عاضم على أحد مرتين) قال القارى هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فيّ ، يرداني أتكبر عليه ، وروى عن الشافعي في هذا المعنى ايضاً ، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ - (ما جيل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفوس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم إني لم أخلقك خليلاً على أنك عبد من عبادي ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها ساجدة) .

٢٢٠٤ - (ما جمع شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم) رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الايمان التحجب الى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس مى ولا من الله حلم برد به حمل الجاهل وحسن خاق اميش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله ايضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم وصاحب العلم عريان الى حلم ، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم ، وأخرجه ابن السني ايضاً .

٢٢٠٥ - (ما خاب من استخار ولا ندم من استأشار ولا طال من اقتصد) رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما ساعد أحد برأيه ولا تنفي عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاوور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

فالعين تلتقي كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعش بعقل غيرنا بمعنى
المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كاللدواء
يحتاج إليه في بعض الأوقات وواحد كاللدا لا يحتاج إليه أبداً ، وللخطيب في تلخيص
المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء ، فأما الذي هو رجل
فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
إمّا الفاضل من ضم حبي الناس لعقله
وكذا الجاهل من لم ير في الناس كمثل
نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بجرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذى فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بني آدم
حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم
باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم في علوم الحديث
مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً
عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجوهن من أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد
بسط الكلام عليه السجواوي في شرحه للترمذي .

٢٢٠٩ - (محللا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربعة . ويشهد له خير الأمور أوسطها ،
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله
جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا
قصير من حكمة ولا طويل من حقاقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما يقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه
وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم
بالأفراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الأحداث نفسه يقتله ،
وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره
شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له
وقد انفرد به لا تأتى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن
معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطرافضى
بسنى إلا حدثته نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .
٢٢١١ - (ما دفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما
قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم
مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب
موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد)
قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى
مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار
ما أكرمته . نعم مضى أمر ما رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ومن رفع
أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا فى اللثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم
أهانوك المرأة والعبد والعلاج ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى
حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنعة عند نذل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
 ٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
 عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
 السنة وايس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
 محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسائته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
 أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون
 قبيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية لاعتني
 روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
 ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
 رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما رآوه سبئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
 سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
 وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته) متفق عليه
 عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (مسعد أحد برآيه ولا شفى مع مستورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
 آنفاً في أثناء حديث : ماخاب من استشار .

٢٢١٧ - (ماضق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً
 وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بافظ ما بعد طريق أدى الى صديق
 ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم انخياط مع الاحباب ميدان *
 لكن من آداب الجلوس ما قل سفيان ينبغي أن يكون بن الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) يياض في النسخ .

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الديبوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكهت التضييق عليه فقال إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالعود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وان شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه يبض له، وقال في التميز لم أره مرفوطا ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتباه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وان لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أخرج منه قل لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن بانحاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ماعبد الله بتىء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ — (ماعبد الله بأفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بتىء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة النقه في الدين.

٢٢٢٣ — (ماعزل من ول ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شذئا. وقال القاري بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ - (ماعز شيء الا هان) هو معنى ما في البخاري وغيره من قوله ﷺ في المضياء لما سبقها أعرابي على صعود لهحق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .
 ٢٢٢٥ - (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلاً عن الخطيب لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ - (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والمسكوى عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوي وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصمهم بالنعم لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوا فإذا منعوها تزعمها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقلاً .

٢٢٢٧ - (ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ - (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذي وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزني .

٢٢٢٩ - (ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه) رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرق في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لانكون هضاماً تسد الطريق قال سأنت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ملكا فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون حصى كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد ارتفاع الحجر عياناً يعني حصي الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي يمتنع أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لا تختطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وإن الجار مع كثرتها لا تصير هضاباً .

٢٢٣٠ - (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى مارواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام تردون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام تردون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم تردون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ - (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ - (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كان مسيئاً أن لا يكون استمتع) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
 ٢٢٣٣ - (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تعبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ — (مامن يوم إلا وتموت فيه سنة وتحميا فيه بدعة) وهو من كلام
بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا بكثرة همك ، والمشهور
على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن
أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي
وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا الموت عن أبي هريرة أن ملكاً يباب من أبواب
السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلي ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ،
وأخرجه الديلمي عن عقبه بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله -
الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة نعاية بن حاطب بلفظ
ويحك يا نعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه - أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي
وفي اللاكبي حديث ما من بلدة مدبنة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس بحديث ، وقال في المقاصد

وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة
يانفس صبراً عن ضلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه

في معنى أمر نأني ككلمة الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون . وقد تقدم .

٢٢٤١ — (ما انعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن

حبان في الصغفاء والطبراني في الأوسط أبو نعيم عن أس مرفوعاً ، ورواه الطبراني

في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخنة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل — وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند المتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له ﷺ إلا أن يحمل على معنى فأسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي بموت بأرض إلا بعث قائداً يعني لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذي وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولنظفه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا فوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالتنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ماسياني في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتیان انبساطان والأمرأ أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبها في مصنف سماه مارواه الأساطين في علم اتیان السلاطين ، وقد نخصته في منظومة حاكمة انتهى .

٢٢٤٧ - (مامن مسلم يسلم على إلهه الله على روحى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفته وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (مامن نبي نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى ويعارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتنبئتهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولى الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فخراً يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس العبيرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أجمله أصلاً ، واليبس بفتحين وبضم وسكون الحطب اليابس .
٢٢٥٢ - (منزعت الرحمة إلا من شقى) رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفته ، رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال الحاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ - (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبرانى في الصغير

بسند حسن عن انس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ - (ما نقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سدة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعنا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه
 بلفظ والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفريسي بلفظ والذي نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى ما فى اللآلىء .
 ٢٢٥٥ - (ما وقى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكري والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أتفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ - (ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سمائى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن الابن الوداع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافق فى الدرر تبعاً
 للزرخشى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بمد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه أينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيوخه فى اللآلىء . ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوداع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

ان بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لما صدقته صدقها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه أئنيها وأرقها ، وفي سننه بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأُنفس^(١) عن غيرها ما لم يكن منها لها زاجر
قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضيت الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » وانظر الترجمة قاعده ولبس بحديث .
٢٢٥٩ — (ما تبعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن ذي النون المصري بلفظ ما تبعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما تبعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل ولبس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :
والله ما جئكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا نبيت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي
٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنات في نفسه وماله وولده حتى يأتي الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتسبع بما لم يعطه كلابس نوني زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المتسهور « لا تنهى الأُنفس » كما في نسخة .

وسبأني في : من تشبع .

٢٢٦٢ - (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم في : لو اغتسل انه باطل .
 ٢٢٦٣ - (مت مسلماً ولا تبالي) قال في المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها للمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح اقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا ائنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ - (مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح)

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوي في شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف إنفرد به عن الحسن البصرى .
 ٢٢٦٥ - (مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل

الحى والميت) رواه الشيخان عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ - (مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه

الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان في العال ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان في صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفي لفظ عند الطبرانى في الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً وفي آخره خيراً ، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى في فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التى عزاه له في فتاواه . واليه يشير

قول الخافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه برسالة أمي مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجليس السوء قتل صاحب المسك وكبر الحداد لا يمدك من صاحب المسك إنا شتره أو تجديمه وهو كبر الحداد يحرق بدنك أو توبك أو تجد منه ربحا خبيثة) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذي يجلس فبسمع الحكمة ثم لا يتحدث إلا بتر ماسع كمثل رجل آتى راعياً فقال أجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس منك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يجلس لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . وبعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه برسالة أنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يجلس لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره . وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً أنما يتجالسون بالأمانة . وله عن أنس مرفوعاً الا ومن الأمانة أوقال الا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكنتمه فيفتيه . وله عن أبي سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفشي الى امرأته وتفشي اليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بالفظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفشي الى امرأته وتفشي اليه ثم ينشر أحدها

صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .
٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن

صلبه فان لم يعمل فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) رواه الترمذى وقال
حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان
لا محالة ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . هذا ما في الاحياء وتخريجه للعراقى
في موضعين ، ورواه السيوطى في الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى
وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب
أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فان كان لا محالة ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ، ورواه ايضاً في ابن
حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسيك
يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس .

٢٢٧١ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن انطلق وان الرجل

يبدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو
داود والترمذى وقال غريب . وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ
من شىء في الميزان أثقل من حسن انطلق ، وفي لفظ صححه أثقل ما يوضع في
الميزان حسن انطلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسند ليدرك درجة
الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان في
الحواجر بحسن خلقه ، وعن أس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف
المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وأنه تقوى العبادة .
٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله) رواه أحمد والطبرانى

والقضاعى عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ - (الحبة مكبة) قال في التمييز كالتقاصد هو معنى حبك الشىء يعنى

ويصم ، وأقول تقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه في المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس بحديث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ودأبيه، ونحوه الودو العداوة يتوارثان وميأى .
٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال في التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه في اللآلىء ، وقال ابن الغرس لا يعرف وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سننه محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على نواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل في ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أنتم وسواكم بسوا
فداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرحح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللآلىء بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلفه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .
٢٢٧٨ — (مدمن خمر كهابد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحاكم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر . وقال الخافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من انخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدي في كماله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرن بالمقارن يقتدى

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى

وأطال في التعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال

كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولأبي

نعيم عن سهل بن سعد رفعه لا تصحب أحدا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهدهم

ما ثبت في الآثار بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تنقى مودته مقيمة إن صوفى وإن صرما

لبس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
 ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عن لا يوايتك مقنع
 وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
 ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
 وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
 مؤته كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
 منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فإنه وإن كان قليلا حين
 أفراده فهو كثير باجتماع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فما فرقها جماعة انتهى ملخصا .

٢٢٨٣ — (مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلاً) قال النجم يقال
 عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
 من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
 مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
 صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقات يارسول الله إني أحبك فقال المرء
 مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يارسول
 الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أني
 أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
 بيسى بعد الاسلام مفرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مانويت
 وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
 قرصافة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
 على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة . وفي لفظ حشر في زميرتهم . وفي سنده أبو
 يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصرى كما رواه عنه العسكري لا تغترّيا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فانه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر جبه هذا المعرى فى القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً فى حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً فى حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفه عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول فى بكائه صادق فى حبه مقصر فى حقه . أوردنا البيهقى .

٢٢٨٥ — (المرض ينزل جملة واحلة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

فى تاريخه والخطيب فى المتفق والدلمى عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الدلمى أيضاً لأبى الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ — (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أمية عن جده . وأخرجه البرزالي عن أبى رافع قال وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات سبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا . أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن ملك الخثعمى بسند ضعيف ، ورواه الطبرانى عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

سبع واضربوهم عليها ثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن الحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين .
 ٢٢٨٧ - (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر لبس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب ابيس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا اما ان تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عاينها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن قليل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على إبنة وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تنن قال فصاح إبنة صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت إبني إبني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل نوالنون المصري على مريض يعود فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على عقت الاماوتي الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في الوديمة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قات - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وفي الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لأموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .

٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يمتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد والبخارى

في الأدب عن عياض بن حمار . بلفظ الحيوان المعروف . قال عياض قات يارسول
الله رجل من قومي بسبني وهودوني على بأس ان اتصر منه فذكره . قال الزين العراقى
وإسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهترو هو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد في المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكري عن حذيفة إن بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان . الحديث ، وفيه فان
أدر كتبها فألزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمنا فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغافر .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،

وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فان تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعى عن سمرة وزاد فان شاء أشار وإن شاء سكت فان أشار فليستر بما لو
تزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فان استشير أحدكم فليستر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان ^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقي) رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويأخى اغتم دعوة المؤمن المبلى ويأخى وليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي ، وله شواهد : منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه حاتم الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم في إخبار أئمة الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بباطن السبابتين بعد تقييها عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأثمتين السبابتين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خابلي فقد حلت له شفاعتي . قال في المقاصد ولا يصح ، وقال القاري وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل بما أقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه مرجحات الرحمة عزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قل من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرجحاً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويحلمها على عينيه لم يعم ولم يرمداً بدأ ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السياب فيا حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعته منه حصاة في عينه وأعياه خروحها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصة من قوده ، قال الراد هذا يسير في جنت فضائل رسول الله ﷺ
وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القديماء
من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في
الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً ، ثم قال
ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندی عن بعض شيوخ
العراق أو العجم وأنه يقول عند ما مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله
يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني
قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعماته فلم ترمد عيني وأرجو
أن طافتهما تدوم وإني أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه
أبي الحسن علي بن محمد بن قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله
مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويحطهما على عينيه
لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري
حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على
على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي محمد ﷺ
ونورها لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن
أبي بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذي عن ابن
عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه ، والطبراني في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما
صفرًا لا خير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم
الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخيرة على وجهه ، وله في الدعاء عن
الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل
في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والسته عن عائشة رضی الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه يده .

٢٢٩٩ — (مس اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السنن وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه السيرازي في الالقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اهتم أخذ لحيته يده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الترمذي وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وفي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وفي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع اذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال آتتنا مسح الرقبة مستحب أو سنة اتى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قلوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في قرية) أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند الى ابن عمرو وروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المايح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء قريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجروحاً في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا

أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعبس والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يثمه - وفي رواية ولا يسلمه - الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من السر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه التعامي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنين فيستر عليه الريح إلا بأذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري بنيه إلفاً كفة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم

(١٤ - ثانی كشف الخلفا)

فيه عينا إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بلون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قبيلة ابنة محرمة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعها الماء والشجر ويشملونان على الفئات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ - (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمر وسرفوعاء ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ - (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ - (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما أنه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها . وتانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحجير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ما أخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ - (مصر أدلب الأرضين تراباً وعمماً أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ - (مصر بقواها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة أطلق أعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالنطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلهذا تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فآل بالفاء من التناؤل . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها الكثيرة انتفاعهم به لاسيما فقرؤها فإيتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كناية الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما خلفها عدو إلا أهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأحرار مصر بلد معافاة من القتل من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كلام أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكناية في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساکر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رمينهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيراً فكيفاً فذلك الجند خير أجداد الأرض قال أبو بكر ولم ذلك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحنق قال بر فوعا تكون فتنة أسلم الناس - أو خير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان لا أرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعاني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر خزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلي : وأما مصر خزائن الله في أرضه والجزيرة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعينه المكاسب فليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضى الله عنه انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية يعنى بالقيراط أن قبض مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سينزع عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذه أيام عمر فان مصر فتحت زمنه صلحاً . وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر

خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها كانت وليس كذلك فقد قرئ السيوطي في الدر المنثور قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ - (مصر متبعده عن حبيب) وفي لفظ مصر ما تبعده على عاشق أو

حبيب (تقدم في : متبعيد مصر .

١٣١٢ - (مصو الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا ابن السني وأبي
نعم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ويشرب
مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أي خارج الاناء ويقول هو أهنا وأمرأ .

٢٣١٣ — (المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب) قال القاري موضوع

مبناه وان كان صحيحا عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القاري قلاعن

حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ — (مطل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه

المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .

٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين) رواه أبو

بكر بن لال عن أنس رفته .

٢٣١٧ — (المعاصي بريد الكفر) أي تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن

حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو
معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر ، وهو معنى بريد الكفر فافهم .

٢٣١٨ — (المعاصي تزيل النعم) قال في المقاصد لم أقف عليه ، قال في التمييز

يعنى مرفوعا وإلا فهو كلام بعض الساف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت في نعمة فارعبها فان المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النعم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى

(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال

القاري المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا قلما يوحده حديث ذكروا أنه لأصل

له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد . كما في النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المتأيا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلثة طبيب العرب أو غيره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت . وللخلال عن عائشة الأثرمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي الحمية ، وتمتته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء من الرفوع البطننة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال مخرجه لم أجده أصلا . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في الملل . وقال اختلف فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في الآتي . وزاحولم برو هذا مسندا عن ابراهيم ابن جريج وكان طبيبا فجعل له إسنادا ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي الكشف بحكي أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يوتر عن رسواكم شيء في الطب فقال قد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في أقطاب يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ما ترك كتابكم ولا يبكم لجائينوس طبيا انتهى . واقتصر اليبضاوى على قول الحسين قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال الخاجي لأن في بيوت هذا الحديث كلاما للمحدثين انتهى فاعرفه .

٢٣٢١ - (معلم الصبيان اذا لم يمتل ينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .

٢٣٢٢ - (المغبون لا محمود ولا ماجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أيهما . وقال المناوى حسن .

٢٣٢٣ - (الغتاب والمستمع شريكان في الاثم) ذكره الغزالي في الاحياء ولم يخرج العراقي . لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدله الله تعالى في الدنيا والآخرة . وفي التنزيل (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .

٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ بن روفه . قال النجم وفي لفظ مفاتيح الجنة . وضعفوه اسكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .

٢٣٢٥ - (المقدر كائن) سيأتي في : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفي معناه ما يقدر يكن .

٢٣٢٦ - (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفي معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .

٢٣٢٧ - (المكر والخديعة في النار) رواه الديلمي عن أبي هريرة ، والقضاعي عن ابن مسعود رضاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفي الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة في النار .

٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال في المقاصد لأعلمه في المرفوع . نعم ثبت في المرفوع النهى عن السجس وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .

٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة واخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له فى المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة فى دبرها) رواء أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ويرجأه ثقات كما فى التمييز ، وعزاه فى الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته فى دبرها . رواء أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواء أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأوض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به) رواء الترمذى عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يستر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن فى الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه ﷺ نهى عن التجسس وهو أن يزيد فى السلعة لارغبة فى شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوحين) الديلمى فى مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينه يسكنى بهما متى شاء) رواء الديلمى وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن علي رضى الله عنه لكنه ضعيف . ونحوه لابن عدى فى كامله بسند ضعيف جداً عن حابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي بأحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري يبكي يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل فاقه ملك عينيه فبكي ، ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه ففتى شاء أن يبكي يبكي انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي رأيت من يبكي بأحدى عينيه ثم يقول لها قفي فيقف دمعها ويقول للأخرى إبكي فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبك يبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك يجمد دمه ، ورأيت من يبكي بأحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والخام
في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والمسكوي والخطابي في العرلة
عن حابر مرفوعاً بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى
ففسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله
ووصله . ورجح البخاري في تاريخه الإرسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والمسكوي
عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فان المنبت لا أسقراً قطع ولا ظهراً أبقى
وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً
وسنده ضعيف ، وله شاهد عند المسكوي عن علي رفعه إن دينكم دين متين فأوغل
فيه برفق فان المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سننه الفرات بن السائب
ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين
يسر وان يتبادر الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا
فيه برفق ، وليس فيه الترجمة ، وروى الخطابي في العرلة عن ابن عائشة قال ما أمر
الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

خلف قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، وبعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقه كله وأبق فلم يستوف قط كرم
 ولا تمل في شيء من الأمور واتصد كلا طرفي قصد الأمور نعيم
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أحرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل صريم وعمامة يحيى وسحكة
 عائشة من التنور) قال عثمان بن السياك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 مسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفته قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات نبني
 أن نعمز ابن السياك بروايته وإن كان صادقاً فهو من أسمح الكذب منناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن بلالين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس فأنا حبيبه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريبه
 الجنة عليه وإن ربحها ليوحد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد يثبتها في
 جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفته أنا خصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخاصه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
 القيامة ، وأقول لکن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدير .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورنه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو نعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى .

نعم ورد في آذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف و كذا رواه المسكوي عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحاربي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبي شبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فإيتجهز إلى النار) أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأتار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئمة عليه ، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألقاظ العامة قالوت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشئب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري متى الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتبه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في
الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل طامساً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ ، أخر الله أجله حتى يبلغ ستين سنة^(١) .

٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني
عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه

الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي
معناه أن تأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم
وينتصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بنسب الرئيس
الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم المعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب
عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام
طلحة الكعب بن مالك . ولا ينبغي الذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى إن
لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت
أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

الخيري في يوم عيد في المصلي وكلف من عاداته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
 الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
 الناس في مصلي العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبي شيء
 أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
 وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن
 القيام لي بعضهم فأجذبني أنتم على المتقاعد حتى لو قلت على الاسامة عليه فقلت
 قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجنبي بشيء فلما رأته تغير سكت
 ثم انصرفت من المصلي فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخول على
 عند المساء جار لي فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت لمن أين أقبلت
 قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله الى آخره
 في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
 به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
 عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان وبشبهه أن يكون على الضلال
 ما لم تظهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
 وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
 وقد ألف الامام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعا ذكر فيه الأحاديث الواردة
 في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل منسوب
 اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعظام
 وذكر فيه يتين لبعضهم وهما :

قياحي والمزير اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة :

قياحي على الاقدام حق وسعيها لتقياك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمته وهو شهيد

٢٣٥١ - (من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنيته) رواه

أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثر وأما يبق على ما يقنى .

٢٣٥٢ - (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن

عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ - (من أحب قومًا حشر معهم) رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به

بلا سند . ويشهد له : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي

قرصافة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرةم .

٢٣٥٤ - (من أحب حبيتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ

من أكرم حبيتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج

العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه

أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما

قال الشافعي : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .

٢٣٥٥ - (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فإينظر الى المتعالمين)

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ - (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله

لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي

والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يا نبي الله أكرهية الموت وكلنا نكره

الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بسر برحة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء

الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بسر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره

الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال

الله تعالى اذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه واذا كره تقائي كرهت لقاءه ،

ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
 يرجمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
 ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
 ويشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس
 المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهري نفسك رجاء أن تخرجي بذلك
 حين يحب لقاء الله ويحب لقاء الله . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
 في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه
 فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتغرق في جسده فذلك حين يبغض
 لقاء الله ويبغض لقاء الله ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
 استدرسته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة
 فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره
 لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
 ولم يسأله عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيراً قبض له قبل موته بعام ملكاً
 يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
 من الجنة تبرع نفسه - أو قال تهووت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
 لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قبض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول
 الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبأغ نفسه
 وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك شيء ملك - بتشديد اللام من الملل منه - عند انقضائه)
 حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
 ذلك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته
 إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الأحياء عن الجنيد أنه قال كل
 محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جناني ومن توضأ ولم يصل فقد جناني ومن صلى ولم يدعني فقد جناني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في الآلآء رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلًا بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءة من النار وبرائة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبير الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له . الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً . الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بثلث يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبس في فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يستهيه ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .
 ٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوجس) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحال قال البري جري والخائف خائف ومن أساء استوحش .
 ٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .
 ٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطالي معروفًا لم يكافئه كنت مكافئه يوم القيامة) قال في المقاصد يبض له شيخنا في بعض أحوابه ، قال قائل أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطاب يداً نيم يكافئه بها في الدنيا فعلى مكافأته غداً إذا تقبني ، وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكنايا بن عن علي رفعه من اصطنع صبيحة الى أحد من ولد عبد المطاب ولم يحره عامها فأنا أحاربه عليها إذا لم يبي يوم القيامة ، ورواه الجمالي في تاريخ الصائين بالنفس من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كافأته (١٥ — ثانی کتف الخفا)

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء العرف .

٢٣٧٠ - (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الأيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ - (من أصرح في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة

وحلة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه

الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ - (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ - (من أحمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن في

مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل

السمك بالتمر لا أجد غيرها .

٢٣٧٤ - (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير) رواه القضاعي

عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً ، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن

أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الدبلي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً

بصحابي ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفي رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في

نهاير ، وفي رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم

الواو ، وهو به ناه كما في النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله في

مهاالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بلميم .

٢٣٧٥ - (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبي الدنيا

في الاخلاص عن عثمان بلفظ ما من عبد يسر سريرة إلا رده الله رداءها علانية

ان خيراً غير وان شراً فسر ، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو نعيم عن

أبي سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله

عمله كائنا ما كان ، قل الزنجم وسنده حسن .

٢٣٧٦ - (من أصاب من شيء فليدرمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً

والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ من رزق ، وفي لفظ للبيهقي من رزقه الله

رزقا في شيء قليلزمه ، ولابن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأثبت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فأبى سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف يلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، وبلفظ إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليسزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا يتقبل عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من بورك له في شيء قليلزمه ، وتقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم . والله أعلم .

٢٣٧٧- (من أصبح منكم آمناً في سريره معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأننا

حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .

٢٣٧٨- (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن

ذيفة رضى الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أزم الله قلبه ربيع حصال لا يفتك

من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا يتقطع أبداً - الحديث رواه لدبلى عن ابن عمر .

٢٣٧٩- (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) رواه أحمد عن ابن

مسعود بلفظ من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم - الحديث .

٢٣٨٠- (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في الآلى ذكره صاحب

الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر

في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى منهم بأوصع ، وأورده

الديلمى بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى / وكذبت

نولى بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره كنه لم يعزه

لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه من تولاه

فانه يضاهيه ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز والنسب يدور على الألسنة
 معناه وهو من أمان ظلماً أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن
 من أمان ظلماً سلب عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة
 ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قات ويؤيد بموته أنه أخرجه ابن عساكر في
 تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي
 عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أمان ظلماً سلطه
 الله عليه . وليس في هذا الاستناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا
 عجب فن السند الذي جمعه مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهماً بالوضع
 ونسب عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن
 زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم
 ابن بهدنة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا منهم بالوضع فهو آفته
 انتهى فتأمل وتمعن مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة قلبه آمننا وإيماننا) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم في : ن الرفق .

٢٣٨٣ — ١ من قول نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقي

عن أبي هريرة رفته بنقذ من قول مسلماً أقال الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط
 مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما . ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه
 بنقذ من أقال عشرة قلبه لله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقي عنه من أقال نادماً
 قلبه لله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقال الله عشرته يوم
 القيامة . ورواه البزرعي عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقال الله عشرته
 يوم القيامة . وحرجه البيهقي في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقال الله يوم
 القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقال الله تعالى يوم القيامة .

وللبیهقی أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوی في المصابیح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفة كرها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبرانی - ورواه ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه بيما أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهانی في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفعا وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللالكى موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفته . والمشهور على الأئمة من أكرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره -

٢٣٩١ - (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)

رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،

نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماع يزيد في العقل .

٢٣٩٢ - (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي

عن أم عاصم وكانت أم ولد لستان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخبير ونحن نأكل

في قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ وذكروه ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبقوي

والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني

وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصخرة للاحسها ، وتبت في مسلم عن جابر الأمر

يلق الأصابع والصخرة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان

ولا يرفع الصخرة حتى يلعقها فإن آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ - (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من القمل والبرص والجذام

وصرف عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الحجاج

ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووتي الحق في ولده وولد ولده ، وللديلمى

عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى

عنه القمل ، وأخرجه الخطيب تم ضعفه ، وذكره القرظي في الأحياء بلفظ عاش في

سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكهما منا كبر . نعم نبت في

مسلم عن حابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت تمرة أحدكم فليأخذها فليعط ما كان فيها

من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يتسح يده بالتمديد حتى يلعق أصابعه فإنه لا بدري

في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ - (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المتقاصد قال شيخنا كذب

موضوع . وقال مرة أخرى لأصله صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس

له إسناده عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الإطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقين ، وأورده عبد العزيز الدررني في الدرر
المتقطعة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي
ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكروه فقال نعم ، ومن
نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة
والحبة في الله تعالى قال النجم إن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .
٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم هو مثل
وايس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من أتى جلاب الحياء فلاغية له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو
يكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ،
وذكروه ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي
ﷺ شيء وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جاساه شركاؤه وأنه لم يصح
انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي .

وعلى كل حال قال شيخنا إن الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له
هدية جلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه
وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تميم ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن
الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة الآلي من أهدى له هدية وعنده جلساؤه
فجاساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن
علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق .
قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخائف جاد بالعطية) رواه القاضي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكردى وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسله عن مكحول رفعه بسند فيه ضعف لكنها أمثل من المرسولة ، وعاق الشافعى القول به على ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طاحه اشترى من عثمان ملاً قليل فثمان إنك قد غبت فقال عثمان لى الخيار لأبى بعت ما لم أره . وقال طاحه لى الخيار لأبى اشترت ما لم أره فحكى بنها خبر من مطعم فقضى أن الخيار نطلحة ولا خيار لثمان انتهى ، وقد ورد كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى ما لم يره فهو الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأئمة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فراجع . والله أعلم .

- ٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليحتر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن استأنس بقول عائشة من خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا .
- ٢٤٠١ — (من أرغل ما أرغل عليه فابتبوا مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على سبب العوام . والظاهر أنه لا أصل له ويس أرغل بمعنى غس لغوياً .
- ٢٤٠٢ — (من أزداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) روى الديلمي عن عبيد بن رافع وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ ثم أزداد الدنيا حباً يزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من حديث عبيد بن رافع من أزداد بالله عما ثم أزداد الدنيا حباً يزداد من الله عليه غضباً .
- ٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء الله تعالى) قال الصفانى موضوع .
- ٢٤٠٤ — (من استرضى فله يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .

٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يومه شراً فهو

ماعمون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخبرات ومن أشفق من النار هلى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخرجه لا أعلم هذا إلا في منام عبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامم السني حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم في من سدى

٢٤٠٨ — (من اعتذر اليه نحوه المسئلة فلم يقبله برد على الحوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من عتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه من خطيئة صاحب مكس . ثم قال وسيأتي عن

في حديث رفعه من اعتذر قبل اللهم ذرته ، قال وأسلم البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من يأتيت معتذراً أن برّ عندك فيما قال أو فجر

فقد أطاعك من أروضك ظهره وقد أجنك من يعصيت مستقراً

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني
 والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سنده عمر بن ابراهيم الكردى وضاع .
 وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين
 وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول
 رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثال من الموصولة ، وعاق الشافعى القول به على
 ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق
 علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا قليل عثمان إنك قد غبت
 فقال عثمان لى الخيار لأنى بمت مالم أره . وقال طلحة لى الخيار لأنى اشترت
 مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لثمان
 انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الخنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب
 الهداية بلفظ من اشترى مالم يره الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأسننة
 لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له
 فراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليخر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن
 يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .
 ٢٤٠١ — (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوا مقعده من النار) لم أره وهو
 مشهور على السنة العوام ، والظاهر أنه لأصله وليس أزغل بمعنى غش لغوياً .
 ٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً)
 رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ
 ثم ازداد الدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من
 حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .
 ٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغاني موضوع .
 ٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .
٢٤٠٥ - (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ - (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار هوى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ماعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تحريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان. والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وريجه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ - (من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبدالمطلب) تقدم في من أسدى

٢٤٠٨ - (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الخوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال والديلمي عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة ، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من تأتيك معتزلاً ان يرّ عندك فيما قال أو فخر

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثنا بإسناد عن الخبر المغيره
عن المختار أن الله يحو بعذر واحد أفي كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ماخصا ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قات قد جاءنا وأحدث عنراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعا ، وفي لفظ من استعز يقوم أورته الله ذلهم ، وبلغت الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضا بانفلا من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حدثت منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضا الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتداعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بانفلا من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم يرمد أبدا ، قال
الماوي قفلا عن البيهقي وهو ضعيف بالمره . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ما روى في فضل الاكتحال والاختصاب والاغتسال فيه موضوع لم يصح .
٢٤١١ — (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لعداما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والمسكوى عنها بلفظ من أَرْضَى الناس بسخط الله عاد في الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاة بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصى الله الخ ، والمسكوى عن عائشة مرفوعاً من أَرْضَى الناس بسخط الله وكاه الله أيهم ومن أَرْضَى الله بسخط الناس كفاه الله شرم . وللقضاة عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله وأسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللمسكوى عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق بتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤتمه ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل الى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى الى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعدله مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ — (من اتهم صاحب بدعتاً لا الله قلبه أمنا وإمانا) قال القارى موضوع .

٢٤١٣ — (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترًا من النار) هذه رواية الترمذى عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخارى بلفظ من يلى من هذه البنات سترًا - الحديث بالنسخة أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فمالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وتنتين فاننا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ — (من ابتلى فايصير) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

حاء فى الكتاب والسنة .

٢٤١٥ — (من باع داراً أو عقاراً وأم يجعل ثمنه فى نظيره فخير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطياسى فى مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث فى مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت
 حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل
 ثمنها في مثاها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع
 داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه
 الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقراً دار من غير ضرورة ساعط الله على
 ثمنها تالفاً يتافه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد
 لأصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدأ جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده
 والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدأ جفا
 ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتن وما ازداد أحد من السلاطان
 قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات
 تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عماله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء
 ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق
 عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد متروك ، ورواه كامل الجحدرى عن
 أنس بن نحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد متروك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر
 عن أنس ، وأخرجه غيرها بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه
 الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن
 حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بمحجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أى خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في اللآلئ
 رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
 عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل
 وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القاري
 قاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
 الزركشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يستدعوا
 جزءه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في
 الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وفي الجملة له
 أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصل له كما نقله العيني
 في شرح البخاري عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش في وجه ذي فكا كما ساطى الكزني في جنبي) نقل ابن
 حجر المسكي في الفتاوى عن السيوطي أنه لأصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حماه اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين
 سنة) نقل ابن حجر المسكي عن السيوطي أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من
 سبع أرضين) رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه في اللآلئ
 من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
 والطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
 أذرع ناداه من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفي لفظ عنه من بنى
 فوق عشرة أذرع ناداه من السماء يا علو الله إلى أين تريد . وقال في المقاصد
 وله شواهد : منها حديث بزجر المرء في كل نفقة إلا ما كان في الماء والطين ، وحديث
 الأمر أمجّل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله . وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بأسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل النضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبلك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا ايها صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في ابراهيم بألفاظ وطر في محتاجة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليبرمه) رواه ابن ماجه عن أنس . ونقدم

في: من أصاب ونحوه عن طائفة كما في الآلىء .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه

البيزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبخاري عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كفضح قطاة ابيضها بي الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجع .

٢٤٢٧ — (من تآنى أصاب) تقدم في التآنى ، وفي معناه ما اشتهر من تآنى

بال مآنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه

أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ أنك لا تدع شيئاً اتفاه الله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيها ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطني في العمالي عن أنس

ورواه البيزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو الفاسم ﷺ أن لا أسرك بالله شيئاً

وان حرقت ولا ترك صلاة مكتوبة متمداً فمن تركها متمداً فقد كفر ولا اشرب
خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن
بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لملها وجمها أحرمه الله ما لها وجمها) قال فى

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها
لم يزد الله إلا ذلاً ومن تزوجها لملها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم
يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه إلا يبارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لملها وجمها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج
امرأة لملها أحرمه الله ما لها وجمها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتنق الله فى النصف الباقى)

رواه ابن الجوزى فى المال عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن
الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الآخر
وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقى
مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين
فليتنق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن
أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأه صاحبة فقد أعانته على شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الباقى .

٢٤٣٣ — (من تزى بغير زنه فقتل قدمه هدر) قال فى المقاصد لس له أصل

يتمد ، وبكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن
على ، رفوعاً وإماماً عن النبی ﷺ بلا واسطة ولم يمت منه شيء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطالبها لعن فى

السموات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوب زور) متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور . ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سننه ضعيف كما في الآليء والمقاصد لكن قال العراقي سننه صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسلاً وصححه ابن حبان وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم فقلاً تشبه رجل بقوم إلا كان منهم .

٢٤٣٧ — (من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أيه ولا تكنوا) قال النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) وفي معناه لا تسكلم بما لا يعينك تسمع مالا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجاً ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله) وفي رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القادري وهو كذلك لأنه باطل مبني ومعنى انتهى . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعات في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحكك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن التاجر الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال ابن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القاري موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال في المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حملة ابن حزم على النسفة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة ولبس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وإم ينكر عليه فدل على أن المراد اضافة المصدر إلى مفعوله . قال وتقل إضافة إلى الفاعل وهو الأظير وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمى في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بانف من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاما له وطعما فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . والبيهقي أيضا عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة تزلت به قائماً يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعض له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبراني في الصغير (١٦ - ثانی كشف الخفا)

عن أنس رفعه من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضرع لغيري لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضرع له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم ولبس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضرع لدى سلطان إرادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغيري من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، والبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكر نحوه وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم ولبس من هذا مداراة فقير لغيري يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد

الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكر ذكراً الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله أن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالذون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين

رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اکتفى . كذا في تخريج أحاديثه للمحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل)

رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود

والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس طالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرفه فى

المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث

فكأنها رأيت النبى ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء

وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه

كالتبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا أنه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبته وبين

النبيين درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمى عن الحسن رفته مرسل . ولابن

النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه

وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو

يطلب العلم تقى الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن

ابن عباس بالفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التمييز ليس يحدث بل هو من الأمتال

السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض الساف . وكذا حديث

من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طاب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد

صائب ، وأيسا فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد

وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة .

وأفضل بعضهم فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، وأفضل أحدهم من استعمال على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بانظ من ولي القضاء ، ورواه
الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بانظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذي حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي
لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطاً .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطبن) قال المناوي منكر .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عسدي
عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جاس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جاس على المصحف
قال في النناوي الخديمة لابن حجر المكي تقلا عن السيوطي لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز لئس بحديث انتهى ، وفي
مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند
أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفية كمنزلة السفية في الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أرهد منه فيه

ويشير إليه قوله تعالى (من كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذم بهتدوا فسيقولون
هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفي
معناه الناس أعداء مجهولوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان
و ابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة ، وراود من غشنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والصياء في المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حجوا ثم يزرنى فقد جناني) يأتي في : من لم يزرنى وقال الصغاني

كابن الجوزى موضوع ، انكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك المدارقطى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ -- (من حدث حديثاً فعضس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والدارقطنى فى الأفراد بلفظ من حدث بحديث فعضس عنده ، والبيهقى وقال منكر وقال غيره باطل وإم كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال فى الدرر تبعاً للزركشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال فى المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرأة العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ -- (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مرئى : لو أحسن وأنه لأصل له .

٢٤٦٣ -- (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحتسوا من الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ -- (من حفر لأخيه قليلاً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجد له أصلاً . وإنما ذكره صاحب الأمتال بلفظ من حفر جياً أوقعه الله فيه منكياً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر ميواد كبه الله فيها فقال بن عباس إنا نجد فى كتاب الله (ولا يحق المسكر السىء إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن الغي يصرع أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليقع غيره سيوقع فى البئر الذى هو حافر

ولآخر: ولا تحفرون^(١) بئر أتريد بها أنخاً فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك الذي يبغي على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ما صنع
٢٤٦٥ - (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بمث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزي في العلال
المتناهية عن أنس وعلى ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيماً وشهيداً
يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ من حفظ
على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي . وقال الدارقطني
طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت
طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة ، وقال البيهقي في شعبه عقب
حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووي في خطبة أربعينه واتفق
الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
المكي رحمه الله تعالى في شرحه ولا برد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر
الساني في أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها
وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاز عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن
أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها
لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات لأنه
تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صدقاً فهو موضوع
انتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ - (من حفظ حجة على من أم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء .

(١) في النسخ «لا تحفرون» ولعل الوزن لا يتجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بحديث ، وفي معناه الثابت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين قدميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين قدميه ونخذه دخل الجنة ، وقصيه ثنية قسم وهما اللحيان ، والمراد القسم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأثام ، وقال القارى ليس بحديث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بحديث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقده) قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إحلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى وام يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لانه إذا كان في يمينه صادقاً يكون حافه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا ينبغي أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشائيل السعيدة وقد حاف عنه في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار قتيهاً) قال في التمهنة لأصل

له انتهى ، ومثله ما اشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .
 ٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال
 ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه
 خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سننه ضعف كما قال الدارقطني والنسائي
 والدارمي وأبو زرعة . وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب ، ورواه
 أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما
 عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره
 البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري ، وأخرجه
 أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله . وذكره الزمخشري في تفسير هود
 والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو في المرفوع نعم في
 المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي
 في شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله يغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدي
 عن عائشة وانطرباني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بسر رفته
 من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن
 الجوزي كلها موضوعة ، وأورده الغزالي بانظمن أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .
 ٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم في: الدال على الخير كفاعله .
 ٢٤٧٦ — (من دخل على قوم اطعمام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

مالايحل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سمعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سمعته ، والشرك ببدل الكبر ، قال ابن القرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها تقوى بعضاً . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخالق وعلى قدر خوفك من الله بهابك الخالق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخالق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي أنه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذي معها) رواه ابن أبي سبيبة عن عبد الله بن حبيب باللفظ قال خرج رسول الله ﷺ فأتى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكروه ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته
فليأت أهلها فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة
وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم
فقد رأى فان الشيطان لا يمثّل بي ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ
الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بي .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال
في التمييز أخرجه الترمذى عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقى عن أبي
الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من
الصديقين) رواه الدارقطنى في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبى الشيخ عن أنس
رفع من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين .
ومثله في الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب
بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا نعم الله
إليه ملكاً يوم القيامة فأنتطه من بن الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز
وجل إنك إلى فانك ممن لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من
العسل) رواه البيهقى والديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبرى ووجبت له سفاعتى) قال فى الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضييفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم كان كمن زارني في
حياتي ، وضعفه البيهقي . وقال الذهبي طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في رواياتهم بالكذب . قال ومن أجودها استاد حديث حاطب الذي
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي . وللطحاوي
عن عمر مرفوعاً من زار قبري كنت له شفيحاً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكروا فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارني أو من زار قبري إلى المدينة كنت له شفيحاً وشهيداً ، وروى البيهقي عن أنس
رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة .
٢٤٩٠ — (من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال
النووي في شرح المهذب في آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصد) قال في المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة
وأنشهر من زرع الآخرة حصد الحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراناً عن وارثه زوى الله عنه ميرانه من الجنة) أورده
الدليلى بلاسند عن أنس رفته ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجة عن أنس رفته من
فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .
٢٤٩٣ — (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما
صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ومن حالسي في الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال في الذيل في أسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضر من رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لأعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحياء أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له - أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفته من أحاط حائطا على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفته ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة رفوعاً من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث مني مناخ من سبق . وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفته من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ونوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه البطن والخرس اتبع رشدا
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الخررس وقيل وجع البطن ، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهمة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهمة ، وقال النجم وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفي سننه بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولاين أبي الدنيا

راى بن عدى والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
يروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر ، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن
مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأتما أحياء مؤودة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ - (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فأتى الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فأتى الله ومن عظم مؤمناً فأتى الله ومن أكرم مؤمناً فأتى الله
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلى أنبأنا ابن
أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقات يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست منى في حل أنتم تحسدوني لا سنادى فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ - (من سكن البادية جفا ومن آتى السلطان افتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدأ جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المجىء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلطان افتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدأ فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً
إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن العرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مسكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوي آثراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القاري كالتمييز ليس بحديث .
٢٥٠٣ — (من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحاسنه ألفي ألف سبحة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي الآلي .

٢٥٠٤ — (من سمع الله بهومن وآرا الله به) متفق عليه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الغزالي لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسنود
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الخاكم وصححه
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف . وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللاكئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجّه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو النسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بانظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجّه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ - (من شم الورد الأحمر ولم يصل عليّ فقد جفاني) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغاني ، وتقدم في أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ - (من شاب شيبه في الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري ، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه ان الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذي لا يشبب وجمعه غرايب وقيل الذي يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ - (من سمى في وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القاري في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ - (من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة سئنة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال في فتح الباري وهو محمد علي من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاد النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الألسنة بانقضاء من سن سنة حسنة فله اجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ — (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ — (من شك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونه) هو من كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ — (من صبر على حرم مكة ساعة من نهار باعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والمخسري في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرم مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً . وقال هذا باطل لأصل له . وأورده الديلمي عن أسباط بن محمد باعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المذارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمل . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمري وهو منروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتآى نال مائتي) قال النجم ليس بحديث بل من

الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على المحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف طالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن

السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك

الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي . وله عن أبي مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كقوله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود

والترمذى والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائي عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أوليكتر .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في

ذلك الكتاب) رواه الطبرانى في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفرى في الدعوات سند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — ثانياً كشف الخطأ)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين
الحج) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام
ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الخليلي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر
عمره عليه السلام من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حدث منكر
جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر
فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى مافي السيرة
وذكر فيها قبيل ذكره ان الرافضة قسبهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فايراجع .
٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي
في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة
منها كما في حسن السميت عند الطبراني بسند جيد الى أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عليك بطول الصمت إلا من خبر فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على
أمر دينك . ومنها ما سيأتي بعضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلا ونخصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت
٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه
جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من
يضمن لى ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين
فقيهيه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفاته له ، وتكلم عليهما
العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره وانقط حدثت أبي هريرة
من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ عنه من حفظ

مايين الحية ، والدليلي بسند ضعيف عن أنس رفته من وثى شر قبقة وذذبته وقلقه
 وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وفي بدل وجبت له الجنة . وقبقة بقافين
 مفتوحتين وموحدتين أو لاهما سا كنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ،
 وذذبته بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أو لاهما سا كنة الذكر وقلقه بلا ميم
 مفتوحتين وقافين أو لاهما سا كنة اللسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن أكل الحرام .
 ٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدأ) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب
 من ماء زمزم غفرت له ذنوبه باغة ما بلغت) رواه الواحدي في تفسيره والجندي
 في فضائل مكة عن جابر رفته ، وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت
 أسبوعاً ثم آتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم آتى زمزم فشرّب من مائها أخرجه
 الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال في المقاصد ولا يصح باللفظن ، وقد ولع به
 العامة كثيراً إلا سباً بمكة بحيث كتب على بعض حدرها الملاصق لزه زم وتماموا في
 بيوته بتمام وشبهه مما لا تنبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القاري لس
 بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن
 إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان المنوف فهم هذا المعنى حتى قل في المختصر إنه
 باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير
 الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به
 التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى
 فليتأمل ويراجع ، قال السخاوي ومن المشهور بين الطائفتين حديث من طاف أسبوعاً
 في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، وبحر صون لذلك على الطواف في المطر ، ولا أصل
 له في المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بإيتم سباحة كلما
 حاذى الحجر غطس لتقبيله ، وافق غيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ن
 ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف
بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاحياء بهذا
اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن
طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما
أولها فلا بن ماجه عن أبى عقاب قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا
الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال انما أنس اثنانفوا العدل فقد غفر لكم هكذا
قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالسكبة فى
يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصببه حسنة ومحاه عنه بالأخرى سيئة . ويشهد
لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن
عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً
وأحصاه كان كعتق رقبة . بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم
إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
محبت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن
طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه
الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا
فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفانته وغض
بصره وقال كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يوذى أحداً
كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحاه عنه سبعين ألف سيئة
ورفع له سبعين ألف درجة ويمتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف
درهم ويمطيه الله سبعين شفاعاً ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة
وان شاء عجبات له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى
تاريخ مكذ عن ابن عباس مرفوعاً . وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج
محوه . ولكن آثار الوضع عليه لأثمة . ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ - (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ - (من طلب الدنيا بعمل الآخرة قلبس له في الآخرة من نصيب) رواه الديلمى عن أنس به والطبرانى وأبو نعم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ - (من طلب العلم ليهاى به العلماء أولياري به السفهاء وايصرف وجوه الناس اليه فهو في النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغبر الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار .

٢٥٢٩ - (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكافه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم في : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ - (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابى رضى الله عنه . والديلمى عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ، قال القارى ويؤبده حديث لفيقه وأحد أشد على الشيطان من ألف طابد .

٢٥٣١ - (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذى ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم فى ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى واللبن

وغاية ما ورد فى الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أنحف الرءمخلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال النسوي قبله ليس بثابت . وقال أبو المغيرة بن السهماني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعنى من قوله . وقال ابن النرس بعد أن نقل عن النسوي أنه لبس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محي الدين بن عربي معهود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه (١) .
وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا الماوردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلاً عن السيوطى ليس بثابت .
٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس في المرفوع بل رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عيينة بألفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح اخلق وضمهم .

٢٥٣٥ — (من عزى مصاباً فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعه وذ كره ابن طاهر في الكلام على أحاديث السهب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث في ارتياح الأ كباد في موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما في القاموس من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة في « الخاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي . وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق ضعف فكم فوات مات شهيداً) رواه الخطيب في رجة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فوات مات شهيداً ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان حدثه به مرفوعاً فمات به فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنى بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات ناوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما . ومنه قول ابن الربيع :

تعفف إذا ماتنخل بانخل علماً بكون إلهي ناظراً وشهيداً

ففي خير المختار من عن كلاً هواد إذا مات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكم فوات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق . والدليل بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من غير ريبة كفارة الذنوب ، وقد عتد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الدليلي فقال : يامن يحب حبسه أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منبه واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه من جاهل محبوب

روى الثقات غريبه المدبلى المرغوب
 فى ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه آطه شفا للقلوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبراني فى الأوسط والنسائي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقها
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء .
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفاذ العيش :

أرأيت لو تبعتمك فلحقتمك بجيسة أو تميمكم بالخوانق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكاف إذ لاح السرى والودائق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقفتم عليه فشبهت شهقة
 أو شهقتين ثم ماتت فاما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطي والديلمي
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق
 عند البيهقي ، ونظيره فى توالى التعقيب بالغناء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ — (من سرح لحيته حين يصبح كان له ثماناً حتى يمسي لأن اللحية
 زين للرجال وجمال الوجه) موضوع كحديث من أعرّ المتشط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عايكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما يدل ذلك
 ابن حجر المسكى عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ — (من عصى الله فى غربته رده خائباً - وفى لفظ رده فى كربتته)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتسكلم عليه ولا أصل له فيما أعامه انتهى .

٢٥٤١ — (من علق قنديلاً فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تشقط ذلك

(الخصير) قال في اللآلئ موضوع .

٢٥٤٢ - (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .
 ٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه
 الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
 شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .
 بل في لفظه عنه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي . قال
 النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن
 هو فعل قضم عروة من عرى الإسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
 كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته . فقال ابن تيمية
 إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذي وابن
 منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذي حسن غريب وليس إسناده
 متصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فايجلدها ولا يثرب
 أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . ونقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
 كلب لخشت أن أحول كلباً . ولابن أبي شبة عن أبي موسى من قوله نحوه ،
 وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات عمرو بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
 رضع عنراً فضحكت منه لخشت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبیهقي عن يحيى بن جابر
 قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني
 لأرى الشيء فأكرهه فما يعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أتلى بمثله . ومن كلام
 بعضهم لا تعبر أخاك بما فيه فيعافيه الله وبيبتليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبراني في الصغير بلفظ
 من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
 عن ابن مسعود في الكبير وتام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبل أن يقال الليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حدر قال قال النبي ﷺ من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والانتفاج يروى بالجيم من انتفج جنباً البعير إذا ارتفعاً وعظماً ، وروى بالحاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل يفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يبلغ كأنه بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كأنه بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والتهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرضا لمن خرج به ولا لصحابيه . وقالوا في غسل إته بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالوا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى مقالاه مخصصاً ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ - (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره . ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللمسكوي عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معني قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وهي وغيرهم . ولفظ حديث على عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبها الناس لاغش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمتي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ — (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خالق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ — (من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ — (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ — (من أمر سريرة ألبسه الله رداها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومهما تكن عند امرئ من خائفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
٢٥٥٢ — (من أفرد الإقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن اللآلي
موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٣ — (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله وامته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ — (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)
رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم يكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنزي ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بنى وبين آلى بعلى لم ينل شفاعتى) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم ، الله نبيه عليه المصام في مناهى حواشى الجامى . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل على . وأقول رواه مصطنى افندى الانطاكى باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وان سلم فلراد به على بن أبى طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح أنتى فكأنما بكى من خشية الله) موضوع كما نبه على ذلك ابن حجر المكي ناقلا عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبرانى عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن على بلفظ من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقصدونه - الحديث ، والبيهقى عن زيد بن خالد من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبرانى عن سلمان بلفظ من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صات عليه الملائكة ، وعراه النجم للطبرانى عن سلمان بلفظ من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صات عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثنا ، ولفظه عند على بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقى في الشعب والفضائل من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء . قلوا يا رسول الله ايس كانا نجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .

٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صفار التميمين قال ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصى قول كل منهم أنا عالم وما كانوا يفتعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ علم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .

٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيدوزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .

٢٥٦٠ — (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والسنن عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة: الشربة من اللبن المذوق أي المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن التجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له . نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس أن رجلاً كان يكتب النبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث ،

وأخرجه ابن حبان بالفظ عدّ فينا ذا بيان . وذَكَرَهُ الجوهري في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذَكَرَهُ الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمرو لم يروه من حديثه .

ولترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بمشهم

بمناً وهو من أحدتهم سنأ أمك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تركيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيها . وان حكيت

لى تجربته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلاً عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم اليه سبيل قل وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إيراد مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت .
سنته انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود
واقطه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة
فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة
وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء
والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بافظ
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ،
ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من
تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الحميتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا
اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال
القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل
مؤمن كريم عند الله شهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فتدبر .

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخافاً لم يرفى عينه رمداً) هو في كلام
غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنائه ، وكابن قدامة في مغنيه . قال في المقاصد
ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد
على استجبابه وقد أشار بعضهم لذلك رامزاً بقوله ديمضها خوايس يسارها أو حسب « وقد

بسطنا الكلام في ذلك او اخر محبه اهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاء قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السنخاوى هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاء .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال (١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القارى باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتته سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المحدثين انتهى .

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغاني موضوع ، وكأن معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أى له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بإله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف الفاف « قطع الصدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو لبسكت) رواه أحمد ، الشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي انظر
 من رزقة الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من يورثه في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله بالسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يا رسول
 الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطي واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمر بن العاص أنه قال ما أنشبت إلى أحد سراً فأفشاء فامته لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه أجم يوم القيامة بأجم من نار) رواه أبو
 داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العال المشناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزياهي في تخريجه من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حسب
 الكتب عن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالتهار) قال في المقاصد لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأظن ابن عسدي في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى . واتفق أئمة الحديث ابن عسدي والدارقطني والعقبلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك ثابت ، وقال ابن عسدي سرقه جماعة من طابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فليل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، وابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .

٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاهى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوي قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاة فعلى مولاة) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وواد من عاداه ، فالحديث متواتر أو مشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله
الزبير العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال
العسكري أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر
يا أحنف من أكثر ضحكك قلت هيته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء
عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل
ورعه ومن قل ورعسات قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني
والده الخلق كانوا عقلاء فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان
فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ
وغيره ، ومنه ما رواه ابن عساکر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بانفط
من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه
ذهب وقاره ومن شرب المساء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت
خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ - (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،
والبخاري عن مسامة مرفوعاً ، وهو من التواتر ، وأفراد جمع من الخطا طرقة ، بل
قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا
يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعين طريق ، ومنها من نزل
عنى ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها أشوهه
للمصحف والعنافة والمخرف .

٢٥٩٤ - (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء) رواه أبو داود والترمذي من حديث
معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو قادر على أنفاذه ملائكة الله قلبه أمناً
وإيماناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بانفط من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على ابيه
كسماه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن اترك عبد أو وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ - (من ايس ثوب شهرة البسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن
ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث
والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه .
وللدلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين
من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا بسها بدل قل همه .
وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشف لعل
باللفظ الأول ، وكان المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في

المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة
المحتج ، وقال القاري قامت قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل
لحم الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى
بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن أبي عيسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكباب ، وفي مسلم
وهؤلاء عن بريدة من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن

أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشركه شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بحديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه ،
 وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
 علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جهم قال قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
 تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ — (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كما بد وثن) رواه البخارى في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ — (من لم تنبه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ — (من لقم أخاه قمّة حلّو صرف الله عنه سرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبرانى وأبو نعيم عن أنس . وفي سننه يزيد الرقاشى تفرد به .

٢٦٠٤ — (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتى) نقل السيوطى في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ — (من لم يكن عنده صدقة فليلمن اليهود) رواه السافى والديلمى

وابن عدى . كذا فى الفتاوى الحنبلية لابن حجر من غير بيان صحايه ومرتبته .

وقال القارى لا يصح .

٢٦٠٦ — (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرحاً ورزقه من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقى عن ابن عباس .

٢٦٠٧ — (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا فى الأمور كلها وأحرماً من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدى عن بسر بن أرطاة .

٢٦٠٨ — (من لم يكن معك فهو عليك) رواه أبو نعم عن يوسف بن اسباط

عن سفيان الثورى من قوله .

٢٦٠٩ — (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب شيئاً من عمله تقوى

تُحجزه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس (رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . والرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله .

٢٦١٠ — (من لم ينفعه علمه ضرره جهله) قال القاري لأعرفه .

٢٦١١ — (من لم يروع عند الشبب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمى بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ — (من لم يزرني فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة وام ينفذ إلى فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وابس له عذر . ولا ابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حجج واهم يزرني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ — (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القضاة عن النعمان والمسلمي عن جابر وأفراد الديلمى طرقه في جزء .

٢٦١٤ — (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لا بأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ — (من لم يصاحبه الخبير يصلحه السر) ليس بحديث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المصارع ،
 وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء بعصا موسى يجيء بعصا فرعون ، بل هو من
 كلام بعض السلف ، ولا بئى فراس :

فالناس ان فنشتهم	من لا يهرك أوتنله
فاترك مجاهلة اللثم	فان فيها العجز كله
وللنابعة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له	يوادر تحمى صفوه أن يكدرها
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره	إلا اذا مس باضرار
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إننى	إلى الجهل في بعض الأحيان أخرج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم	ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم	ومن شاء تعويمى فانى معوج
وما كنت أرضى الجهل خذناً ولا اخا	واسكننى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس فى سماحة	قد صدقوا والذل بالخراسميج

وسلف فى : خاب قوم ما يجيىء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب) رواه الطبرانى فى الأوسط
 عن أنس رفعه بلفظ يأنى على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
 ٢٦١٧ - (من لم بهتهم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقى عن أنس رفعه
 بلفظ من أصبح لاهتهم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
 وهو عند الطبرانى وأبى نعيم قال فى المقاصد وبسطت الكلام عليه فى الاجوبة الديمقراطية .
 ٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال فى المقاصد له ذكر فى أكثرها
 ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمى عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
 قيامته وللطبرانى عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
 ومن رواية سفیان عن أبى قيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
 هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ؛ ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعث الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان نوره وقائدهم يوم القيامة) تقدم في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسنده الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاها وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال ومعمت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) يبض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له مائتين وسبعين حاجة أمهلها المغفرة^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قرة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله ، وأخرجه الترمذى عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ووصله الطبرانى وأبو يعلى عن ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبرانى . ورواه أبو نعم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عاياه طابع الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأيمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطاً ولم يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظماً ولى الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجى من التعذيب عنك وتدفع
رباط بغير ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلح
ومن سورة الملك اقتريء كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تعذبه يتنوع

٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعى والديالى عن معاذ ابن جبل مرفوعاً وقال بقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) والطبرانى عن أوس ابن شرحبيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من متى في تزويج امرأة حلالاً يجمع بينهما رزفه الله امرأة من الحور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطى كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل يئنه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)

رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٢٦٣٠ - (من مر بالقبور فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد فهو محبوب
 أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
 ٢٦٣١ - (من مات في ببت المقدس فكأنما مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
 ٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به)
 رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة
 فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود
 وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان
 أنزلها بالله أوشك له بالمعنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .

٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم
 يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب
 في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن علي معجب خطأ فيستفيد
 منك علما ويتخذك عدواً .

٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه
 العسكري عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتمرز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات
 ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل عليه وأكثر
 حبه ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فدكره الخ و لكننه ضعيف ، قال النجم
 قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من أم يعرف
 فضل نعمة الله عليه إلا في هضمه ومشربه فقد قل عليه ودنا عذابه .

٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو
 داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها وإهية . أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولى الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ - (من نظر الى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبته الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرائي في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر إلى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق أخافه الله يوم القيامة) رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساکر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساکر ومن بطأ يتشدبد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقس الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند الطبراني عن ابن الزبير من نوقس المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه حديث أبي هريرة ورد من طرق صحيح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من روايه أبي الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجيم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه ، وقد خلصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر ، وقال السخاوي في المقاصد رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحيح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقي وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات ، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رآيه .

٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .

٢٦٤٤ - (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثله حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في: من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح

يشير إليه قوله تعالى (ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل .
وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحسنة يسخر بمهرها وطالب شهد لم تخفنه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن
معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى وإن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس
وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبده خيراً فقهه في
الدين وأهداه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلًا
إذا أراد الله بعبده خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عبوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤلف من قول علي .

٢٦٤٩ — (من شاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة

مرفوعاً . وأوله عند أولها عليكم هدياً قاصداً فإنه من بشاد هذا الدين يغلبه . وفي
لفظ فانه من يغالب هذا الدين يغلبه ، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً أن الدين يسر
وإن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء ركبه ما لا يعبئه) رواه أحمد وأبو يعلى

والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن
علي . والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تحريج الأربعين .

٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي

عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص
وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولا بن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأتكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه فى المثل لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى عنه . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباد ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الخدينية لابن حجر المكي : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيحا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إيراد هنا ما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المشي قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيته كان فى عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأحد طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربي أنى ولدت محتونا لم ير أحد سوائى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن الماشاة أن نقف الأخ لأخيه إذا انقطع شمع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طاب الكلى فاته الكلى) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة أبكبيرها بلائى) رواه الديلمى عن واثلة بن الأسقع

(١) الشمع : أحد سپود النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تكبيرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تكبر بالاناث وهما ضيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصنير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمتها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكبرها البنات فانهن المؤمنات الغايات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غايات مباركات . وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المديني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن الجمالات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بآتي فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي تامين

المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الخراخت خرشة ابن الخراش من أشراط الساعة أن تدافع أهل المسجد لا يجردون إماماً يصلى بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته منهوم في طالب العلم ومنهوم في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه ان يشبع المؤمن من خير معه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما هما منهومان فمنهوم في العلم لا يشبع ومنهوم في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفرادها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديبية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاتساع فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يحتم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولد لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الأيمن حال كأنه كوكب تدرى تملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافه أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لهدينا آيتين لم يسكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه وام يسكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليف المذكورين وأمثالها .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والتدويري وقنادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحدثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بألفظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أمليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات واز تبعه الصغاني ، ولذا قال شيخنا لا يشياً الحكم عاينه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت اخذت .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثه في الاسلام لا يسيد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذ مات العالم اثلث - الحدبت والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة يسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية .

٢٦٦٥ — (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والقضاعي عن ابن عباس رفعه ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنتره قال السخاوى وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قتال ﷺ ان شهاده أمتي إذا لقايل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال يا ليتته مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يا رسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعى في تاريخ قروين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى يبصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غربيا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتمسك به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطلع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ — (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقى عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبى داود عن عبيد بن خالد السلى رفعه موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عمير قال مات أخ اعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أو ابس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصبته ، وعند البيهقى عن أبى السكن البحترى قال مات خليل الله يعنى ابراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ — (الموت نحفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتسائب من الذنب كمن لا ذنب له .
 ٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس ، وسبق
 في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الخافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
 وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
 تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
 مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
 الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انعطت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
 يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي ذراع
 وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
 عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إن لا يحمل لما الصدقة ومولى القوم منهم .
 ٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم في : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجلج الأنف^(١)) ان قدته انقاد وان أنخذه
 أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
 عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنخ على صخرة استناخ ،
 والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً
 بلفظ المؤمن اين تخاله من اللين أحق ، والذى فى الجامع الصغير معروا للبيهقى عن
 أبى هريرة بلفظ المؤمن هين اين حتى تخاله من اللين أحق ، واشهر على السنة العامة
 المؤمن هين اين يتقاد بشعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عفر الخشاش أنفه فهو لا يمنم على قائده للووع
 الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجلج الأنف بالمد وهو بمعنى كافى النهاية .

٢٦٧٤ — (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأخيه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقته الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب بجانب الإيمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حاف بالله فليصدق ومن حاف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأى ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند ابن عمر عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وإن يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن سوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمرو من قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم فات الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوى والكافر خمرى) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قاب المؤمن حلوى يحب الحلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كحمرى بانحاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ - (المؤمن حلو يجب الخلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كل من
يجب الحلوى والعسل .

٢٦٧٩ - (المؤمن حلو يجب الحلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على
الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليغفلر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ - (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو قلة) لأعلم حاله لكن قال ابن
علاء وفي الحديث وذكره .

٢٦٨١ - (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى
خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النسيء
فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النسيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق
من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ - (المؤمن غر كريم والفاجر نجس لثيم) قال الصغاني موضوع .
واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة
مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي
الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ - (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي
عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللديلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر
وقاف متببت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرحة حطمة لا ينف عند شبهة ولا عند
محرم كحاطب ليل لا يبالي من ابن كسب ولا فيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه
عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .
٢٦٨٤ - (المؤمن المؤمن كالبنيات يندعه بعضه بعضاً) رواه الشيخان
عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ - (المؤمن ليس بمحمود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي
لم أقف له على أصل ، وقال النجم ستأنس لعناه بما عند ابن عدى والبيهقي عن

• معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مسبباً
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نهيمة ولا كفاة ولا أمانه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النهيمة والشتيمة والحقد والحية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .
٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي
سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، ولديلمي عن
ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلصقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألحقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم
يلتقوا الى الايمان يلحق الأبناء بالأباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري
من طرق عن أبي هريرة ونفذه في بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبزار والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن بن قولة ، وقال في اللالكى أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عاينه ضعيفته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديقي مرآة أميط بها الأذى وعضب حسام إن منعت حقوقي
وإن ضاق أسرى أو ألت ملة لحأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ماتي والكافر موقى) قال في المقاصد والتهذيب ليس
بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير
في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن استمر بذلك ، ويشبهه أن يكون من كلام مالك بن دينار
فقد نقل الماوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالمصاير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد ييض له شيخنا في بعض أجزائه ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يقبض والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقبته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقبه بالثبوت . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمامة رفته ، ولعبد الرزاق والتعلي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفته بلفظ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا يألف ولا يؤلف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخبر الناس أنفهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطون أكتافاً الذين يأفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفته .

٢٧٠٢ — (المعاصى تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوى في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يمتدب بقطع الرزق ، وأنده بما أنشده أبو الحسن الكندى بقوله :
إذا سكنت في نعمة فارحها فان المعاصى تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القصاص إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبى شيبه عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابقى عمده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفعه ابن قانع وأعله والمتهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذى والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابقى عليه من كتابته درهم قال الشافعى رضى الله عنه وعلى هذا فتيا المتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الأسنه ولم أقف عليه بهذا اللفظ . وهو فى معنى ما وقى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أى بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطى في مختصر النهاية من زياداته عايبها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى والله أعلم .

٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا حرجب استتر فيها الشيطان) رواه الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء . ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل نخير .

٢٧٠٨ - (المرأة من المرء) قال النجم اعلمه مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ - (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال لمرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم . أحسن ما قيل : ما كل من دخل الحى سمع الداء من أهله أهلا بذلك الزائر

٢٧١٠ - (المساجد بيوت المتقين) رواه البخاري في الأدب المفرد عن أس ، وزاد وفد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبراني والبخاري وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل نبي وسكهن الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة . ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد إذا رأيتم الرجل يصاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان ، وتقدم في الهمة مع الذال ، وأطال النجم في ذلك .

٢٧١١ - (المساواة في الظلم عدل) قال النجم ليس بتحديث أصلا . والمراد بالعدل اللاموى وهو مجرد الممانعة .

٢٧١٢ - (المكر والخديعة في النار) رواه الدلمي عن أبي هريرة وأخرجه القصاصي عن ابن مسعود بزيادة ومن عشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم باهبط من عشنا فلس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة في النار لكنت أكر أهل الأرض

٢٧١٣ — (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . ولا يمارضه ما عند البخاري^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيها يوافق التوسع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ — (المؤمن مكفي بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولان أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سمعت بعض من نسب الى العلم يورد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هذا يحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أ كفاً ميموز وهو وكفاه الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا الشيخ أحمد العبتاوي عن بعض شيوخه أن رجلاً من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل منزى بالعلم فاضطربت فجاء بقول اللهم أ كفاها . ويهز مع الفتح . فجعل العالم يقول له قال أ كفاها بالكسر ولا نهمر وجعل المنزى يقول ما بقول لا يهزم ما بقوله العالم ولا يلوى عليه فطلق العام يقول اللهم بنيه لا بلفظه .

٢٧١٥ — (المؤمن ماجم) قال النجم رواه الدلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله بمنه من شفاء غيظه ومالا يئنه كما في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السجدي » مكان « البخاري » وهو من الأخطاء التي

لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد عن أنق الله كل أسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (المحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة ، أحمد والطبراني عن أبي أمامة ، وانظروا المقه من الله ، وفي لفظ ان المقه من الله والصيت من السماء ، وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأجبه وينادي جبريل ان ربكم يحب فلاناً فأجبه فتنزل له المحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادي جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجري له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأجبه فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن يوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ماحتلج عرف ولا ع- بن إلا بدب وما بدفع الله أكثر) رواه الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (ماذن الله نسيء ماذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ ماذن الله نسيء كاذبه للذي تغنى بالقرآن يجهر به . وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسل ، ولفظه ماذن الله نسيء كاذبه لعبد ينرم بالقرآن . وفي لفظ عبد الرزاق ماذن الله نسيء ماذن لرجل حسن الترمم بالقرآن ، ووصاله أبو نصر

السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (مأذن الله لعبد في الدماء حتى أذن له في الاجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مأبال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعوه والله إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس بلفظ مأبال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فن رغب عن منقى فليس منى .

٢٧٢٢ — (مأبال أقوام يرفضون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن ذلك أولئك خطفون أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مأبال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فرجود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند الشيخين عن عائشة قالت جاءني بريرة فقالت كاتبته أهلى على تسع أواق في كل عام وقية فأعيبني فقالت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ حالي فقالت أتي قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فقال حذيتها واشترطت لهم الولاء فأبوا الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد مأبال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط انس في كتاب الله فهو باطل وان ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (ما بع الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (ما بع الله نبياً إلا رعى الغنم وأما كمت أرحاها لأهل مكة بالقراريط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

- ٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار ذو النون أخاه من شقة بسيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره .
- ٢٧٢٧ - (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبري لعل حوضي ، قال النجاشي وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب .
- ٢٧٢٨ - (ما قبل منها نرفع ولولا ذلك لأرأيتوها مثل الجبال) يعني حصي الجار - رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي .
- ٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بحر إلا يجبس الزكاة) رواه الطبراني عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه يمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .
- ٢٧٣٠ - (ماواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدته أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عند بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه ما جعل الله أحل رحل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .
- ٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياعن أنس ، ولا بن حبان عن أبي هريرة باللفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله تلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولا بن أبي تيبة وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الخنظلية ما جلس قوم بذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا فقد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات .

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء غضبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، وانقله ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم .

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمن وما استحلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس .
 ٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين، وزاد ونصيحة المسلمين، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته وانقله واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه .

٢٧٣٧ — (مفي السماء ملك إلا وهو يورث عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر) رواه ابن عدى والحاكم في تاريخ يسابور، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة، والدليلي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٣٨ — (مفتح عبد باب مسئله إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كنتشة الانباري .

٢٧٣٩ — (كك مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ - (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا تنزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ - (مالي والدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبراني

والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على

حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يارسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكروه ،

وعند الامام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يارسول

الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالي والدنيا وما للدنيا ومالي والدي نفسي

بيده مامثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ - (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل - يعني الساعة) قاله ﷺ لجبريل

عابيه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في

الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ - (ما منكم من أحد إلا وله شيطان قلوا وأنت يارسول الله قال وأنا

إلا إن الله أعانني عليه فأسلم ولا بأمر إلا يخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبراني

عن أسامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قلوا وأنت يارسول

الله قال إن الله أعانني عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ - (ما من أحد يموت إلا تندم إن كان محسناً ندماً أن لا يكون إزدادوا إن

كان مستناً ندماً أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في إرهدم والترمذي عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ - (ما من أحد يوم القيامة عسى ولا فقير إلا ود أن ما كل أوى من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يمتنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ - (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب صاحبه من ذنب إلا رجع إلى ما هوش منه) رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة .

٢٧٤٧ - (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبراني عن عائشة ، ومالك في الموطأ عن أبي سعيد مامن مؤمن بصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمله إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ - (مامن فرحة إلا وطأت رحة) رواه ابن أبي شبة عن الحسن مرسلًا .

٢٧٤٩ - (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا)

رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ - (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر)

رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ - (مامن نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور

وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أنس رضي الله عنه ، وسبق في : ما نعت الله نبيًا - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ - (مامن والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعم في الخلية عن ثوبان ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة يده مغلوله إلى عنقه ، وهو عند ابن أبي شبة ، ونظمه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه أطلقه أحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة متال .

٢٧٥٣ - (مامن يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ - (مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا نفقا) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٥٥ - (ما محل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بانفذا ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كاه لا يترك كاه) هو معنى آية (فاقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث - وما أمر بكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة فاعده ولبس بحديث .

٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يأتي الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بالفظ . آمن نبي - في الميزان أهل من حسن الخلق في الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ - (مثل الرجل الذي يصب لسانه من الحرام ثم تصدق به لم يقبل منه إلا كما يقبل من الزانية التي تزني ثم تصدق به على المرضي) رواه الديلمي عن لسين بن علي . وفي معناه :

ومطعمنة الأيتام من كبد مرحها لك أو مال لا تزني ولا تصدق

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الأمانة « اللهم » .

٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضي وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة

٢٧٧٢ — (من أطلع على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقرأ

عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي لفظ لأبي داود من أطلع في دار قوم بغير إذنهم فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والسناني من أطلع في بيت قوم بغير إذن فقروا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة آتق الله بكل عضو منها عضوا من النار

حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - بعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه

الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة)

رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ

من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وروى أحمد والشيخان

عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً بنى الله به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي

رواية بنى له منزلاً في الجنة ، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً لعبد الله

فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در ويافوت . وعند الترمذي بأسناد حسن واللفظ

له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يباحق المؤمن من عمله وحسناته

بعد موته عاهله ونسره وولد أصاخا تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن

سبيل بناه أو شهراً أجراه أو صدقة أخرجها من الله في صحته وحياته تاحقه بعد موته ^(١) .

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث . ونم نر من الأمانة حذف شيء

منها لاسبها وأكثرها لا يخلو من زيادة ونسرح أو توجه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسياه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار) رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يردده فأما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبخاري ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به وملا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :

اقطع أطماعتك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قبي من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠— (من حرّأوبه حيلاه لم ينظر الله إليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفد - وفي نمط من حج الست - وفي آخر من حج الله فلم

يرفت ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته أمه ، وفي نمط آخر من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرّم وارثه حرمه الله الجنة) قال النجم ثم أقف عابه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
 ٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاعتز ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تانخيص المتشابهة عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشيناً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالمعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن وائلة بن الأسقع ، وأخرجه المسكوي عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفعه منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر تغلث بأمر الله يتغلث في أمرك الخلق - أخرجها البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من كتابه فانس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه والسنائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

• حرف النون •

٢٧٨٧ - (النادر لا حكم له) قال النجم مس بحدث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المغتذب في تحليل غسل نحت الشعر الكشيف من الحاجب والتاراب

واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يخفف في الغالب وان كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم تكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى النضائي من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجئنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين ملوكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثا ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم وتأيد بما للطيراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامه مرفوعا لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد هلكهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما سنه السخاوي في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخبيرة إنما زمانكم ساطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قامت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى الساطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس اليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا اليه ، ثم قل وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل اليه ، ونقل السخاوي عن ثالث النجاسة ان عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يقاتله بعود في يده ويقول والله ان الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله به دن إليك ما أدبت إلى الله فان خذت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح
أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجاشي الناس بالناس والكل بالله ويشهدله قوله
تعالى (سانشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وايس بحديث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزء من جنس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام إذا فقهوا ، والمديني عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب
السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مآتمنون على أنسابهم) تقدم قريبا أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مآتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاه للشعراني في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كاهم موتى إلا العالمون والعالمون كاهم هلكى إلا

العاملون والعالمون كاهم غر في إلا المحاصون والمحاصون على خضر عظيم ، وبمضهم
برويه هلكى في الكل ، وبمضهم يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا
حدث مقترى ، المحون ، والصواب في الاعراب العالمين والعالمين والمحاصون انتهى
وقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الأبدال في الاستثناء
الموجب لغة لبعض العرب . وخرج عليها قوله تعالى (ففسر بوا منه إلا قليل) انتهى
وعليه فالعالمون و . بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (بيان الشعر في الآنف أمار من الجدام) قول في اللالي ،

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع النسيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوى نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ — (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدى في حديث مرفوع شديد الوهم والضعف ، وفي سننه الحكيم بن عبد الله الأيلي منهم بالوضع ، وانقله ست تورت النسيان سور الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسور الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذى يأقى القملة لا يكفى الهم ، وتزعم العامة أن بس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزى وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جانين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سور الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سور الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعايسكم باللبان فإنه يشجع القلب وينهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسور الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكات تفاحاً ولا حلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضى خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلى إذا وجد في ثوبه قملة أو يرغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافه عنها فلا أدب أن يبقها بيده أو بمسكها حتى يفرغ . وذكر قتهاؤنا الشافعية أن الآلة لها قنابها . ويجوز إتلافها حية كأبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ - ثانياً كشف الخلفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد . ولبس في ذلك ما يقتضى ان إقامتها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً) قال ويندكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن حبل . وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوي وكان النهي عن إلقائها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ — (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر المنقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بانك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بانكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فالأمر أن يكون لأصل له كان أحسن أمي فلها يوم وان أسماء فنصف يوم . أولابنت إسناده كإرواه الدبلي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آناً لا يبي بعدى ولأمة بعد أمي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص أني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يوخروهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه التسطواني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصحابه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عنسراً أو عمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فأذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ، ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كنزير بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبه) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مهنا قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ الندم توبه فقال له أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبه قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ — (النساء جنات الشيطان) تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفرغوس عن عقبه بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذاكر البخارى
 في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .
 ٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضى الله تعالى عنه .
 ٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن) هذا بحرى على
 السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللضبرانى في الكبير عن ابن عباس رضى الله عنه ما من مسلم إلا وله ذنب تصببه الفتنة
 بسد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 روايه له عنه أيضاً رضى الله عنه ان المؤمن خلق مفتناً توأبا نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً . والحكيم الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعمر بن
 الخطاب رضى الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القاب طخاة كطخاة
 القمر فإذا غشيت القمب دسى ابن آدم ما كان يذكر فاذا انجات ذكر مانسى .
 وأخرج ابن أبى تيمية عن ابن عباس رضى الله عنهما لا تأكلوا بتمالككم ولا تسربوا
 بتمالككم من آدم أكل سبحانه فنسى فأورته ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بصحة بل معناه من كلام وهيب بن لورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 وصبر ورضى نصرته من نصرته خير لك من نصرته لنفسك ، وفي زوائد
 رهد عن أحمد ، وفي معنى أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . و تقدم
 حدث . دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يتبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — (انصر مع انصره والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 ورد نصيب . أنس . رد المجب . وعند الطبرانى عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدرُوا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا احتضمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أوردته النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهاكت عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن

عباس . وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح

يورت القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن حابر بالنظر الأول فقط ويسند آخر

أضعف من الأول بالنظر الثاني . قال القاري ويفوى الأول حديث النظر الى المرأة

الحسنة . والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن حابر كما في الجامع الصغير

للسيوطي ، وللدليعي عن عائشة مرفوعاً النظر لوجه احسن والخضرة والماء يجبي

القلب ويجلي عن البصر الفسادة . وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوجه القبيح

يورث الكحل ، ونقده في : ثلاثة يجابن البصر ، فتشهد لذلك . والقاح بفتح القاف

واللام وبالحاء المهمله صفرة الأسنان ، قل الحجم وعله اصحيف وإنما هو الكحل

بالكاف كما في حديث ابن عباس . وهو عيوس الوجه كما في متكرر ، وقال ابن

الهمم عن شيبه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الخبيث عداة فأجاب

دأبه كذب باطل على رسول الله ﷺ له رواه أحمد بإسناد صحيح ، بل هو من

الموضوعات ومثله النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسنة يريد

في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .
 ٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري
 في اللباس ، لسكن من غير نسبه لعكرمة .
 ٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا
 على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أس رضي الله تعالى عنه .
 ٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لانهلموهن) هذا يجرى على
 السنة بمض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ،
 وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه ما من مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة
 بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي
 رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه
 أبو نعيم أيضاً ، والمحكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال امر بن
 الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة
 القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر فاذا أنجحت ذكر مانسى ،
 وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمالك ولا تسربوا
 بتمالك فن آدم أكل بشماله فسى فأوربه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (بصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس
 بحديث بل معناه من كلام وهيب بن أورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت
 فأصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك . وفي زوائد
 الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم . وذكره . ونقدم
 حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يستبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً)
 رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجدة وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدرُوا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني ؛ قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدبلي عن عائشة مرفوعاً النظر الوجه الحسن والخضرة والماء يجي القاب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوجه القبيح يورث الكحل ، وتقدم في : ثلاثة بحاجب البصر ما يتهدد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وأعله تصحيف وإنما هو الكحل بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد من أسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقد ورد النظر إلى وجهه على عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مقبوتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المقبوتان فيهما كثير الصحة والفراغ فهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفراغ والشباب المقبل نكسب الآتام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ مفسداً . ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصاحبة فان القلب الفراغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآتام ، وقال أبو العتاهية :

علقت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجدد
مفسدة المرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة الدين بدل المرء ، وأشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخياي :

أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ
الناس مقبوتين في نعمة صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يا من له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا البائنه
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق بعرض للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن درند يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فمن انتظار الصحة بطلالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب

مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها إلى من أم يسمها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن بإخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر وزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى فذكره ، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبداً سمع
مقالتي فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر

هو سواكى وسواك الأنبياء من قبل) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الدلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يعى القاب ويذهب برد الصدر) رواه

الدلمي عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصاب ويجلو البصر)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كية حتى تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعامة

إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الأحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المغزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المسال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضع والحُر

والملك) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الأدم الخلل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، وللمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم

هاني . وفيه قصة ، وزاد لا يقرب بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرده ، وسأبه

أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا حل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم

الأدم الخلل مرتين . وأما بنس الأدم الخلل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخلل ملكين يسفغان له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن

فيه مداس . كذا في الفتاوى الحديثة ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل نعم الأدم الخلل

وفي سيرة الخليلي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي

إلى بعض حجر أسائه فدخل ثم أذن لي فدخات فقال هل من غداء فقالوا نعم فأني

بثلاثة أفرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل

من أدم فقالوا لا إله إلا الله من خل فقال ها بوه ونعم الأدم الخلل . وفي رواية فإن الخلل

نعم الادم . قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
٢٨٢٦ - (نعم النواء الأرز) رواه الدبلي عن أنس وهو تالف كما في
الدرر . وكذا قال في اللآلئ . وزاد أن الدارمي ذكر حديث نسيحه في البطن ،
وفي رواية للدبلي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل
داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ - (نعم الأمير إذا كان يباب الفقير وبئس الفقير إذا كان يباب
الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ،
والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ،
وللدبلي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا
خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء
رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الخليفة أن السلطان ملك
شاه قال له لم لا ينجيء إلى فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء
ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف مامن عالم أتى صاحب سلطان
طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء
أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد
أحد من السلطان قراباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري
يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تجدع
وبقال لك نرد . ظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً
وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أفضضه فيقول لي كيف أصبحت فيأين له قلبي فكيف
بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن تمورد اللهم لا تجعل لنا جرح عندي نعمة يراد بها قاي
وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو
سعيد . وعن بتمر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطاب العالم فيقال هو يباب الأمير
أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ - ثاني كشف الخفا)

المملوك فاتها تزيل النعم فقيل له ياأبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء المملوك فرأى ما بسط لهم في الدور وانظلم استصغر ما هو فيه فزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينسركر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بنس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بنس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وإن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناري ملخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للدرر قال انزركتني لم يوجد هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، ويض له في المسند ، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة أرجل بنته بكف فيه بصره وسمعه وقابه واسانه) رواه العسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، والبيهقي موقوفاً بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق قاتها تاني وتلهي . وللطبراني عن أبي أمية . والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن جلساً من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إزم بيتك . ولابن أبي الدنيا حرى في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وأبك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشتهر في كلام الاصوليين

وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقب له على أصل ومثل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى ربى ما حملك على ذلك لقلت ربى سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التامخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع سدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى في سالم لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواد الامام أحمد

والترمذى وحسنه عن أبى هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدائه في فضول أو في محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح ستنى فمن لم يعمل بسنتى فلبس منى وتزوجوا فأنى
مكاثراً بكم الأمم ومن كان ذا طول فليتكح ومن لم يجد فعلية بالصيام فإن الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرني فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تنب قبل
أن تموت فاتها بعت يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم ينفى عليها بدروع
من لهب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه المسكوى فى الأمثال والبيهقى
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقى إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبرانى عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً باراً فى
قلبه نور ، وللمسكوى بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمى عن أبى موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطى العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال فى المقاصد وهى وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أفردت فيه وفى معناه جزءاً انتهى . وقال فى اللآلى . حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس . وفى إسناده بوسف بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائى متروك الحديث ، وروى عن طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن فى شرح العمدة فى معناه تسع تأويلات : منها ان
ننه خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت به المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعنى

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعرز الأمكنة يكون أعرز مما نشأ من غيره قال سهل فتمس عبد أشغل المسكن الذي هو أعرز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفتي بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولا لها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ - (نقطة من دواة عالم أحب إليّ من عرق مائة توب شهيد) قال في الدليل موضوع وضعه رتن الهندي .

٢٨٣٨ - (نا كح اليد ملعون) قال الزهاوي في حاشية المغار لا أصل له .

٢٨٣٩ - (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب) رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوي التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ - (نعم العامام الزنب يتسد العصب ويذهب الوصب ويطفيء الغضب ويذهب بالباعور ويسقي اللون ويطيب النكهة) قال في الفناوي الحدينية أحرجه ابن السني وأبو نعم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سننه متروك انتهى .

٢٨٤١ - (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبراني عن ابن عباس . والنادم عنده يلفظ النادم ينتظر الرجوع والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على أسلف . منه عند موته وإن ملاكاً أحوا تدمياً ، وفي رواية وإن ملاكاً الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ - (النار حطفت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التي أطاعت) رواه الطبراني عن أبي أمامه رضي الله عنه .

٢٨٤٣ - (النار ولا النار) قال النحوي هذا مثل وليس بحديث ، وبمعارضه

ماسبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، وأمل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه حرّ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريفاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعت
بها وإنما لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ما جهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال
الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذ لم يهتدوا به فسبقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجلان طالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجة عن أبي أمامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولاخير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأستان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحب أحداً لا ترى لك من الفضل مثل ما ترى
له ، ولعن أنس الناس مستويون كاستنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبي هريرة
به ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه بنتم من أقوام يفتخرون بأبائهم
الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكون أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخرى
بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفرت بها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر
شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب . رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر
بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنسب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم يملأه لبس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذنباً بخيلاً .
 ٢٨٤٩ — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بن المغيرة .
 الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إلياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن نأقتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تفرضهم من عرضك يوم فاتتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الأحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .
 ٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأخذها إلى طرسوس فقتل له لو اشترى بدله عشرة أفراس قتال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النمر لا تقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .
 ٢٨٥٤ — (نزل الحق على إسمان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جهالة معها سبعون أمناً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بنى أمية) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأَكوع ، تقدم في : الكواكب أمان لأهل السماء بإسقاط ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهب النجوم

أتى السما ماتوعده وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن
عائشة قالت مثل النبي ﷺ عن الرجل يجذب لولا لا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجذب لولا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنورى وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دماء) رواه الديلمي عن أس قال النجم
والمنى شزبه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بتوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام ينهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (هقه الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (ننفضها من أطرافها ذهب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النصرة سهم من سهام اللبس من تركها من محافة الله أعطاه الله

إيمانا بجده حلاوة في قلبه) رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذرى عن حذيفة
وأخرجه الضبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظرة سهم مسوم من سهام إبليس من تركها من محافتي أبدلته إيمانا بجده حلاوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم
فيهم مجروحاً عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان
فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (يوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثاً في كتاب
الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح وام يذكر لصحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في
تخرجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ،
وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف واعلمه عبد الله بن عمرو
قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه
سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه
تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى
وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذبّه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه
الديلمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم حبر من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه الأبرار والطبراني والبيهقي باسناد صحيح
عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة
لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم
أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (بوروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (انبيل والقران وسيحان وجيحان من أدهار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه به .

حرف الهاء .

٢٨٧١ - (عاروت وماروت وفصنهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنى وآخرون عن ابن عمر سرفوعاً . وفى سنده موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطى ويخالف . لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير فى تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعاملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى نكلمنا بهذه الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعهما صبي فحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى نقتلا هذا الصبي فقالا والله لا تقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدر من الخمر فحمله فسألها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركت من شىء أيتها على الاضطلاع حين سكرتما فغيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترتا عذاب الدنيا . قال ومن صحح هذه القصة السيوطى ولا عبرة بمن أنكرها كالرازى والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواية ولا دراية ، ولا بى نعم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السى فى عمل اليوم والليلة والضربانى بزيادة لعن الله سهيلاً فانه كان عشيراً . وروى ابن السنى أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها قذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى هومييا بيدخت وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح ولفظه على كعب . وتبعه البيهقى فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

لكنها بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدبة تنهب بالسمع والقلب) رواه الطبرانى عن عصبة بن مالك به وأخرجه الديلمى عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .

٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخارى فى الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمى ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما ان صححت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها . والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر يدت بايل) قال النجم وقع فى كلام أبى جهل فى قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبى جهل .

٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجرى بجرى المثل يقال لمن تورع فى الأمور المحتملة وليس له أصل فى الحديث ، المرفوع ، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه فى أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .

٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبى عليه الصلاة والسلام فى سفر فسابقته فسبقته على رجلى فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعنى أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما) رواه الترمذى عن أنس وعن على رضى الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان فى محبى سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هرمًا مات فى غزاة له فى يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كادت حبال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه فى زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأبنت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال تسكاتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعاتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكم أن لا تعبوا ولا تعبكم) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .
 ٢٨٨٢ — (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ، وروى أحمد عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء . قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملسكم امرأة ، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمي عالم فاجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم . المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصص يورد في مجلس مياعده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كذب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي أوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فينوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا إبان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ — (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق الوالدین

على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفته .

٢٨٨٦ — (المهم نصف الهرم) رواه الديلمي في الباب عن أنس رضي الله

تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ — (م القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً

في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ مر فجلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبراز عن أنس بلفظ هم الجلوس لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويتنمون من أغفله ، وابعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى قعقاع جليس

٢٨٨٨ — (همة الرجال تطلع الجبال) لم أؤثر عالاً أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع .
 ٢٨٨٩ — (هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفوره من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمير
 يبكي فقال يا عمير ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفترضاً
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بالغظة الهدية
 إلى الامم غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

حرف الواو :

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جابس السوء والجلبس الصالح خير من الوحدة
 واملأه الخير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي خزيمة . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا تر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه وزملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بايل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلاط السوء . وذكر حديث أبى سعيد رفته ورجل فى شعب من الشعاب يهد ربه ويدع الناس من شره . وفى لفظ يأتى على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذى يتخالط الناس ويصبر على أذىهم خير من الذى لا يتخالطهم ولا يصبر على أذىهم . وما أحسن ما قيل :

أنت بوحدتى ولزمت بيتى فدام الانس لى ونهى السرور
وأدبى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أזור
ولست بسائل ما دمت يوماً اسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ - (وجدت الناس أخبر نقله) قال فى اللآلىء رواه ابن عدى فى الكامل عن أبى الدرداء ، وفى مسنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مئة لا تجد فيها راحة ، وتقله بكسر اللام وفتحها من قتلاه ويقليه والهاء للسكت . والمعنى كما فى الفائق علمت الناس مقولاً فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا هو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ - (وصبتى وموضع سرى وخايقتى فى أهلى وخير من أخاف بعدى على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغانى فى الدر المنقط وهو من مقتريات الشبعة .
٢٨٩٦ - (الود والعداوة يتوارثان) رواه العسكري عن أبى بكر الصديق رفته ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظه يتوارثان . وفى الباب عن رافع بن خديج رفته بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبعض يشوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في
الورد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى
ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧- (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحر من عرق جبريل
والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجع .

٢٨٩٨- (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء موقال مخترجه العراقي
لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه زرارة
في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩- (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر
ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الاصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يتبست مرفوعاً

ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمية موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني
في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل
أودبر والصوم بخلافه ، وعاق البخارى عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما
دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٠- (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللحم وبصحة البصر)

قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١- (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنات) رواه الحاكم في

تاريخه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٢- (واضع العلم عند غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طالب العلم فربضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمثل

خنازير الدر والجواهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن

عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام يا معشر الخواريين لا تطرحوا

اللواؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعملوا الحكمة . من لا يريدها
فان الحكمة خير من اللواؤ ومن لا يريدها شر من الخنازير .

٢٩٠٣ - (وضع الخناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . وتعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على
ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الخناط عن وائلة عليكم بالخناء فإنه ينور رؤسكم
ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر . قال السيوطي ومعروف
الخناط منكر الحديث جدا . قامت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الخناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالخناء عمل شاهد للمعاطبة في القبر انتهى .

٢٩٠٤ - (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يدر على معسر يسر الله عنه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
يذهب عنهم الإثمات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروا الله فيمن
عنده ومن أهاأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ - (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عامر .

٢٩٠٦ - (والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ (والله لله أشد فرحاً بعبده من رحل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام معها راساً يرفق فمجد راحلته فأتى شرفاً فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فزال أرجع إلى مكاني الذي
(٢٦ - ثاني كشف الخفا)

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحتته نجر خطامها فالله أشد فرحاً بتوبة عبده
من هذا براحتته (رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه)

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذكر بعد الصلاة، ورواه

عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أُملي على المغيرة في
كتاب أبي معاوية رضى الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة
مكتوبة ، و ذكر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطي لما منعت ،
وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت
وكذا ذكرها السخاوي في فوائده أبي سعيد الكنجرودى فمن أنكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يمز من عادت) هو مذكور في القنوت قبل وآمايت ، هكذا

اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين
ابن علي رفته . والصحيح أنه من حديث الحسن . وأخرجه الطبراني في الكبير عن
الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره
بالزيادة لكن أكثر الروايات بأسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سر آيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر

تبعاً للزركشي ، وقال الصغاني موضعاً . وقال الدبريني في الدرر الماتقطة في توجيهه
ن الولد إذا كبر ربما تعلم من أوصاف آيه ويسرى من طباعه . بل قد نصحب رجلاً
ففسرني من طباعه في الخير والنسر . وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا يسألوس عن قريبه فكل قرين بالمقارن مندى

وم قيل في بابه : بابه افتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنن وسير سبع سنين ووزبر سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فان رصيت مكافئته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذي و صححه عن أبي الدرداء رفعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

المنأوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد مبخلة مجينة) رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمها إليه ، وذكره ، وللعسكري والحاكم

عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً قبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجينة مبخلة ، وأحسبه قل مجولة ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لي ما فعلت بنت عمك قلت نفست بسلام

ووالله لو ددت أن لي به سبعة فقال أما نحن قلت إناهم لمجينة منجولة وإناهم لقرعة العين

ونمرة الغواد ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو

يقول إنكم اتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخاري

سند ضعيف عن أبي سعيد بألفظ الولد ثمرة القاب وإنه مبخلة مجينة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يتبه أخواله) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بلفظ أطابوا

مواضع الألفاء انظفكم فإن الرجال ربما أشبه أخواله ، كما سلف في نخبروا انظفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ نخبروا انظفكم من النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل رجع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

زجع إلى أمه فأبها سبق كان له الشبه ، وروى الترمذي عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبي وقاص هذا خالي فأبى في أمره خاله . ويقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الرما لا يدخل الجنة) بدور علي الأسننة ولا أصل له . وقال

صاحب القاموس في سفر السعادة هو باطل ، وتقدم في: لا يدخل الجنة ولد زنية .

- ٢٩١٩ — (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبويه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٩٢٠ — (ويل للتاجر من بلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مستدركردوس عن أنس بلا إسناد .
- ٢٩٢١ — (ويل لمن أس الصوف وخالف قوله فعله) رواه أبو نعيم .
- ٢٩٢٢ — (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجم عن حبله بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله علمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .
- ٢٩٢٣ — (ويل وادفي جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- ٢٩٢٤ — (ويه اسم شيطان) قال الفارسي روى من قول عمرو ابراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيمويه ونظومه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه التوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بنية الوعاة في ترجمة فظويه نقلا عن ياقوت أن ابن سمام جعله يضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قل السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم يهتد الصفة ، قل وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .
- ٢٩٢٥ — (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن حابر .
- ٢٩٢٦ — (ويل لاقباص القول ويل للمصرين الذين بصرون على مفعلا وهم يعلمون والله محسن الله خلق رحل وخافه قطع النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قل :
- قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة
من حسن الرحمن من خلقه وحلقه فانار ان تطعمه
- ٢٩٢٧ — (ولدت في زمن ملك العادل) ذكره الصغاني بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الخافض ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يارسول الله ملغى أنك ولدت في زمن الملك العادل واني سألت الحاكم أبا عبد الله الخافض عن هذا فقال هذا كذب ولم يقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الحلبي في الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه تعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعادل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهتهم) أي ما كان عندهم آلهة ولا تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لقطع سنده ، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يصبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضي

الله عنها ، وتقدم في: سنن أبي بكر الأمام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه

البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في: رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما نبت

في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن تقفها بنصفين على القبرين وقال انه يخفض عنهما مادامنا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أحضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجاشي أصله في السنة أصيل .

رواه البخاري عن أبي حازم قال احتاج الناس بأى شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد العدي ، كان من آخر من دوى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقى من الناس أحد أعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصى فحرق فخشى به جرحه .
أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ - (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القاسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .
٢٩٣٣ - (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ - (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواد البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى في إتهيت إلى قصر من لواءة فرأته من ذهب بتلاً لا نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القاسم البغوي وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ - (وصف أبي بكر وعمر رضى الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ - (وقد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .

٢٩٣٧ - (انوف - والصدف - بجران - ارزق) رواه الديلمي عن ابن عباس

به ورواه حري على الصديقين على الرزق إذ يجاب ارزق .

٢٩٣٨ - (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو

الله) رواه الترمذي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ - (الوقت كاسيف إن لم تقطعه قضعك) قال النجم ليس يحدث

وهو من كلام بعض الحكماء

- ٢٩٤٥ — (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تقرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) رواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤٦ — (وكل الرزق بالحق ووكّل الحرمان بالعقل ووكّل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٧ — (والذي نفسى بيده إنهما تعدل ثلث القرآن — يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٨ — (والذي نفسى محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن ابنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كاشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كاشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٩ — (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لأدركم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٥٠ — (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وبس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥١ — (والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ورجاء بتوهم دنون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥٢ — (والذي نفسى محمد بيده ما بنى من دنياكم إلا كما بنى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس — أسنده التميمي عن أنس .
- ٢٩٥٣ — (والذي نفسى محمد بيده لا تؤدى امرأة حق الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٥٤ — (والذي نفسى محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطى مثل الدنيا

وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٠ — (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغ) رواه الديلمي عن معاذ .

٢٩٥١ — (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليحجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٢٩٥٢ — (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد ، وفى الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ — (والذى نفسى بيده أنه لم يكتب في السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .

٢٩٥٤ — (والذى نفسى بيده إن الرجل يبفضي في اليوم الواحد إلى مائة عناء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٥ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٥٦ — (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليبلغ فى المقام بين بدى الله حتى تسمى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .

٢٩٥٧ — (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ — (والذى نفسى بيده أطاع العبد ربه بتىء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الايمان بالله التحجب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .

٢٩٥٩ — (والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا) رواه أحمد . متفق عليه عن سعد .

٢٩٦٥ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده إن الأرض لتعج إلى الله - الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٦٦ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٦٢ — (والذى نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق أتت على صخرة فخلق الله منها إنساناً) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٦٣ — (والذى نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٦٤ — (والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجمعه فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه مما حرمة الله عليه) رواه الديلمى عن أبى هريرة .

٢٩٦٥ — (والذى نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن بريدة .

٢٩٦٦ — (والذى نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقوله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .

٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمرو عن عائشة فى قصدير بريدة .

٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .

٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمرو فى الباب عن أبى أوفى .

٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة الأولى كالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .

٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من شبهات الدنيا ومن غمرات ثبوت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها .

(٢٧ — ثانى كشف الخفا)

وتقدم في: (ستبدي لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . ولفظ البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه

الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنمون الماعون مايتعاونونه الناس بينهم الفأس والقدر والدلو

واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

حرف اللام ألف

٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه

الطبرانى عن أبي موسى رفته ، وللدلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان

الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقى في المدخل عن الشعبي

من قوله ، وروى الهروى في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن

منصور نكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخارى عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أدلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله

أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير

نقاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم في : أحب البقاء . وعند البيهقى في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أخفل العالم لأدري أصيبت
حقائمه^(١) وقال ابن مسعود يا أيها الناس من علم منكم علماً فليقل به ومن لم يعلم فليقل
إله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ
(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لأدري وترك
الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القاري قلت وقد ثبت أنه عليه
الصلاة والسلام قال لأدري غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدري لما لا أدري فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخشي كذلك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١- (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه
البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٨٢- (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل
اليوم والبيعة ، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفاه بافظ إذا
كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم
قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي استجارني من حرّك فاني أشهدك اني
قد أحرته وإن كان يوماً شديداً البارد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم
اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي
استجار بي من زمهريرك واني قد أحرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلتقي فيه
الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض ، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات
إذا كان يوم حار أتى الله سمعه وبصره اني أهل السماء وأهل الأرض فذا قال
العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث . مثله . الا أنه قال قاتوا وازمهرير جهنم قال جب
يلتقي فيه الكافر - الحديث . وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار الربها فقات

يأرب أكل بعضي بعضاً فننسى فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدته
 ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدة ماتجدون في الصيف من الحر من سمومها .
 ٢٩٨٣ --- (لا آلاء إلا آلاؤك يا الله انك سميع عليم محيط به علمك كسهلون
 وباللحق أنزلناه وخالق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الفرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه وانخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكارب
 بل أشعر كلام بعضهم يورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 ينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عانى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التلحة فرع كتابة الحفاظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كسهلون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبا لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا يدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا آلاؤك
 يا الله كسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم ضم أدخله
 ملحد على جهة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإبهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كسهلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى
والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ - (لا بأس بالتواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى
وقال القاري لا أصل له .

٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الدليلي عن معاذ بن جبل .

٢٩٨٧ - (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من

النعم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ - (لا بأس ببول الجمل وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .

٢٩٨٩ - (لا تتوضوا في الكنيف الذي تبونون فيه فان وضوء المؤمن يورث

مع حسناته) قال القاري وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ - (لا تهاضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن

أبي حاتم في الملل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،

وأسنده الدليلي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإن

وقع لبعض أصحابنا . وأما الزيادة التي على السنة كثير من العامة وهي فتموتوا

فندخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا اتمتموهم فاصبروا

واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثرت الذنوب) رواه الدليلي

عن أبي ذريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا أكرهتم بها) رواه الترمذي عن ابن عمر .

- ٢٩٩٥ — (لا تمنسوا العيين قوتها فتمنعكم من ضومها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
- ٢٩٩٦ — (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .
- ٢٩٩٧ — (لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لحة من الخور) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٩٨ — (لا تثق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا تعلم من العلم إلا ما تعلم به فقط) نقله الشعراي في ترجمة عبد الله بن المبارك بألف أربع كلمات إتحب من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ما مر .
- ٢٩٩٩ — (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نصر الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا يجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يدالله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شد شد في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بألفظ أمتي ، ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم . ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بألفظ لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة ، زاد غيره ما كما والتلون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول اسم شهداء الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فإن لم

- يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
- ٣٠٠٠ — (لا تشترُوا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .
- ٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٢ — (لا تفضبوا فان الشرف في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
واستغفروا كل يوم. ائمة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .
- ٣٠٠٣ — (لا تغمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لعمركم) رواه
الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه
تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجارة بالنار تصق أعناق
الابل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل
في فم ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .
- ٣٠٠٨ — (لا تحافوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى
له وكذا لا يروى عن أبي هريرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
من حلف بالله فايصدق ومن حلف له بالله فليرض ومرح لم يوقن بالله فليس من الله .
- ٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن
البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فمكوا .

٣٠١٠ - (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم -
عن علي بن زيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ - (لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي بن منقذ ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان
يكراه أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصفاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب ،
وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أتق مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .
٣٠١٣ - (لا تسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذنتنا البراغيث فسيناها فقال رسول الله ﷺ لا تسبوا فنعمت البداية
فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلاً برغوث فلعننا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ملعننا فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمتهور على الألسنة لا تسبوا
البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فانه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقرا عليه سبع
مرات (وملأنا ألتوكل على الله - الآية) ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شرككم
وإن كنتم كفراً فإنا فرشتك فإنتك نبييت آمننا من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب
فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله -
الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أورد فيه الحافظ ابن
حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرنوث في أحكام البرغوث .
٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري
وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا
الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا
الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بنفسه
حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسبوا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد
والنزار وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم
عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألتى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة
في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان
عن أبي سعيد الخدري أن يهودياً قدم زمن النبي ﷺ بتلاتين حمل شعير وبر
فسعر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره
وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لاتقمن
الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض
ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لانضاغفوا ولا تحاسدوا ولاتناجشوا
ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا
عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والنزار والظهراني في الأوسط عن أبي
(٢٨ - ثاني كشف الخفا)

سميد قال غلا السر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قومت يا رسول الله قال فاني لارجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا أحد أيضاً وأبى داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سر انا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الخديشين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي أفراد الدارقطني ، ولفظه غلا السر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السر فسر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادي ألا ليتلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساحد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساحد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدى وإلى مسجد بنت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حاتم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، وانظر عند الجميع لاحكيم بالكاف — إلا ذو تجربة ولا حاتم — باللام — إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة والثاني من الحلم ، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لاحكيم إلا تجربة — باللام ، وفي رواية لاحم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لا تسودوني في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له . وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكبش العفاة وأما النقل عن سيد الأورى لانسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لانسودوني بالياء ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لانسوا على يهود أمي قالوا يارسول الله ومن يهود أمتك قال . الذين يتكون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لانسوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فاني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبيدي فلم يقرضني وشتني عبيدي وهو لا بدري يقول وادهره وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لانسوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالي أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لانسربوا في آنية الذهب والفضة ولانأكلوا في صحافها ولانابسوا الحرير ولا الديداج فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لانسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لانسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه الخصاص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لانسكوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القصور) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن نوبان .

٣٠٢٥ — (لانسبطن فاحراً بنعمة ان له عند الله قاتلاً لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقنلوا الضفادع فان تعيقهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .
 ٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه
 بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس
 رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسيه رجل ولعنه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلغنه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم
 فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن
 يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي
 هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها
 وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا
 الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من
 شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم مائكرهون
 فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ
 بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنبئ الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر السماتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويتأليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن
 أبي الدنيا فيرحه الله بدل فيعافيه الله ويتأليك ، وروى ابن عساکر عن نافع
 أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه
 أن يجادهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولرموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه
 إلى الناس لا تعيروا أحداً فبئشو البلاء فيكم .

٣٠٣٣ — (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أمهما معهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يبهمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وخطأ عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدتها في حيه .

٣٠٣٣ — (لا تعد من لا يعودك) رواه أبو العليب الغسولي بسند ضعيف عن حابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك . وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يأتي ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل مآثرى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له فيس أنه قال أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري وأحمد محمود علي الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحرابي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكباد والله أعلم .

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله وبتليك) ليس معناه صحباً على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الثماتة لأخيك فيعافيه الله وبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)
رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه ، وذكروه أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا ، وقال في اللالكى حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إمامكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعتائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمهم حتى تهدمهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والسنائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فخر أشد من اجهل ولا مال أكثر من العفل ولا وحة ترحت من العجب ولا ورع كالكنف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كإدراك) رواه ابن رباح والصبغاني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس فرح فإن فرح هو الشيطان ولكن قولوا قوس لله وهو مان لاها الأرض) رواه أبو يعين ومن طريقه الدناهي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة . وهو كسر ممنوع من الصرف للعلمية والعنل وهو بالزاي . وقول العامة قدح كاسم الأناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثة .

٣٠٤٠ - (لا تذكرها مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يعطهم ويسقيهم) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبه بن عامر رضي الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يعد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح والدينوري عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس معمو بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنها لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا بعد عمراً .

٣٠٤٢ - (لا تذكرها الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المناققين) رواه الدبلي ومن حقه أبو الشيخ عن علي رفعه لا تذكرها الفتن فانها تبير المناققين ، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبت الاستعاذة من الفتن في أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفس ، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو برد الحديث الذي روى لا تستعينوا بالله من الفس فانها حصاد المناققين لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مسرورية التعود من الفتن الرد على من قال أسألو الله الفتنة فان فيها حصاد المناققين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل في فتح الباري أيضا عن ابن وهب أنه مثل عنه فقال باطل وأقره قال في المقاصد وهو كذلك وحكاها الساجي فقال سمعت الربيع بن ساجان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تذكرها الفتن فان فيها حصاد المناققين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عسى ، وحديث لا تتمنوا لقاء العدو وأسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الأسنه لا تذكرها الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم) رواه البخاري عن أبي هريرة
 مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .
 ٣٠٤٤ - (لا تلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم
 وذلك في الأغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذا قيل :
 إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد
 وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله ليظهر حكم الله في العكر والطرود
 ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القاري حديث لا تلد الحية إلا حية لبس بحديث بل
 هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوي بانمط الإحذية والصواب إلا
 حوية بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازجه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذي
 بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رحمه .
 ٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم أو كما تفعل
 الأعاجم ولكن انهبوه نهشاً) قال الصناني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذي والخامس عن ابن عباس .
 ٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبابة) رواه مسلم عن
 وائل بن حجر ، والحبابة بفتح الباء وباسكان الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه
 الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بألفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب
 المرمز ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تفولوا المنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطم ربكم
 عن رجل) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ - (لا مغموني في المسجد) قال القاري لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٣ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم إشتهر على ألسنة الناس النهي عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنة أشد من فتنة العذارى) قال في اللآلئ موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فإنه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم يوم القيامة ، وقول القاضي محمد الدين في سفر السعادة لم يثبت فيه شيء أي في الوعيد كما في المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه أيما مسلم - وفي رواية أيتسا رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً صارت ريحاً يوم القيامة يطعن به ، ومنه ما روى عن عبد الله بن بشر من النهي عن تنف الشعر من الأنف فإنه يورث الأكله ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قالوا نظروا إلى ما قال) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه .

٣٠٥٦ — (لا تشكره فقد تحتاج إلى منعمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه النهي عن المباخرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء في شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تنعمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آناه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ — (لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (لا حكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عزة^(١)) رواه الحاكم عن
أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الإسناد .

٣٠٦١ — (لا حي إلا لله ورسوله) رواه أحمد والبخاري وأبو داود
عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لا حول ولا قوة إلا بالله كمنز من كنوز الجنة) رواه الشيخان
عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها
نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن
جابر بلفظ لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم .

٣٠٦٣ — (لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) رواه الديلمي عن
أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لا خير في أشقر بعد عمر) هذا يجري على أسنة الناس ولم أقفله
على أصل . ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجع .

٣٠٦٥ — (لا دين لمن لا عقل له) قال القاري نقلًا عن النسائي باطل منكر .
٣٠٦٦ — (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع في الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أوردته في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً
ولم يسنده انتهى . ورفع بعضهم واستشهد له في الآلية بحديث عائشة مرفوعاً
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه وبقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن المراد من قوله ، مستريح
ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهد ما رواه أحمد عن
عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ «عزة» بدل «عزة» والمعنى أنه لا يحصل له الحلم بوصف
به حتى يركب الأمور ونحوه عليه ويعتبر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ - (لا راحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بمحدث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ - (لا سلام على أكل) ليس بمحدث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في النهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت أم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ - (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر بقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر ونسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً وتقلاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بابوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم تم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصبغى دخلت على الزبير فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به فإرأيت سيفاً قط أحسن منه إذا صب لمهر فيه شيء ، وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتّه ، واحتلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال سرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبعتها من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغير ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حروز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فأياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الزحمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فإن تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامتال بسند ضعيف لاسياً ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ — (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأمر الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج (١) .

٣٠٧٣ — (لاصلاة لجان المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس ، وقال في اللآلئ . رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رحاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شيبه أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة حار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن حار المسجد قال من أعممه المنادي . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ — (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر .

٣٠٧٥ — (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا

وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي مسنده حابر المعنى وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وحوار وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ — (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم

عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن

المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبدالله بن عمرو لاطلاق إلفياً تملك ولا عتق إلفياً تملك ولا بيع إلفياً تملك ولا وفاة نذر إلفياً تملك ولا نذر إلفياً ابتغى به وجه الله وعن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس

وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم قرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولا نوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاعدى لمن أقر) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه

على إطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغية لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة . قال أحمد منكرو ،

وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حدث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة . قال الحافظان الدارقطني والخطيب حدث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه السيوطي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من أتى حلياب الحياء فلاغية له ، وقال في السبع في أساده ضعف ، وأوضح هو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : لس لفاسق غية .

(١) أي في إكراهه لأن المكروه مغايق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قويا لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويا حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة جعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متع انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذى وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثاء المثناة والاكتر تسكينها جار النخل أو طلعها كما في القاموس ، والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم فى : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث التيب ائزأى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والسنن عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ — (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والسيحان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتحل ولا تلبس بوبا مصبوفاً إلا بوب عصب^(١) ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رحل بحرج لحاحته

(١) فى الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود بemie يعصب غزها أى يجمع ويستدم يصبغ وينسج فيأى ، تيباً بقا ، اعصب منه يبيض لم يأخذه صبغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب
مرسلاً ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ - (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق
من الاقنار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخارى على عمار بن ياسر ورفعاه .

٣٠٨٩ - (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنته شفيحاً - أو
شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ - (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطني عن حابر رفعه
في حديث سننه واه لأن فيه بشرين عبيد كذاب ، ورواه الدارقطني أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفیان بن عيينة
يقول لم أجد لهذا أصلاً يعنى العترة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبه رفعه التمس ولو خاتماً من حديد . وما رواه أبو داود عن
جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه مويقا أو تمر أفقد استحل ، ورجيع

وقمه ، وقال الفارسي وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً
وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفه عن حابر فيقول بعضها بمضاً فيرثني إلى مرتبة الحسن وهو كاف في
الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقايه انتهى . وأقول لا يخفى بمد الحامل المذكور

وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان
صحيحاً ، فإياك بالحسن على فرض نبوته فإيتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ - (لا نصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب
عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة

فقدمها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا
على برد . وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس (١) .

(١) « حس » بكسر السين والتسديد كله يؤولها الانسان إذا أصابه ما مضمه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الأبولي وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفته وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لانكاح الا بولي ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسل ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفته بلفظ ان الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفته ، وقال البيهقي انه منكر ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونقل الزركشي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشي أيضاً عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نروها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بانظ لاغم إلاغم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، وقال في اللآلئ حديث لاغم إلاغم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقي في الشعب عن أسد بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح الفاف وضماً - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبو داود لا شيء .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدي) قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديدية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بيمينه) رواه مسلم

ورواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٠٩٧ - (لا يجمل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثانياً كشف الخفا)

- سند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتي الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفته ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القاري نقلًا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفًا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمستهور على الأسننة لا يأتي الكرامة إلا ائيم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخاري عن أنس ، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخریج مسند الديلمي وأصله في البخاري ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أوردتهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يبقى على الناس إلا ولد بني أوفيه عرف منه) رواه الديلمي عن أبي موسى .
- ٣١٠١ - (لا تجل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه السافهي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحي ولا متكر) رواه البخاري عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لانم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكا بسكوت أبي داود عليه لاسيا . ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضا . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ - (لا ينداحي امان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ - (لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخاري عن
 ٣١٠٧ - (لا يجهر بمضكم على بعض القرآن) تقدم في : ما أنصف القارى .
 ٣١٠٨ - (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ - (لا يجتمع الشح والايان في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسي عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ - (لا يجمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخاري
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوة لأبى لا يجمل - فذكره ، ولهذا هو مسلم عن أبي أيوب
 لا يجمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يجمل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالانم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدي لي عندك مظلمه فاستفت فيها ابن أبي خيثمه
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبي المبعوث بالرحمة
 ان اقطاع الخلد عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

- ٣١١١ - (لا يجمل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحمل له جهل ماسوى ذلك)
 قال في الذيل موضوع .

- ٣١١٢ - (لا يجمل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان
 ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
 ٣١١٣ - (لا يدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عتبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن حرملة والخام .

(١) المكس : الضربه التي يأخذها الماكس ، وهو العتار - كما في النهاية .

٣١١٤ - (لا يدخل الجنة ولذنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بحيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولذنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرّه العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطئ الزنا كما يقال للشهود بنو صحف والشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ - (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي اسناده ضعف.

٣١١٦ - (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ - (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ - (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بسمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ - (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادركم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأعم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الخالفة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تجأبوا إلا أنيئسكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحلبي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابوداود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والتمني فيه للتنزيه ، ولا يمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، وللدبلي عن الحسن بن علي رفعه من سأل بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل قيم ضرب امرأته) رواه ابوداود وغيره عن عمر مرفوعا .
٣١٢٢ - (لا يمتدح الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبة رضى الله عنه .
٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تصعوا الحكمة عند غير أهلها فنظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عسى بن مرهم قام في بيئ اسرائيل فقال يا معشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر بالإنابة أمر تبين رتبته فاتبعوه وأمر تبين لكم غيبه فاحتبوه وأمر اختاف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن حزم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن لكل شئ عند الله حنفاً وإن أعظم

أُلحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بجهتها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يئذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد أظنه من كلام يعض السلف ولا أصل له في المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرني أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يخافوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يفتي حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي بلفظ لا ينفع حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنها) رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقي ، وقال الترمذي مضطرب .

٣١٣٠ - (لا يكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق بأذك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعم عن خالد بن رافع وهم مختلف في صحبته . والاصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلًا ، ولا يبي نعم أيضاً عن أنس قال خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسبت ولا فيما ضيقت فان لامني بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا تكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي اللآلئ لا يكذب

المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عايه ، رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣١٣٢ - (لا يدع المؤمن من حجر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن أبي هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى في أوائل الأمثال وذكر سببه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقتلني فقال والله لا تمسح عارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهري
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ يأمر المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة في حذاره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبي هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ خوف ابن آدم إلا التراب) تقدم في لو كان لابن آدم واديان :

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذي وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا بتطح فيها عنزان) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن العرس ضعيف وفي استناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبي ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبراني

في الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خبر له من مائة ركعة .

٣١٤٠ - (لا يئس من أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا تمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ - (لا تصحب العاقر فتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ - (لا تفتح الدنيا على قوم إلا أنى الله بنهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ - (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استرته في الآخرة - وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :
مت مساماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تمسيراً
ما جاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزوراً
ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف تئنت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
إلا أنتان فلا تقرهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ - (لا يسقم إيمان عبد حتى استقم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ - (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه . وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبها ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوجيهها ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة » .

٣١٤٧ - (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)

قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ - (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة

وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة
الذين ترحى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض
وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجده أصلاً .

٣١٤٩ - (لا يتوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ وبغنى

عنه ما سبق فى : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ - (لا تعترض فيما لا يمينك واعتزل عنوك واحتفظ من خيلك إلا

الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيملكك من فجوره ولا تفش
إليه سررك واستشر فى أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفخر رواية واحترس من
صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ - (لا تكن حلواً فتبلىع ولا مراً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد والبيهقى عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ - (لا تنزع الرحمة إلا من شقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى

وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ - (لا ينفع حذر من قدر) رواه الدلمى عن عائشة ومعاذ بزيادة

والدعاء ينفع مما تزل^(١) .

٣١٥٤ - (لارهبانية فى الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن فى

حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقى ان الله أبدلنا بالرهانية الخنيفية السمحة .

٣١٥٥ - (لأحد أخير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن

ولأحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العنر من الله من أجل

(١) بنظر الحديث ٣١٣٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة فى الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن ابن مسعود -
 ٣١٥٦ — (لا تؤذى امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الخور العين لا تؤذيه
 قاتلك الله فإنما هو عندك دخیل بوشك أن يفارقت الينا) رواه أحمد والترمذى
 وابن ماجه عن معاذ رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لا تبأغضوا ولا تقاطعوا ولا تنابذوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
 إخوانا كما أمركم الله ولا يجعل لمسلم أن يبهر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشيخان وأبو داود والترمذى عن أنس رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبأغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضهم
 على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والسنائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٣١٥٩ — (لا يخلو جسد من حسد) في معنى ما عند أبي نعیم عن أنس كل
 ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسداً حسده
 ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد .

٣١٦٠ — (لا يدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ولابن
 جرير عن أبي قتادة لا يدخل الجنة عاق أو الولديه ولا ولدزبا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضی الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من حذظهم ولا من
 خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس) رواه أحمد والشيخان عن معاوية .

٣١٦٣ — (لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه
 فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه) رواه الطبراني
 عن أبي الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد . والباقي مثله ، ورواه الترمذى عن أبي هريرة

الأسلى بلفظ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لا تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لاتشدوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فذلک بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة منىء الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ — (لاتعلموا العلم تباهاوا به العلماء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا وحوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

حرف اليا التحانية

٣١٧٠ — (يا خيل الله اركبي) رواه أبو النسيخ فى الناسخ والمنسوخ عن عبدالكريم قال حدثنى سعيد بن جبیر عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايئك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى فى الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لانتظر فارس فارساً . وللعسكرى عن أنس فى حديث ذكره فمادى . مادى رسول الله ﷺ يا خيل الله اركبي ، وفى رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت ، والحديث ، وفيه

أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدنا له قال فنودي يوماً بالخييل يا خييل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائد في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي يا خييل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فانتظر ، ثم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فدكر حديث إغارة بني فزارة على انقاع النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خييل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالده بن الوليد في المستدرک للحاكم في قصة أوبس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنادي على يا خييل الله اركبي ، وفي الردة لأقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليامة يا خييل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفر يا خييل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خييلنا بخييل الله ، وللمسكري من حديث ابن نفع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال المسكري قوله يا خييل الله اركبي على الحجاز والتوسع أراد يافرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المحاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدد) هذا

من الأساطير القدسية الإسرائيلية ، ولعلها من مرامر زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامس ولا أعلم صحته ولا بطلانه فلراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو بحضب يوم الجمعة

حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وياتقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فالتقاء الله في صبح سارية فانهاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن
 أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي
 في الدلائل ، واللالسكافي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء
 عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب
 جعل ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير
 المؤمنين هزمنا فينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً
 فأمدنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا
 وهكذا رواه حرمة في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ
 ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة
 فعرض في خطبته أن قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس
 بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سأله فقال وقع في خلدني أن
 المشركين هزموا إخواننا وأنهم يبرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد
 وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما يزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر
 وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فمدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ،
 قال في اللالكاء وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة حراً ووثق رجال هذا الطريق
 وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣— (ياتيح إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في
 المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي يا شيخ إن أردت النج ، وكان
 يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيخاً ، قال الميوفي لا إنكار في رواية مثل
 هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا
 في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في التبرع لا يقتقر إلى ما يراه
 النائم لأنه ليس حكماً بالنام بل بما تقرر في التبرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من نذب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .

٣١٧٤- (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبني حثالة كحثة التمر - وفي رواية

حثة كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم بالله) رواه أحمد والبخاري عن مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثالثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥- (يمالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي

طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعته يقول وذكره ، وأكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا الموضع ، وروى أبو نعم عن سفن بن عينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه الآية (ملك يوم الدين) قال يمالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦- (يا على تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولي

بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك بالامامة ولجيبك بالجنة) قال ابن حجر المكي نقلا عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧- (يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه

لاني بعدي) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٣١٧٨- (يا على ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والحمازة إذا

حضرت والأيم إذا وجدت لها كفؤاً) رواه أبو نعم والترمذي وقال غريب منقطع والعسكري في الامتال والحاكم والشبخان عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣١٧٩- (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن

الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يستاء من أنواع العذاب) رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه .

٣١٨٠- (يا على لا تتع الطرة الطرة فانك الأولى وليست لك الأخرى)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بر يدة رضي الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يجيبك إلا المؤمن ولا يغيظك إلا منافق - اخذت) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)
رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لا تقع إلقاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .
٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (يا صفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى
أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير
المؤمنين امتلا بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقام متوكئا على ابن
التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودى في الناس فأعطى جميع ما فى بيت المال
المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى مابنى منه دينار
ولادرم سم أمر بنصحه أى برسته وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضا
عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيا فقال أرى هذا
ها هنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس تم نضح فصلى فيه
أوقال فيه يعنى نام وقت القبولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يسهله يوم القيامة
وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحدب برووته ما كن الألف والصواب مدها
وفحها لأن أصابها هاء فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد
هاء وللاثنين هاء واول للجميع هاء و ، وغير الخطابى يجيز السكون وينزل منه هاء التنبيه .
٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك نعان من حديد وأمنهما فى طاب العلم) قال اس
تيمية موضوع ، وى الدليل هو كما قال .

٣١٨٧ — (يا على ادع صحيفة ودواة فأملئ رسول الله ﷺ وكتب على
وشهد جبريل سم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا
الذى أملاها وكتبها وشهدها فلا يصدقوه فعلى ذلك فى مرضه الذى نوفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر المنلقط وقال بعض المحققين إن وصايا على المصدرة
يا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا على أنت منى بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لاني بهدى .

٣١٨٨- (يا على إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا على سيولد لك ولد وقد نخلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا على محبك محبي ومبغضك مبغضى) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا على إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصارى
مرفوعا عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه مخيبت .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقه) وفي لفظ باو بل بدل يا ويح ولذا قال القائل :

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل فتى ذاق طعم العبس منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بمحدث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينورى في المجالسة والسلفى عن سفيان الثورى قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يدك إلى المنكبين في فم الثنين خير من أن
ترفضها إلى ذى نعمة قد طالج الفقر .

٣١٩٣- (بؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتنى) رواه الترمذى عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهم .

٣١٩٤- (تبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمه فيرحم اثنان ويبقى واحد يرحم

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (سعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦- (بعت الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٣١٩٧— (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .
 ٣١٩٨— (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز لبس بحديث
 بل فى المجازة عن المنصور إذ أمد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلا قبلها
 وتقرّب منه قولهم الآتى : يرقص للقرود فى حولته ويسجد له فى صولته .
 ٣١٩٩— (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى
 عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن
 حكم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعول .

٣٢٠٠— (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من
 صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة
 الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعاً بلفظ والذى
 نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
 مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يمينهم امانة وهو شاهد لها .

٣٢٠١— (يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن
 الغرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شواهد :
 منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال
 سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
 اليوم فقال والذى بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
 الصلاة المكتوبة يصارها فى الدنيا ، وأخرج ابن أبى حاتم مرفوعاً بلفظ (يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهبون ذلك على المؤمن
 كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى الباب عن ابن عمر وغيره .

٣٢٠٢— (يوتى بالوالى فيوقف على الصراط فيمراً به حتى يزول كل عضو
 منه عن مكانه فان كان عادلاً مضى وإن كان جائراً هوى فى النار سبعين خريفاً)
 رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه ،
 (٣٢ — ثانى كشف الخطايا)

٣٢٠٣ - (يوم القوم أفرؤهم لكتاب الله) رواه أحمد ومسلم وغيرهما
عن أبي مسعود بزيادة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنة ولا يؤمن
الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه .

٣٢٠٤ - (يوم القوم أحسنهم وجها) موضوع كافي الآلى مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٢٠٥ - (يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤس فيقول الله تعالى لهم
من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون
الذكران من العالمين فأتقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار واكتبوا على
جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبا قطعا ان
الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى
عن الحافظ السيوطى أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يجرح ويداوى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم
عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يرقص للقرد في دولته) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد
بعضهم ويسجد له في صوته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ،
وفي هذا المعنى قول الأهرازى :

قولوا لمن لام لا نلمس	كل امرئ - عالم بشانه
لا ذنب فيها فعات أرى	رقصت للقرد في زمانه
من كرم النفس أن نراها	تحتل الذل في أوانه
ولا آخر : إذا رأيت امرأ وضعفا	قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعا ^(١) طيعا	معظما من عظيم شأنه
وقد سمعنا بان كسرى	قد قال يوما لسرربانه

(١) في الأصل « جميعا » ولعل « سامعا » أقوم للوزن .

إذا زمان الأسود ولي فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خبيصة قد خرج والمراء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :

كم من رفيع القناة قد وضع الدهر وكم ندى مهانة رفعه

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

فأرض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه فضعه

وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الهيف في خفاته

فإن تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه

فأسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقرود حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن اسحاق قاضي مدينة الأموغري مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذكره أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسراهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ما يجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد وتطلف به في رد الاناء فبرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطها ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر بزيهم قال - كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً فل وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي نابذة له بتؤدة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفته أن مصر ستفتح بعدى فاتجمعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأوثين وكذا الثالث لكنه قال ان مصرأ بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فاتجمعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا اتبهبوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدى راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع ققر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غابياً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا رأبتم الرجل موكلًا بذنوب الناس ناميا لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الدبلي عن أنس طوبى لمن شغاه عييه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (آيس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي بالعين قطعي ، وقال التتارى وقد باغنى أن شيعيا قرأ القراءت السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سنى فقال ما يضرنى انما لحست العسل وتركت الطرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء قروا آيس عليه فلما أنموا سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأى مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة آيس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيا مسلم قرأ آيس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ حربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في المصحف . وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كاه حديث واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع الصغير إن أوله حديث مفرد فانه رواه بإلفظ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له قراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه المداخي عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة رضي الله عنهما . وقال أيضاً نواترت الآثار بجهوم فضائل آيس انتهى ملخصاً . وأسنده الدلبلي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه كما في التخریج لابن حجر حديث آخر آيس فإن فيه عشر بركات مقرأها جائع إلا شبع - الحديث ، وقال النجهم روى الأرمي عن عطاء بن أبي رباح بلافا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسريومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ - (يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في

الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ - (يا مقاب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه

عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزغنه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ - (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في بهرم .

٣٢١٧ - (اليسر يمن والصر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ - (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا

اختلفت المطالع) قال في المقاصد هو شيء ما علمته ، واكن حديث مسلم عن كريب تراينا الهلال بالتمام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكونا رأناه ليلة السبت فلا يزال نصوم حتى سكل ملائبن أو نراه ففان أولانا نكتفي بروية معاوية ونصيامه فقال لاهكنا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ - (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب الايمان .

- ٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في : إن الله يحب الشاب .
- ٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الطبراني رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجده قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .
- ٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٣٢٢٣ - (يد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بانمظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة برقص - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .
- ٣٢٢٤ - (يحبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .
- ٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير عن أبي هريرة رفعه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه والخام في مستدرکه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك التاضي ولم يخرج له في المناجات ، واسكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسل ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر
 صرفوا إذا تليت الحاج فسلم عليه وصافحه ومعه أن يستغفر لك قبل أن يدخل
 بيته فانه مغفوره . ولما سد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال
 يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشر من ربيع
 الأول ، وهو من رواه ليت بن أبي سلم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن
 منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن آيس الزيات وهو ضعيف
 أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين
 من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأي حكاه الرفع
 قال في المفاسد ويمكن أن تكون حكمته أن أكبر الحاج يصل لمسكه في أول
 ذى الحجة أو قبله يسر ومعاوم أن الحسنة بعسر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر
 ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبأن ذلك تسعين يوما
 القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينهي فيه العاصد
 مكه بعد حجه ببلده غالباً ، وأما ما أورده الددلي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له
 ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيته الحاج ونفرا به الحاج
 ولعسرة الحاج ولأب سبيع الحاج وأن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من
 بقية ذى الحجة والحرم وصفر وربع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه
 رونق أماط الله بل هو ريكلك لهذا ومعنى كما ينسب في بعض الأحكام اذهى .

٣٢٢٦ - روى بجمه به ثلثا سبعون أن ربه مع كل زمام سبعون ألف ملك

يترونها (روى مسلم عن ابن سيرين .

١٢٢٧ - (بحسب الحكارون ومعه الألف في مهم في درجه واحدة) رواه ابن

عدي وابن لا وابن عساك عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصح .

٣٢٢٨ - (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير

ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

بيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحتر العلماء في زمرة الأنبياء وتحتر النضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشيد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عمرك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الخافظ المزني في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يسخ الأوطى في قبره خنزيراً) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحدسية : رواه أبو الفتح الأزدى في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحتر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحتر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأصدقت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبس فألبى أو أعطى فأفقت وما سوى ذلك فهو ذاهب أو أتركه للناس .

٣٢٣٢ - (يقول الله عز وجل ما وسعني أرحمى - الحديث) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ - (بي الحر الذي يفي البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشبر قوله تعالى (سراويل تقيكم الحر) أي البرد ، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ - (البين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود وميمون على ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيه والأزرقى وآخرون كما يهيم في الحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومتلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أملى فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحضر التسكرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم
 المذاب من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم مسمى بؤاس تلوهم نار الأنيار يسقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر
 وابن سميع عن أبيه عن حده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم بين أنه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخارى قال
 ابن نطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم مستراً على آبائهم
 وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات .

٣٢٣٩ — (يرحم الله العاتق يورين ولا يورين) قال النجم مشهور على السنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرجه مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه
 قال عجبتنا للعاتق تورث ولا يرت .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرفي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث نابتة : منها حديث - النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغبه أنه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالتقاصد

هو معنى قوله **عسى الله** عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه أن اللسان
يؤجر على أمر لا يريد كأخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه
الفقر والمرضى وسائر البلايا والمحن فليتأمل ، والمشهور على الأئمة يؤجر المرء رغما عن أنفه .
٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم
الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد ، كذا
عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجة فلينظر وكثيرا ما كنت
أسمعه من الشيخ تقي الدين الحلي المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من
الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالتقاض على الحمر)
رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن
عساكر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أئمة زمان بحسد الفقهاء بعضهم بعضا وينغار بعضهم على
بعض كتفاير الثيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حدشهم في مساعدتهم في أمر دنياهم
فلا نجاسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لسا يلفون في الدنيا
من الرلازل والفتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغلوانان في النار بدأ كلات اغنما وبدأ كلات احتشاما) وفي
اصط أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدو ذكر - الحديد) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظماها عند الله وهم أعظم عند الله)

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من طلك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشققن من يوم الجمعة^(١) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي إمامة ، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ - (يقين الايمان كله) قال الصفاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ - (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تفلطه المسائل . ما من لا يتبرم بالخاح المالحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه الخاح الملحون أدقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس أنخضر بيده - وكان هو أنخضر - لا يقوهن عبد دير الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل طالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ - (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنين الحرص وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يتسبب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس مرفوعاً ابن آدم ويشب منه إثنين الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم التهادد فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المتهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استناد من شيء إلا أعاده الله منه » .

وأسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش
والمسال، ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبراني في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتنا
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يئسوا جدام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وايلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهية عن علي وأنس. اسكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافري وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي يوم الأربعاء. وتقدم في: آخر الأربعاء في
الهمزة لذلك مزيد كلام فايراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخذبة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطالب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الخوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبي
داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم
فيها لم يرقأ^(١) دمه، وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخلت فيه الأمن والشعاع. ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الربيعي أنه قال سمعت الأصمعي

(١) رقا الدمع والدم والعرق برقا رقا رقا - بالضم - إذا سكن وانقطع.

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقيم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة يعني الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشي الفقر أنت أيضا فقال يا أصمى وهل أحد أخشى للمقرنى . وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرج الذين بانوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الزاكب على الماشي والماشي على العاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً غير حساب هم الذين لا يسترфон ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصص ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة حرداً حرداً مردداً مكملين أثناء ثلاثين وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سنتكم) لا أصل له قاله الامام أحمد وغيره كالر كشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهزرة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، و بلفظ إنما الخلف حنث أو ندم ، وفي
روايه الخلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجاء من ذات القرنين) قال في الفيز هو معنى ما
مسلم لتؤذن الختوف إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد الشاة الجلاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للزهوة وأوسطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسعة وقراؤهم المسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربي ولدًا - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بأبيض) رواه الطبراني عن المفدوم .

٣٢٧٠ — (يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلةهم
نساؤهم ودينهم دراهمهم ودينهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجي يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أعمال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ — (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهب
الحراء) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتي صاحب الحمامة في القنلة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعاً لأنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيب الخلق إلى اختيار الأحق لأمام الحرمين أن الشافعى ناظر أبى يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى وبعث أبو يوسف الفاضل إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد بقرئته السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمداً عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات النصوص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتبة والفس المنتظرة غير أحداث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان . وقد قال الامام أحمد فى تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكر السيوطى أكبرها فى آخر الاتقان وضمنه كتاباً صحيحاً ونسخاً مغيرة بينها فابرجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب . وقال الشافعى كتب الواقدي كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة السهمي . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان فى البقاء أنه غير نوح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة السابعة . وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لأبي بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع انتهى العلماء على أنه لم يدحاها فصلاً عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك المنهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سفيا من الغوصة لأصل له هنا وإنما دفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النوى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة
لا يصح أصلاً وان اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله
عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بعد أزمته متطاولة . والمكان المنسوب
لأبي هريرة رضي الله عنه بسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به
بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحفاظ ابن حجر بالأول .
وكذلك المكان المشهور بالشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسن مدفوناً
فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحفاظ ابن حجر ونفاه
بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي ،
وقال الإمام محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام ،
نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة
انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المخصوص ، ولا يكفر
منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداء إلا منكر كون
قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف
بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها
الحافظ العم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحفاظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه
ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي ، قال في المقاصد
وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا الجبل الذي يزار لدس
قبرها واكتنبا في تلك البقعة بالاتفاق ، واسيغاً ذلك بطول وهو جدير بافراده
في تأليف . ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات استعملها الناس في كلامهم لها أصول
يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن التصودود إن حري ذكر شيء منها في الإثناء فلما سببه
لا يخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أمة ، استأصل الله شأفته ، أفلح
الوجه ، أ كذب من دب ودرج ، أبا النذير العريان ، بنى بأهله ، حي الوطس ، رفع عقيرته ،
شاهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . ما به قلبه ، وافق

شأن مطبقة، والسكندر من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باصحابهم
كرجع بطنى حنين، على يد عدل، هو اعدو قوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثانى قوله:

إذا اعتذر انظليل اليك يوما تجاوز عن مساويه الكثيره
فإن الشافعي روى حديثنا باسناد صحيح عن مغيره
فقد قال الرسول سيمحوربي بعد واحد ألقى كبره

ومنه ايضا قول من قال بما نسبة للحافظ ابن حجر قال السخاوى وحاشاء من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وطالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثا فاحذر الملكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها وفي الحميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زندا في عربها عن النبي روينا فاقفوا نسكه

وقال الجلال السيوطى في الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثانى أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى على كرم الله وجهه، قال السخاوى وكذب القائل:

أبدأ بسنائك بالخنصر في قص أظفارك واستبصر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والنصر
واختتم الكف بسبابة في اليد وارحل ولاعتبر
وفي اليد اليسرى بالابهامها والأصبع الوسطى وبالخنصر
وبعد سبابتها بنصر فانها خاتمة الأيمر
فذلك أمن خذ به يافنى من رمد العين فلا تزدر
هذا حديث قد روى مسندا عن الامام المرتضى حيدر

و من السيوطى عن الزركشى في شرح التنبية أنه قال وأصل الأبر المنشار

اليمعند هيبدا الله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لمير في عينه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:
 في قص يمني ربتت خوابس أو خصب لليسرى وباء خامس
 ثم قال السيوطي قد أنكر ابن دقيق العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر
 هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم
 ذكر الآيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي
 لا بدله من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في
 التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها
 ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر
 اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرفى عينه رمداً لم ينبت ،
 قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجدهم وكان وأثره الحافظ الدمياطي
 عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم ينبت خبر فرقتها
 فرق الله همومكم وعلى أسنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة
 وكأها زور وكذب ، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحلك به قيل يحنى منه
 البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتم على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لانرحى العفو من ربنا أم كيف لا تطمع في حلمه

وفي الصحيحين آي انه ببسده أرحم من أمه

فانه يتبر الى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه
 بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خير مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلفه وخاقه فالبار لن تطعمه

فانه يتبر الى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق
 رجل وحلقه فقتلعه النار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

يا سيدي عندك لي مظالمه فاستفت فينا ابن أبي خيشه

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عمه
 عن ابن عباس عن المصطفى فينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يجعل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السنخاوى والسند الذى نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تفسيراً
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ماضى فى حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تنبألى ، وإن
 تقدم أن السنخاوى قال لأعلمه فى المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفى معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا ذنبت من باس
 إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والأضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا
 إلا ستره فى الآخرة ، وفى لفظ سترتها عليك اليوم فى الدنيا وأما أخفها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسامين رزقنا الله إحدى الحسينيين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 من قوله صلى الله عليه وسلم يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
 كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب
 بأمرها التى أولها يا على لعلان ثلاث علامات ونعلان علامات وفى آخرها النهى
 عن مجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية ياعلى
أعطيتك في هذه الوصية علم الأوابين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى .
ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث
الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء .
بل كانت الصحابة رضی الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان
في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر
وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .
ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستمعشر
حيوانا مسخوا كالقرد والذئب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك
لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها
الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون
الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث
الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهن الأسانيد ، وإنما يصح
منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل
عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه
الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أهل خاق الله تعالى في الحديث
وأقلام حياء وأجرهم على الكذب ، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان الموت فيها
على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها
ما من بيت إلا وملاك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الانسان قد فسد
أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت ففشيته كربته وغمرته سكرته . ثم قال الصغاني
وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه
فله كذا . انتهى ما في الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع
للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى في اللائىء وكذا وصايا على التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة
 بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركاية فر كسب وأصابه ركابه فشجبه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهدي عن أنس ، وأوله أمتى في سائر الأمم كاتمير في النجوم . وفي الذيل
 سمعان بن المهدي عن أنس لا يسكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبيح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرارى عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فانها لأصل لها أصلا^(١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ، قال القارى قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكلىء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطواها
 موضوعة ، اتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لابورك فيه من عندربه . وفي الوجيز
 قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه الى على بن أبي طالب رضى الله عنه رفعها إذا خرج اليها نسخة قريبا من
 ألف حدثت عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامها منا كير ، قال الدارقطى
 انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات . قال القسطلانى وسماه السنن
 وكاه سند واحد منه لا خيل أبى من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضا ما وضعه إسحق الملقى : منها لا يحمل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله الناظر والمتظور اليه . ومنها لا تقولوا مسجدا ولا مصيحا . ونهى
 عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) فى (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) تمت هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
بما أجهل ، وقال القارى قال الديلمي أما نريد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .

هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد ففعلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
من حفظه فغلط ، ومنهم قوم ثقافت لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أفة أن ينسب إلى الغلط .
ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيفاع الشك والتلاعب بالدين .
وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
من يضع انصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب الى الساطان . ومنهم الفصاح
لأنهم يروون أحاديث ترفق وتنفق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ماروى عن مالك أنه قال دخات على المأمون
والمجانس فاص بأهلها فإذا بن الخطيبه والوزير فرجه فجلست بينهما فحدثنه حديثاً
مرفوعاً إذا ضام المجانس بأهله فبين كل سيدين بجاس عالم ، قال في الدليل مسكر
إدلم يسو مالاب إلى رمن المأمور . في الدليل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده
عن داود بن المحبر بعنه وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعه ؛
منها أن الأحن بن حنبل بجمعه اعظم من فجور الفاجر وإنما رتبع العباد عندا
في الدرجات ويهالون الرى من ربهم على قدر عقولهم . وهذا الفصل ليس على
الناس . ومنها قبل ما عقل هذا النصراني فرحده فقال ان الماقل من عمل بضائه
انذ تعالى . ووضع سليمان بن عيسى مصعاً وعشرين حديثاً : منها هيل لعاقمة ؛
والعمل التصارى نهال مه من ابن مسعود كان ينها ، أن يسمى الكافر كافلاً .

ومنها ركنها . من الماقل فصل من يرمي ركنه من الجاهل ولو قاتل بسبعه

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام إن الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويضعل فهل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبائك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل السلامة ابن حجر الميمني لم يطلع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمتي ايقومان إلى الصلاة وركوعها وسجودها واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع ، ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء .
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذا زلزات خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والسكل منكسر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة ايامي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يفتربذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمير دخل
حبيب النبي ﷺ وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكى الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يسمى فصار
الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما أتقاه الشيطان
على ألسنتهم أيحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن
فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف
ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه
ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الاسماء اللهم أنت
حي لا تموت وغالب لا يغاب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب
وصلد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فولذي بعثى بالحق لودعي بهذه الدعوات
على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بحث الله بكل
حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلف
مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن
الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم
الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سبئة ورفع له ألف
ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن ظهيمان الخفاف الكوفي عن
نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنة
قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خاط قبل موته بعشر سنين . ومن ذلك الأحاديث
الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في
يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بنسليمة واحدة يقرأ في كل
ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف
ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وحمل بينه وبين النار ألف
خندق ، ففتح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في
ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة له اب مرتين قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من أولاد في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد . فامن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى فصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبنان طول كل بيت ثلاثه آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم يعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثاها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من المخلوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شجرة ثوراً يوم القيامة وورفع له بكل قطرة درة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد من كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهم من وضع عمر بن صحيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة

عن رسول الله ﷺ حدثت من هل لا إله إلا الله خاوي الله من كل كذبة طرأ له سبعون عاماً . اسان في كل سال سبعون الفاعة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا خمس مرات سنة ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حرم ، قال القاري ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وإن صحح بعض الناس سندَه فالْحَسَّ يشهد بوضعه لأننا
نشهد المعطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالمعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة المعطاس عند الدعاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم ماتسوراء .
وكذلك حديث . إشرىوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضر واموائدكم
البقل فإنه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورق من الهندباء إلا عليهم اقطرة من
ماء الجنة . وحديث بئس البقلة الخرحر من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجنام من أفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
فضل دهن البفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجوب . وحديث
الكماة والكرفس طعام إياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلتج
بحبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والنطبخ . وحديث
عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فإن فيه شفاءً من
سبعين داءً . وكذا حدثت من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحدثت من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول ففلسها ثم أكاها غفر له .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم التواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن علق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فإن في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحاً لما خوفه الفرق قال أحلى في قصمتك هذه وأن الطوقان لم يصل
إلى كعبه وأنه حاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار
البحر فيسويه في عس الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرصمهم بها ففورها الله تعالى في عتقه مثلاً العارفي ، قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقيق فيه ان لموج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة .
ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم هاشوراء فن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهِراً للفرح والسرور فهو مبتدع .
وكذا من اتخذ يوم تألم وأحران ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان فمليهم غضب الجبار .
ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث وضعها بعض الزنادقة أوجهة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتقر بذكر الواحدى والشعبي والزخسرى والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى "مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التريب ومن الموضوع الحديث المروى عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن مسورة سورة من أوله إلى آخره فروبنا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقامت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو حى فصرت اليه فقامت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثني شيخ بصادان فصرت اليه فأخذ يدي فأدخلني بيتاً فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقامت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني أحد واكنا رأنا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قالت ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق برمغ بن حبان عن علي بن زيد بن حدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في «الخواص للفتاوى للحافظ السيوطي» .

خبيث عن أبي بن كعب ، وقال الافة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن
 عهد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
 الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
 والزحشرى والبيضاوى ، قال العراقي لکن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو
 أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سننه وإن كان لا يجوز له السكوت
 عليه وأمان لم يبرز سننه وأورده بصيغة الجزم فخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
 ومن الأحاديث الموضوعة المختلفة أن رسول الله ﷺ حضر سماعاً فحصل
 له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه ، ومنها غير ذلك مما نص على
 وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزأهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
 سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
 الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
 وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
 ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى في التحتم
 بالمعيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصارى ، وسند أنس بن
 مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدار
 ثلاثمائة حديث يروىها سمعان المهدى عن أنس ، وأوله إن أمتى في سائر الأمم
 كاتمر في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث حراس ، وأحاديث نسطور
 الرومى ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة إبراهيم بن هديه
 القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بانبي
 ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمر لثا لله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
 وعلماء السنة ولم يمش من الصحابة ممن لى النبي صلى الله عليه وسلم أكر من
 خمس وتسمين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقى النبي
 عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فان
على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا
الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقهاء بزعمهم أنه سمعها من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام
أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عايه الصلاة
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلا كنهارها ان تمسكتم
لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وسنتي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :
أحاديث فسطور ويسر ويفهم وبعد أشج القيس تم خراش
ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش
والاحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريري ، ومحمد بن
سرور البلخي ، وسمعان المهدي ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
المدائني ، وأبو عاتكة طريف بن سلمان ، وأبو عفال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد
الحميد بن حبيب بن أبي العسر بن . وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري
العجمي البصري ، وأبو سعيد عبد الله بن هيس الرقشي ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .
ومنها الاحاديث في فضيلة رحب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست
بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق برحب .
كما قال الصغاني ومنها قولهم رحب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أهني .
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليه كما ذكر صاحب يواقيع المواقيت والصحيح
مجا في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والمدروعي رسائل في الخلد من بعض فحولهم في هذا الباب ، ومكون حجة

وعهد أولي الألباب، وكل عاقل أديب وفطن لييب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها
 ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهي في الكشف القدسي بقوله أنا أفصح العرب
 والعجم، وأقول لكن ما استداليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطي فيه
 لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصفاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال
 والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمخيشا وتمخيتا، ودعائهم في الشدائد بأسماء
 أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من
 أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل
 واسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم نقل بها أحد من
 العلماء بل وضعها أغبياء الأدياء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الخطام، وقد
 قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة
 وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي .
 والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر
 الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن تكلم بكلام
 لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول
 ويدعو هباشرا هيا إذ ويا أصابوت، فكان متبعاً لهذا الدقيقة فقد ضل بها خلق
 كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلومة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا
 الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف
 الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى وفيه لا يجوز لنا
 أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فتقول يا كرم ولا تقول يا سخى ونول
 يا عالم ولا تقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعية ما جاء في فضيلة أول ليلة
 جمعة من رجب الصلاة الموضوعية فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة
 ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الأحياء وصاحب قوت القلوب لأن
 السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو قوله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القعر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطر فهو يجيئه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
المصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في التتفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما ما زاد بعد قوله اللهم أت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلف من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكروه بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس انخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعالها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المنصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس الغفري
وهو قد اجتمع عمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سداها إليه وأنها وصلت إليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذي الخليفة آبار سميها
العوام آبار علي برعهم بأنه قتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من فائله .
ومن الأحاديث الموضوعية ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن ركريا

ابن صالح العدوي البصرى الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقى فثبت منه الورد فمن أراد أن يسلم رأبحتي فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بأصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفصيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسنده إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث ، والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غماتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أندرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تملهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقتك وإنه الكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فصل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عثر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبى بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبى بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدرى شيئا إلا وصبته في صدر أبى بكر ، وحديث كان ﷺ إذا استأق إلى الجنة قبل شيبة أبى بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رها ، وحديث إن الله لما احنار الأرواح احنار روح أبى بكر ، وأمثال هذا من المغتربات

المعلوم بطلانها بيديها العقل ، وباب فضائل علي رضي الله عنه وضموا إليه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت مني بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وضمهما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وفروان والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . وحديث مثل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث . وباب تشييف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغسال لم يصح فيه حديث . وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي بأمايد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب حواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إمام الامام وإمام الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب الصنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل الصنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجمارة في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . . . وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . . . وباب صلاة
الرفائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث .
وباب زكاة الخلي لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة العسل مع كثرة ما روى
فيه لم يثبت فيه شيء . . . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . . . وباب
السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحنير من التبرم من حوائج الخلق
لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
وطبخ الحبوب وغير ذلك بمجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
فيه شيء . بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تفطر أم يصح فيه شيء . . .
وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكه الحج ولم يحج فليمت إن شاء بهوديا
وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . . . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
يبين فيه شيء . . . وباب لانكاح الإبولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء . . . وباب
الأمر بانخاذ السراري لم يثبت فيه شيء . . . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء . . .
وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهي عن قطع
السدر لم يثبت فيه شيء . . . وباب فصل العمدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
والزمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . وباب فصل اللحم وأن
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . . . وباب النهي عن قطع اللحم
بالسكين لم يثبت فيه شيء . . . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفتري . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء . وأحاديث كتاب البطيخ بمجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمرقوقش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرق وأمتال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء . والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديق باطل موضوع . وباب فضائل الخناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التحتم
 بخاتم من عقيق والتحتم في اليمن لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب حودو
 ياسلمان تكب دود لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية من يحسن العربية لمن
 يحسنها خطيئة خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء .
 وباب اللعب بالتطرنج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقبلوه . وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربهما
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء . وباب نرك
 الأكل والتسرب من المناح ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكرهاتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمثك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء تنفاه في سرطة حجام أو
 شربة غسل أولدعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة وم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

وأبهم بحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد
الغناء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة
للمؤمن وأخنة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في
ذلك أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول
الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول ايقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه
أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن الروى فيه يكون في
رمضان هدة وفي شوال هممة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل .
وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء .
وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد المائة وثلاثين
سنة وبعدها مئتي سنة وبعدها ثلثمائة سنة ومنذ أولئك القوم ومدح الافراد والتجرد
في ذلك بمجموعه باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف
في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد
المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب منعة الاولاد في آخر الرمان وقول لأن يربى
أحدكم حرو كلب خير له من أن يربى ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد
غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى
لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل
مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ورحع فيها . قال الراوى والترجيم آ آ .
وباب تحايل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب
الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع
الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إلى أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث
آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم
في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إلتقاء أهل العراق بالعلم والمشى
إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالتفقر على المملين لم يصح فيه شيء . وباب الخائفة وذمهم ومدحهم لم يثبت
فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم
التعبد بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساخة العلماء ، وزيادة
الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنين وسبعين
فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة
الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد
الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خايفة غفر الله له ونوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩
إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في
كتابه هذا وبعضها مثبت في « إئتقاد المغني عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم
يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن حاتمة سفر السعادة للفيروز آبادي وهو
متابع فيها لابن بدر صاحب « المغني عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والآداب ومحمود الخصال ومذمومها . .

إنما الأعمال، المرء محمول، نية المؤمن، اصف النية، من أخلص، من
سمع، الرياء الشرك، إذا كان، من التمس، أى شيء، دع ما، ارفع الشك،
الايمان أن، الايمان عقد، الايمان يزيد، ان الايمان، إستفت قلبك، إجلس
بنا، إذا زنى، الاسلام أن، آمن شعر، من قال، من كان، من لقي، أتانى
تجبريل، الايمان بضع، الايمان عريان، ما وسخى، القلب بيت، أسلمت على،
الاسلام يجب، كنت كنزاً، من عرف، لو أنكم، عرف الحق، أنصف من،
من قال أنا، أمرت أن، عليكم بدين، تفكروا فى، الأرضون سبع، الكبرياء
ردائى، ان رحمتى، إن الله، قال الله، وضع عن، رفع القلم؛ رفع عن، النسيان
طبع، شفاعتى لاهل، بدأ الاسلام، طلب الحق، إن الله، والذى نفس،
من حسن، أفضل الايمان، أفلح، ياعلى؛ مثل المؤمن؛ المؤمنون هينون؛ ثلاث
من؛ المؤمن يألف؛ أكمل المؤمنين، إن الله، إن من؛ جددوا إيمانكم، المؤمن
غر، المؤمن كيس، حب المؤمن حب الهرة، قلب المؤمن؛ أ كثر أهل، المؤمن
ليس، كلكم حارث . ليس بين، الدين النصيحة، إن الدين، المكروا الخديعة،
ليس من؛ المؤمن واه - المؤمن حلوى المؤمن حلوى المؤمن يأكل. المؤمن مرآة،
المؤمن مكفى . المؤمن القوى، المؤمن ملجم؛ من أكرم، حب الوطن، حسن
العهد، إن حسن. إن الله، لا إيمان لمن، الشتاء ربيع، الغضب يفسد، الهدية

تعزى، تعزى الخيلة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الحياه من، الحياه
خير. قلة الحياه، المر مع من أحب، من أشبه؛ من كثر المرء على الرجل على؛ شبه
الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن،
المرء كثير: النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك
البكرى، أخبر قلبه، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من
أحبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخول نعمة، خص
بالبلاء، اقتضوا فاصطلحوا: يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة
الناس، داروا سفهاً كم، ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعقلها وتوكل،
اتقوا فإساسة: التكلف حرام؛ أو أمتي، أنا والإتقياء، الدنيا سجن، إن الله، السنة الخلق،
لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا من
حضر، الناس معادن، للخير معادن. كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور،
لا تشفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن
أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الحير في، مثل أمتي،
لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على
كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الخواص،
أول ما، جرى القلم، لا يكثر المقدر كائن. ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في.
المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لوقضى، إذا أراد، قال الله، لا يغنى، إذا وقع.
إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو العزم مضموم الأعمال بالخواتيم سمعت الله.
حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا،
القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفرق أمتي، ما تبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزى،
تم الأمر لكل عامل، ما من، من أحدثت، من أشهر، من اتهم من س، من
قال، حكى على، الجماعة رحمة، صعيان بعلمان، آية المناقب، ثلاث من،
إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب سود، بئس مطية،

71
الله الكتاب ، ويل للنعم ، الكذب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن الذي ،
المنافق يملك ، الغنا واللب ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسد يأكل ،
الحسد لا . كاد الحسد ، الحسد في ، ما خلا ، لا يحلو ، المحسود مرزوق ، الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغى ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي . بالشر ، اتقوا الظلم ، من
متى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظلم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي ،
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت ، من استوى . سدوا ووقار بوا ،
البرشى . الدين يسر . نخل للصلح . حرم على . شدوا فشد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التاني من ، بعث بالخيفية ، روجو القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، بسم الراكب ، لا سلام ، إن الجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميتم ، سمو باسمي .
تسموا بأسماء ، خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحبتموهم : شر
الناس . الداخلة . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأتى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، مرفع ، أفضل الأعمال ، رغماً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتاجى ، أثقل ما . أحب
للناس أحب حبيبك ، ادفع بالتي . إذا أتى ، إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت من كبر كلامه الصمت . ان كان انكم لا ، من كرم من
كظم آخر ما اذا كتب ان أحسن ، أول ما الرحس ما بوضع من
تواضع . من ضم ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . اكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمانة ، اذا حدث ، المعتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار ، طوبى لمن ،
تبصر القلادة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله ، من ألقى ، احتوا في ، تجدون من ، ملعون ذو ، ان من الشعر ،
ان من البيان ، جمال الرجل ، لسعت حية ، ستبدي لك ، لو كان المستبان
ما ، المستبان شيطانان ، من سعادة ، طول اللحية ، كل طويل ، من صمت ،
كثرة الضحك ، الضحك من ، طوبى لمن تواضع ، تمعدوا واخشوشنوا ،
اخشوشنوا ، انظروا الى ، أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من زاد ، من سر ، من اعتذر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا اتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه تم . أغدوا في طلب . ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس . طالب العلم ، عالما السوء . العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم . العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم صالة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم . كلمة يسمعا ، لكل شيء . ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس . من حفظ . من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى . من طلب ، من فتنه ، من كتم . ما عبد ، من
لم . ما جمع ، مثل العالم . مثل العلماء . من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلان ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يصحح العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منبومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاهد ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طاعة ، ما بدى ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدي ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لا ، من ازداد شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء وريثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، قوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم ، من نظره ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

« كتابا الطهارة والصلاة »

وما يتصل بهما

نبي الدين . استاكوا عرضاً ، الوضوء بما كان وضوؤه . اتقوا البول ، أتوا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبع ، الاذنان من . اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر حذاب ، إنما الماء . ان المؤمن ، بول الغلام . الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس . لا توضع في ، اذا مس . اذا وضع ، من توضع ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء . ذكاه الارض . تخليل الخمر ، خير خلصكم ،

أحلت لنا . تمسك إحداكن . خلق الله . خيار عبدة (١) . أسوأ الناس .
أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون
أطول . لولا الخلق . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
مسح العينين . المسجد بيت . مامن . أحب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرح .
لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على . ولا يعز ، اذا أقيمت ،
اذا سمعتم ، ارحنا يا . أسفروا بالفجر ، أذان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل
الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول
ما يحاسب ، إياكم والالتفات ، البتراء ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
الصلاة ، جعلت لي ، حبذا المتخللون ، الحديث في ، حولها فندن ، خير البقاع .
رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
رهبانية امتي . الزحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواك . السواك . صلاة
المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العينان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
اليهود . كان عليه . من فضل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبى . نعم السواك .
نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح
الوجه مسح الرقبة المضمضة من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
من اغتسل . من ترك . من رفع . من توصأ . من سمع . من سمي . من علق .
من غسل . من أورد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في . المساجد بيوت .
حذف السلام . بسم الله . أشهد أنى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
حسنوا نوافلكم . سنة للعرب . من كترت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) وبما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الملك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
أمان . النجوم أمان . استعبدى بالله

عليوا نزل . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان قما .
هذه صفوف . آخرومن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
حياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فان . الحية رأس . ان الله . الأرمدة لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجبن داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحى من . الحبة السوداء . ان فى . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم الدواء .
الأرزمى . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اكتحلوا
بالأمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره . الطاعون . الحجامة فى . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمتم . أذهب الباس . ارجعن مأزورات . أسرعوا بالجنابة . استفقاد الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذى نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح الباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لا بعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
أما الصبر . ان من . جهد اللاء . الحبيب لا . حجت الحنه . المؤمن ملق .
لا تظهر الشهامة . ان الله ادا . المرض ينزل . ريادة المريض . المريض أنيته .

لا تهاضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حتى
يوم - الحى رآه - اذاولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عش ما - لبوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت -
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة -
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان الله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤذيه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزي - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات -
عورة سترت - نعم الصبر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن فى -
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهد الناس - استحيوا من - انظروا الى -
زوروا القبور - كنت نهيتمكم - ليس فى - ما من - من مر -

كتاب الزكاة وما يتصل به

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة قنطرة - مانع الزكاة - ماتلف - حصنوا أموالكم - زكاة الخلى - ليس فى -
للسائل حق - من قصدنا - من قطع - من بان - لو صدق - لا يسأل - ماتقص -
الرجل فى - اتقوا النار - صدقة السر - باكروا بالصدقة - كفى بالمرء - أحب العباد -
إبدأ بنفسك - إبدأ بمن - الاقربون أولى - الخازن الايمن - ياصفراء - اتخذوا
عند - خلق الله - كل معروف - صنائع المعروف - أنا وكافل - صدقة القليل - إذا

مات . أصنع المعروف . ثمّ المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحوا
 بالصدقات . أفضل الصدقة خيار البر . اشفعوا وتوجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراه الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وفي . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتي . ما عمل . في كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من بعثت بمداراه . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فان . تصدقوا بما . التكبر على . خير الناس . الصدقة . الصبر على . عجبت لمن .
 فعل المعروف . لأن يتصدق . لقمة في . من تبسم . ليس على . ليس من .
 ماخالطت . من كان . لا يدخل . مثل الذي . والله في . أعطوا السائل البخیل
 عدو ، الحریص الذي . وأی داء . اتقوا الشح . اللهم اعط . إياكم والشح . ثلاث
 مهلكات . الجلوس مع . السخاء شجرة . الشح لا . الكرم حبيب . ما من .
 تجافوا عن . الجنة دار . أهبلوا السخی . جهد البلاء . الجود من . الحظ خير .
 الدنيا . الزهد في . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخی
 قرب . ما حبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخیل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد المقر . الفقر نفري . فله الميال . فار الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغفروا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . ازكوا
 الدنيا . خذمن . ازهد في . ما ترك . ما قل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى . احذروا الدنيا . استعينوا بالله لو كانت حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا كل ما كل آت إن ابن أكبر الكبائر . كل ممنوع ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة . من زرع . تمس

عبد ، لو كان ، من أصبح ، من نظر . لا تمنوا . لأن يأخذ . يلائل قفرا .
 إذا زخرتم . أطلبوا الله . إذا جاءك . إياكم والطمع . من تواضع . جعلت
 القلوب . اتق شر . أمك وأباك . صلة الرحم . الجنة تحت . يروا آباءكم .
 لو كان . احفظ ود . الخالة بمنزلة . العم والد . رضا الرب . المطيع لوأديه .
 بايان معجلان . هما جنتك . فيها يجاهد . ربح الولد . رحم الله . الأب
 أحق . إذا كبر . اتقوا الله . محبة في . اثنان لا . اثنتان يعجلها الود والعداوة . بلوا
 أرحامكم . من ابتلى . العائلة ولو . لا تنزل . لا تنزع . ارحوا من . ماعون
 من . إنما رحم . ما نزع . إذا استقر . اطلع في . أعدى أعدائك . اغتم
 خسأ . خاب عبد . من آذى . من كان يؤمن ، والله لا .

كتاب الصيام

أناكم شهر - أحصوا أهلال - إذا أقبل - إذا أتصف - إذا كان . اللهم بارك . أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطرماء للصائم فرحتان . من صام - لا صام . يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أفطر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال . سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر . من
 اكتحل - من وسع .

كتاب الحج والسفر

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر . حجوا قبل - إن الله - إن من الذنوب - ألقا - تحية البيت . الحج -
 جهاد - ابدوا بما - أعظم الناس - إن الله إذا - حدوا عنى - ماخاب . ما سجد .

لا تأكلوا مما أتتكم أيديهم ولو لم ينزلنا سلطاننا لآذناكم بهما ولو كنتم تعلمون . خبز الزاد . الطرقي ولو . التمسوا الرفيق . الجماعة قرحة .
 اللهم بارك . لا تسافروا في . السفر قطعة . السفر سفر . أستودع الله . التهنئة
 بالشهور ، لو علم . إن الله ، المسافر على ، كراهة السفر ، سافروا ترجوا في الحركات ،
 لكل قادم ، من تمام ، الرجل مع ، الغرباء ورثة ، من أكرم ، من عصى ، إذا حج .
 من طاف ، الحجر الأسود . الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب ، سفاه
 مكة ، ينزل الله ، خنوها ، ما زمزم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحم الله . من حج . إذا أردت ،
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زار من
 صبر من الذنوب . من لم . من مات . ما تقبل . النظر إلى هنا سكب . وفدا لله . لا يصبر .
 يغفر للحاج . يأتي على . من زارني . رحم الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحايكم . استفرها ضحايكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إلتتموا بالزيت . إلتدموا ولو . أتردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكلتم ، أفضل طعام . أكلتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفربي . أيام
 التشريق أيام منى البركة تنزل بيت لا ترك العشاء ، تفكها قبل تمر
 خير خير طعامكم خير الفاكهة ربيع أمي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سبب إدامكم . نعم الادام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . ما من . قدس العنس .
 من أكل . من أسك . الباذنجان . الباقلاء . البطيخ . الطيخ . الخريز . العنب
 ياعلى . البهجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطير . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا نصبر . أمرنا بتصغير . صعروا الخبز . كيلوا طعامكم . خير الغذاء .
 تشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستخر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، ما بات ، ما عاب ، ما ملأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الولية ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرمتنا ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدبر . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

كتاب البيوع — إلى النكاح

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما كسب الحلال أطيب الكسب أفضل الأعمال البطالة إن الله ، سافروا تريحوا أطلبوا الرزق اتقوا الرزق السات نبات إياكم وكثرة . خذوا من البلاد بلاد إنما السع . إن التجار . البيعان ، التاجر الصدوق . الجار أحق . جار الدار إن لصاحب دعوه فان ، خير تجارتكم مدعوا الناس . رد دائق . باكروا في بورك لا تمى رحم الله . رزق الله . رزق تحت . طالب القوت . طلب كسب . العادة . العافية عشرة . عليك بأول . خازن القوت . الغلاء والرخص . كسب الحجام . كسب المغنيات . حاسبوهم فانه . ما كسوا الباعة . ويل للتاجر من . الحياء يمنع . الربا كل قرض كن من ملعون من . من بورك . من جد . من رزق . من رضى . المؤمنون عهد . من حاه . همه الرجال . الوفاء والصدق . وكل الرزق . لا نشتروا . ند الله . يحشر الحكارون . سر البقاع حر البقاع . التاجر الحبان . أعينوا التشارى . من أصاب . الجالب مروو . لا تسعروا ، ماعز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن رزق . إن الله ، إن الرجل ، المعاصي تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدم ، انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح رباح ، اسمح يسمح ، إذا ورتم ، من اشترى ، من أقل ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

بمن فارق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ،
 كانت . الدنانير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لأم ،
 الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغني ، إياكم والدين ، لي الواجد ،
 خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب . الشباب شعبة - عجب ربنا -
 إن الله يحب المسلمون على - لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق -
 خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس
 لعرق - خذ حقلك ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً ، قدرة الشرك ، لا عذر شهادة المرء ،
 أدا الأمانة ، طينة المعتق ، أيام عبد الزنجي إذا المكاتب قن ، الوالاملن . الولاء لحمة إن
 نوحا . إن الأسود . الله الله . العبيد إذا . إذا سرق . من أدخل أسخوالكم خولكم ؛ لو علم ،
 سيد القوم من قطع سدره سخطع السدر . تهادوا تحابوا . العائدي من أهديته ،
 جلساؤكم شركاؤكم الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة تعلموا الفرائض ،
 الثلث والثلث الخال وارث ، من زوى حارم وارثه من حرم لا وصية ،
 يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ،
 أعلنوا النكاح ، اخضوا الختان ، النظر إلى ، حيب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا
 متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخبروا النطقكم ، إياكم وخضراء ،
 لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ،
 أولم ولو ، ألا لا تغالوا أيام المرأة ، أيام عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا
 فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ،
 حصيرفي ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ، ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء
 سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في صلاح البيت ضاع العلم الطلاق ،

عليكم بالابتكار ، التيب أحق ، كليل وقطع العين لا يموت ، لو كنت
لولا النساء ، ليس للمولى ، ما حون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
المرأة لأخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح مشى ،
النكاح خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكراً ، الولد للفراش ، والذي نفسى ، لا تنق ،
لا طلاق ، لا نكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى ، يا على ، اطلمت على ، إذا
دعا . اذا صلحت ، اذا غسلت ، أعظم النساء ، إضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبههم ، ما خلا ، السلطان ولي ، الاسلام يعلو ،
خير كن أيسر كن ، لا مهر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة ؛ ليس بحكيم ،
خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ما تركت ، ما أخاف ، اتقوا
الدينا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبه
طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء جبال ، عقولهن في شهوة النساء ،
من عشق ، من يمن . الولد سمخلة . الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبيض الحلال .
الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب . إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء
إن القصيرة ، إن من .

كتاب الأيمان

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين . ليس منا . من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين الحنث ، الحلف
منفقة ، من أراد البينة للمدعى ، من أراد . الرضاع يغير . إذا وسع ، أنفق بلال .
أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد في ، ما عال ،
إن الله ، إرض من ، القوت لمن . ما أفلح ، العائلة ولو . أنت ومالك ، من نبي ،
من لبس ، أعروا النساء . إستعينوا على . إن الله . الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
خالفوا اليهود . الشهرة في . صاحب القمصين ، من جر ، ويل لمن . سر ولوا

اللهم اغفر ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعوذ بالله ، إختصموا السراري بالأت ،
سوا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تختصموا بالزبرجد ، تختصموا بالعقيق ، قص
الأظفار ، من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أعفوا اللحى . اختصموا
لان . من لم يأخذ .

كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود

زمزم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر . الخمر أم الخبائث ، خير
خلقكم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا وقع ، إذا وقع ،
اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لا تشربوا فى ، لا تشرب ، الزنا
يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا .
ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا .
لا يرى . سأل رسول . سعه لا . العناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسح اللوطى .
يأتى على . إذا طهر . إذا ظلم . لو اعتسل . المتلوط لو . من تريا . أى الله أن .
إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل .
إذا شهر . قتل المؤمن . والذي نفسى . السيف محام . ماترك . أشقى الناس . إتقوا
مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . النسيح والنيحة . إدرؤا الحدود .
أقبلوا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . طهر المؤمن ، إذا قاتل .
إجتنبوا الوحه . تقطع يد . إذا صرب .

كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات

سير واعلى ، الخمر معقود ، البركة فى . الخيل معقود . علموا بيكم ، الجبن
والجرأة . كى حيز . الحرب حذعة . يا حيل . لكل غادر . من آذى ، الرسول
لا ، ما خلا . قدموا قريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع . خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، إذا استشاط ، اتابريح ، اذرا أيت ، اذا كتم ، أعمالكم عمالكما ،
الائمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
يظلمهم ، السلطان ظل ، العنل ، العراقة ، قاض في ، من استعمل ، من قاتل ، منهم
مات ، ما من ، هدايا العبال ، وفدا لله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
يامالك ، يوثى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
كما تدن ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
أمتى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
أن . ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
في ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

كتاب فضائل القرآن

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
سورة الواقعة ، عند كل ، قرأة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
اكرموا حملة ، ان الله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أنى الله ،
اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
أشرف أمتى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر ، اغتتموا الدعاء ، مفتاح
الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتم . ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
يرد ، الدعاء منح ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ،
 المؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله
 لا ، أمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب
 الكلام ، دعوة الأئمة ، دعاه المرء ، أفضل ما ، أفضل الدعاء ، أفضل الكلام .
 الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبى الله ، اذا شكر الله ، حسبى من ، اذا طنت ،
 الدرجة الرفيعة ، اللهم ، فى الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ،
 سبحان ، لا آلام ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، ما من ، صلاتكم على ،
 أولى الناس ، أتانى آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جالس ، مثل البيت . من
 أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ،
 اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى
 الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله أفى ،
 والله شه ، والذي نفسى ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا على ، يا مصرف ، يا مقلب ،
 يا من ، يا ميثم ، شفاه أمة ، ما أصبر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه
 ليغان ، ان التوبة ، ان لربكم ، ألا أخبرك ، سيدا لاستنفار ، كل نبى ، لو أخطأتم .

(كتاب المناقب)

آتى باب . عند ذكره ، ان لبراهيم ، قبرا سمعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع
 الخضر ، كنت أول ، كنت نبيا ، ولدت فى ، بعثت فى ، بعثت من ، أنا ابن ، أحياء
 أبوى ، ما من ، إذا سميت ، إني لا مزح ، وصف النبي ﷺ ، لا تشبه ، أتانى ج . بل ،
 خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ،
 بعثت بجوامع ، أنا أعرفكم . لى مع ، لو تعاملون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبى ربي .
 أنا أفصح ، أنا النبي ، أنا مدينة . إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، ما منكم ، ما من
 أحد . من رأى . ما بين . ما أودى . من كرامتى . اظلال الغمامة . تسليم الغزاة .

خرافة . حديث خرافة . الضب . طلب الاستقامة . الورد الابيض ، سبابه النبي .
 صلى الله عليه وسلم ، اوله ما ، ما بهت ، فدى الله ، لو عاش ، القمر والرمضان .
 لو وزن . ارحم امتي . ان الله . ما فضلكم . اللهم اعز ، كل أحد . ان الله جعله ،
 الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ما ترك ما في السماء .
 نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . انا مدينة ، انضاكم على ، افرضكم زيد ،
 حمل على ، ان عاليا ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
 كماء أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابنى هذان ، إذا ذكر . إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
 وصف أبي بكر ، والذي نفسى ، لا تسبوا ، لاخير في ، أمير النحل ، أنا يعسوب .
 إنما يعرف ، ان الشمس ، ان الله على سيد على وفاطمة فاطمة بضعة
 فضل عائشة من كنت وصيتي وموضع لما غسلت يا على الحسن
 والحسين الحسن منى حسين منى قاتل الحسين هذان سيدا قال لى كل
 نبى ، فوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقك
 بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابي ، ما من ، من أسدى
 عالم قريش . قنعوا قريشاً . أحبوا العرب حب العرب سادات الائمة
 من آل محمد الابدال بدلاء امتي هرم بن حبان أكرموا عمتمك الديك
 الأبيض ، لا تسبوا البرغوث . اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
 اتخذوا السودان . مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنارب . يساق
 إلى الشام صفوة إذا جئت . إني لا أجد . إن الله أهل الشام . أول ما الحى
 أفضل . خالد بن الوليد . خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
 منا سيحان الشام شامة . لما خاق . مصر أم ، لا تسبوا يوم الجمعة . أحد
 جبل أنا كم أهل إذا كانت أفضل الأيام أهل اليمن . أصحابي كالنجوم . اللهم
 فقها . أمين هذه . خير الناس . حسنة الابرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
 سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكروها - الا اثم - انما بقى - اول اشراط - كل عام - مامن ،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالاعمال - تكون بين ؛
 دعوا الحبيشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسئول - لا تقوم - الدجال
 أعور - وبه اسم ، بيت المقدس - لن يعجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمق - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجبت الجنة - دخلت الجنة ، آخر من ،
 عند جبينه .

﴿ فهرس الجزء الثاني ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب في مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

الصفحة من	خط	الصواب	الصفحة من	خط
٤١	١٠	وتلى	١١	٨٤
١٥	١٢	المشوم	١٩	٨٤
٣	٢٠	المقطوع	٦	٨٨
١١	٢١	وأولادكم	١	٨٩
١٤	٢٣	بأنه	١٠	٨٩
٢	٣٤	الغنيمة	٧	١٠١
٤	٣٥	غبيطاً	٣	١٠٣
٥	٤١	عقوتى	٥	١٠٣
١٣	٤٣	المسكين	٣	١٠٦
١٧	٤٧	ألحا	١٥	١٠٧
٨	٥٢	بلغظه	١٨	١٠٩
١٠	٥٢	روا	١٨	١١١
١٦	٥٣	كالبيهقي	٧	١١٥
٢٢	٥٥	زرع	١٥	١٢١
٢٣	٥٨	نخلصنا	٢٣	١٢٦
٣	٥٩	قال	١٩	١٢٩
١	٦٠	موقوفا	٢	١٣٦
٢	٦٣	فلا	٨	١٣٧
٣	٦٩	الفاكة	١٣	١٤١
١٢	٧٧	السبتان	٢	١٤٢
٥٠٣	٨١	الذاء	٨	١٤٧
١٦	٨١	عن معاذ	١	١٤٨
٢٣	٨١	يرسل	٥	١٥٣

مائة	مائة	١٩٠	٣٠٠	من	مستلزم	٢٨	٢٣٠
سأقه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبي	١٧	١٩٥
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات	الاسرائيليات	٢٢	١٩٦
البيهقي	والبيهقي	٢	٣١٠	المنشعب	المنشعب	٢٢	٢٠٩
انطلق	انطلق	١٨	٣١٠	ابن	وابن	١	٢٠٧
عليهم	علم	١٤	٣١١	قوده	قوره	٢	٢٠٧
ألفاً	آلفاً	٢٣	٣١٤	وخطيها	وخطيها	١٦	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه	رواه أبو داود	٣	٢١٠
وقال	وقال رواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	١١	٢٢٤
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كان	كانه	٢٣	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ويفضل	ويفضله	١٨	٢٢٥
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قالت	قلت	١٧	٢٢٦
دفنه	دفنه	٢٠	٣٣١	سر	أسر	٢٠	٢٣٣
مبغلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن	عن أنس	٢	٢٤٠
بررة	بريدة	١٦	٣٤٥	شأنه	شأنه	١٥	٢٤٤
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	في الفقيه	من الفقيه	١٢	٢٥٥
تلاهم	بلاهم	١٩	٣٤٨	القامة	القيامة	١٠	٢٦١
وأحد	عن	١	٣٧١	وكفه	أو كفه	٣	٢٦٤
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	شفا للقلوب	شفا للقلوب	٢٣	٢٧٣
يخرج	يخرج	١٠	٣٩٧	كثيرا	كثير	١٨	٢٧٥
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	واللحاف	واللحان	٤	٢٧٩
أصقت	القصة	٦	٤٠٨	فالناس	في الناس	٢١	٢٨٢
بدعواتهم	بدعوههم	٥	٤١٧	قل	قصر	٢٠	٣٤٢

على الصديقين على الأئمة الوفاء والصدق يعين

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في السامية والمصرية فاعلمها مقحمة

بشرت المكتبة ... بهونه سبحانه له التحية

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للمحقق نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي التوفيق سنة ٨٠٧

بمصر الحافظين الجليلين: العراقي وأبو حجر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .

ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .

وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عند قايل للسابقين من المشتركين الغير .

واليك صورة إجازة المصنف وحطه وحط الحافظ ابن حجر :

سنة الفجر
شهران

المؤيد محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن كبريت القمي
عنه صاحب التفسير في المجلد الثاني المجلد الثاني المجلد الثاني
العالم في تاريخ النبي صلى الله عليه وآله

الفصل في بيان السلف الكرام في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

والحاجب في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله
السلف في عصر النبي صلى الله عليه وآله

٣	فتاوى المقرئين في طلبات لزام العشرة لابن الجوزي
٢٠٠	شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد وأخر أجمع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لألف سنة (ثمانية أجزاء، والأصغر ١٦٠)
٣٠	كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس
٣٥	الحاوي للفتاوى للسيوطي ٢ الطب الروحاني لابن الجوزي
١٥	شرح أدب الكاتب للجوابي ومدته للإمام الرازي (الورق الحسن ١٠)
١٥	تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد المسمى بالتقصي لحديث الموطأ وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر
٤	الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة (الاسم ٣) المسائل والاجوبة لابن قتيبة
٤	المبهيج في تفسير شعراء الحنابلة لابن جنى ٣ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي
٦	الاتقان في فضائل الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
٦	القصود والامم في التعريف بأناسب العرب والعجم والانباء على فباا الرواة
٢	إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺ لابن طولون
٦	الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاب تاريخ الناس بين الاسلامي)
١	الكشف عن مساوي المتبني للصاحب بن عباد وذب الخطأ في الشعر لابن فارس
٢٠	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام أبي الحسن الأسعري المعروف ببطبات الاناعرة لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) (الاسم ١٦)
٣	شروط الائمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي
٢	إتقاد المغني عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدسي
٨	جني الجنتين في تمييز نوعي المتبين للمحبي (وهو كعجم للمثنيات العربية)
٢	أخبار الضراف والمناجيين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
٧	رسائل لابن طولون: أسماك المشعر بأحوال محمد بن طولون والمشعة المضيفة في أخبار ائمة الدمشقية والمعزة في تاريخ انبؤ و نسكت التاريخية
١	أحدث عن التجارة والصدقة والعمل وترد على من يدعي الركز بترك العمل
٢٥	ذيل تذكرة حناص الحسيني وابن فهد وسيرتور، طبع عاوى (الاسم ٢٠)
١	بيان زغن العم والسلب للندن ٢٠٠ نسخة المنيمة في اردتلى ابن تيمية للسبكي
٢	اتحاف الفاضل بالنفع المبتى لغيره لعماس لابن علال ورسائه في النحو للصادق
١	التركلي فيع وانقر من العربية اللغات العجمية وأصول الكامات اللغوية للسيوطي
٥	تختلبي وأخبار الطغيبين وأشعارهم للخصف البغدادي